

الحال

AL HALAL — October 1954



٥ قروش

أكتوبر ١٩٥٤



سند باد

مجلة الاولاد في جميع البلاد
تصدر كل يوم خميس

- للجهة الوحيدة التي وضعت نفسها بنفسها في جميع الأقطار
- فأقبل عليها جميع الأولاد بفرح وابتهاج
- وشجعها جميع المدرسون ورجال التربية والتعليم
- ورضى عنها جميع الآباء والأمهات

تصدر من دار المعارف بمصر

رئيس التحرير: محمد عبد الرحمن



ARCHIVE اقرأ

<http://Archivebeta.Sakhalin.com>

تصدر في أول كل شهر

السلسلة الشعبية الوحيدة التي تعمل منذ أكثر
من ٥٠ سنوات على تيسير المطالعة الممتعة النافعة
فأقبل على مطالعتها بكل شاب وشيخ لما يجده
فيها من مختلف ألوان الثقافة

تصدر من

دار المعارف بمصر



الهلال

أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢

تصدر عن « دار الهلال » شركة مساهمة مصرية

رئيسا تحريرها : اميل زيدان وشكري زيدان

مدير التحرير : طاهر الطناحي

صفر ١٣٧٤



أول أكتوبر ١٩٥٤

بيانات ادارية

لعم العدد : في مصر والسودان ٥٠ مليما - في الأقطار العربية عن الكميات المرسله بالطائرة : سوريا ٧٠ قرشا سوريا - في لبنان ٧٠ قرشا لبنان - في شرق الأردن ٨٠ فلسا - في العراق ٧٥ فلسا

قيمة الاشتراك من سنة (١٢) عددا : في القطر المصري والسودان ٥٠ قرشا صافيا - في سوريا ولبنان (بالطائرة بواسطة شركة فرج الله بيروت) ٧٥٠ قرشا سوريا أو لبنان - في الجزائر والعراق والأردن ٨٠ قرشا صافيا - في الأمريكتين ٤ دولارات - في سائر أنحاء العالم ١٠٠ قرش صاغ أو ٢٠/٦ شلنا

مركز الإدارة : دار الهلال ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المتديان سابقا) القاهرة - مصر

الكتابات : مجلة الهلال - بوسنة مصر العمومية - مصر التليفون : ٢٠٦١٠ (عشرة خطوط)

الإسكندرية : ٢ شارع اسطنبول تليفون ٢٠٦٤٨

الإعلانات : يخاطب بشأنها قسم الاعلانات بدار الهلال

محتويات هذا العدد

نخبة من البحوث القيمة والقصص المتميزة

صفحة	
٦	حديث الهلال ... بقلم الأستاذ (ط . ا . ط .)
٩	حكمة الشهر
١٠	الشباب عزيزة وكفاح ... بقلم الصاغ اركان حرب كمال الدين حسين
١٢	مالا بين روسيا والصين ؟ ... بقلم الكاتب المعروف لويس فيشر
١٧	تعلمت من الحمامة ... بقلم الأستاذ جبر عسر
٢٠	لنن المجد ... (لروت كما صورته أمناؤه)
٢٢	كليتات للزوجات والأزواج ... للدكتور أحمد زكي
٢٦	مدام كوري « شهرات العالم في طفولتهن »
٢٠	« جيرويز الفنان الذي أنكره معاصروه » : بقلم الدكتور أحمد موسى
٢٤	مالا أريد من الحياة ؟ ... للأستاذين عباس المقاد وتوفيق الحكيم
٣٦	عقوبة الأعداء في لومة ... بقلم الأستاذ حسن جلال
٤١	العلومسية والأدب ... بقلم أندويه موروا
٤٥	عواطف المرأة ... بقلم الدكتور أمير بقطر
٤٨	شباب الجسم والقلب ... للدكتور فيكتور بوجومولنز
٥٠	كنز من ذهب « قصة مصرية » ... بقلم الأستاذ صالح جودت
٥٤	كيف تدافع عن نفسك ؟ ... بقلم الأستاذ السيد كمال الشورى
٥٦	موجب العلم والاختراع
٦٠	كيف يتولد التيار الكهربائي ؟
٦٢	ابتكارات جديدة
٦٤	المصطيدة « قصة والدية » ... بقلم الدكتورة بنت الشاطية
٦٩	أمنيائي الخمس بعد الجلاء ... بقلم الأستاذ محمد فريد أبو حديد
٧٢	القبلة الأولى « قصيدة » ... بقلم الأستاذ محمد رجب بيومي
٧٤	أنت والعالم
٧٨	قانع الطريق ... بقلم مكسيم جوركي

مجلة الشرق الأوسط

٦٢ سنة في خدمة العلم والأدب والثقافة

صفحة	
٨١	غريبالدى عاشق الحرية ... بقلم رونالد كلروس
٨٥	الآنسة هليكويتز ... « مغامرات طبية غريبة »
٨٩	آنت والمرأة
٩٠	سلطة أدبية
	المختار من صحف العالم
٩٤	كم رصيدك في بنك العواطف ؟ ... بقلم زيلدا بويكين
٩٧	تعليم وعش
٩٩	تحررت من الغمر ... بقلم مدمن قديم
١٠١	القلق عدوه الأول ... بقلم أ. ج. كرونين
١٠٤	عجائب اله الخلق الياباني ... لالسان (أ. ب.)
١٠٨	المرفسوس في خدمة العلم والصناعة
١١٠	نائرة معارف المختار
١١٢	آمال جديدة في عالم سميد « أحدث الكتب » ... بقلم برتراند رسل
١٢٠	أنا سالتني ؟ ... بقلم الدكتورة بنت الشاطئ
	طبيب الهلال
١٢٤	حلم من الطفليات ... بقلم الدكتور محمد محمد داود
١٢٧	جراحة لعلاج الغسم ... « كشف جديد لعلاج الأمراض النفسية »
١٣٠	الغرق بسر .. وفيد أ ... بقلم الدكتور محمد الظواهري
١٣٢	الغلاء اتفع للمصابين بالحميات ... بقلم الدكتور كمال موسى
١٣٤	منا في الطب من جديد ؟
١٣٦	كساح الأطفال ... بقلم الدكتور أحمد منيسى
١٣٨	حصوات المجرى البولية ... بقلم الدكتور عبد الفناح شوقي
١٤٠	أيها الطبيب اجبنى
١٤٤	هذه الكتب تفيدك

حديث

الصلال

أكتوبر ١

نحن القوياء : اسفرت رحلة الرئيس جمال عبد الناصر الى الحج لتنتج باهرة في خدمة الاسلام والعروبة . وكان في مقدمة هذه النتائج العمل لتحقيق الحكمة السامية من فريضة الحج الى بيت الله الحرام حيث يجتمع المسلمون من اقطار الارض ، ومن مختلف الشعوب العربية وغير العربية ليشهدوا مناسك لهم ، ويشاوروا فيما يجب عليهم من التعاون والتآزر في سبيل الله والوطن والانسانية . فالدين الاسلامي ليس دين شعوبية وتعصب ، ولكنه دين تضامن واتحاد وسلام ، كما جاء في القرآن الكريم : « وتعاونوا على البر والتقوى ، ولا تعاونوا على الاثم والعدوان »

وقد جاءت فكرة المؤتمر الاسلامي في وقت يدعو فيه الجميع الى الاتحاد والتعاون . وكان لمجهود الصاغ صلاح سالم فضل كبير في جمع كلمة العرب في الرحلات الناجحة التي نظم بها في الاقطار العربية ، وقد أحدث ذلك كله نشاطا سياسيا في جميع الدول العربية ، فاهتمت المملكة العربية السعودية ، والعراق وسورية ، ونشطت الأردن ولبنان واليمن ، وسرت روح قوية في سائر البلدان العربية والاسلامية ، وقويت الروح المضوية في نفوس اخواننا المجاهدين في سبيل الكرامة والحرية ، وبخرجت الأردن من عزلتها ، وبعت مليكها بذلك الرسالة الشهيرة الى رؤساء الدول العربية يستنهضهم للدفاع عن الوطن العربي ضد العدوان اليهودي الاثم

ولا ريب ان القرض من المؤتمر الاسلامي ليس استقلال الشعور الديني لخدمة السياسة ، فقد زال هذا العصر ، وأصبح الشعور القومي هو الذي يجمع بين المجاهدين والعاملين لخدمة بلادهم ، والظفر بحقوقهم ، والحصول على كامل كرامتهم وحررتهم . وقد جمعت التقاليد والمهوم والاحداث التاريخية بين دول الاسلام والعرب منذ اقدم العصور ، وتألف من ذلك شعور قومي واحد ، وحضارة واحدة ، فاننا تعاونت واتحدت في العمل لمحيرها ، فانها مستعيد مجد الشرق لآليل ، وستبني حضارة شرقية جديدة . خصوصا



الرئيس جمال عبد الناصر

وهي تعتمد الآن على مصائد قوية تمدها في هذا العصر بالقوة أمام الدول الأخرى .. وأول هذه المصادر - كما يقول الرئيس جمال - أننا مجموعة من الشعوب المتجاورة والمتراصة بكل رباط مادي ومعنوي وأن لشعوبنا خصائص ومقومات ، وحضارة أنبثت في جوها الأديان السابوية .. أما المصدر الثاني فهو أرض الشرق الإسلامي وموقعها على خريطة العالم ، ذلك الموقع الذي يعتبر بحق سرّة العالم ، والذي يمت الدول الكبرى منذ الحرب العالمية الأولى على الاهتمام به من النواحي السياسية والاستراتيجية .. وأما المصدر الثالث ، فهو البترول الذي صار عصب الحضارة الصناعية الحديثة ، والذي بدونونه تستحيل كل المصانع والأسلحة والأدوات والمواصلات قطعاً من الحديد يطوها الصدا . ولقد انتقلت عاصمة إنتاج البترول في العالم من الولايات المتحدة إلى المنطقة العربية والإسلامية في الشرق ، ولبت أن نصف الاحتياطي المحقق من البترول في العالم يتركز تحت أراضي هذه المنطقة ، والنصف الباقي موزع بين الولايات المتحدة وروسيا ومنطقة الكاريبي وغيرها .. وألن فنحن أفواه ، وسنزداد قوة بالتعاون والاتحاد بين أبناء العروبة والإسلام



الوفاء الإسلامي الأول : وإذا كان الشوق بالشوق يذكر ، فأتينا بمناسبة المؤتمر الإسلامي المرمع عقده قريباً ، نذكر تلك الجهود التي قام بها المرحوم السيد عبد الرحمن الكواكبي في سبيل جمع كلمة المسلمين والعرب منذ أكثر من خمسين عاماً ، فقد كان يتأهض الاستعداد والاستعمار ، ودعا إلى عقد مؤتمر إسلامي عام ، ونجح في هذه الدعوة ، وعقد لأول مرة هذا المؤتمر بمكة المكرمة في الخامس عشر من ذي القعدة سنة ١٣١٦ الهجرية ، واستمرت اجتماعاته إلى التاسع والعشرين من هذا الشهر . وقد اشترك فيه مندوبون من مصر والعراق ونجد والحجاز والشام وفلسطين واليمن وطرابلس وتونس والجزائر ومراكش والهند وكردستان وتركيا وإيران وأفغانستان وتركستان . وقد دون جميع ما حدث في هذا المؤتمر في كتابه « أم القرى »

والسيد عبد الرحمن الكواكبي من اعلام الشرق وأقطابه البارزين ، وهو من أسرة قديمة هاجرت إلى حلب ، ولها آثار معروفة في هذه المدينة منها المدرسة الكواكبية . ويرجع نسبه إلى إبراهيم الصفوي أحد أمراء أردبيل . وكان ميالاً في حياته إلى صناعة القلم ، فاشتغل عجزاً بجريدة « القرات »

التي كانت تصدر في حلب ، وأنشأ جريدة « الشهادة » . وكان مناهضا للطغيان والاستبداد . وقد وثنى به خصومه عند السلطان عبد الحميد فسجنه ، ثم نفيه وجرده من أملاكه ، فرحل إلى مصر ، وأخذ يحضر في جريدة المؤيد مقالات يدافع فيها عن الحرية ، وينقل الطغيان والاستبداد ، وقد جمعها في كتابه « طبائع الاستبداد » . وقد أقام بمصر سنتين ثم خرج منها سائحا ، فطاف بلاد الشرق الإسلامي ورحل إلى قلب الجزيرة العربية ، وألف كتابه « صحائف قريش » . وختم جهاده بالملازمة الإسلامية بمكة ويقال أنه مات مسموما بأيدي أجراء الفساد والطغيان

أكاديمية الإسكندرية : قضيت فترة من الصيف في الإسكندرية فروس البحر الأبيض المتوسط فلاحظت نشاطا محمودا في تجميل هذا الثغر ، والعناية بمصيفه . ولا ريب أن الذين يزورون الإسكندرية يتمتعون بوقتها الصبح الجليل الذي اختاره لبنائها كبير أجداد الإسكندر المقدوني ، كما يتمتعون بمعاملها القديمة كالمتحف الروماني ، ومعاملها الحديثة كقصرى المنتزه ورأس التين وما فيها من روائع فنية باهرة ، وحدائق علمية غناء



الصاغ كمال الدين حسين

وقد كنا نود ألا ينظر إلى الإسكندرية على أنها مصيف فقط بقصد الجماهير للاستجمام والتمتع بالمناظر الجميلة ، فإن للعلم والفن والأدب تاريخا عظيما في هذا الثغر التاريخي العظيم يتمثل في أكاديمية الأولى في العالم التي أنشأها البطالسة ، وكانت تضم أقطاب المعرفة وفلاسفة العصر في العالم القديم ، وصارت الإسكندرية وريثة أثينا في حمل المشعل المقدس الذي يشع أنوار المرفان . . وكلمة « أكاديمية » نبة إلى « أكاديم » وهو المكان الذي كان يجتمع فيه افلاطون الفيلسوف الأفريقي مع تلاميذه بالقرب من أثينا حيث تظلم أشجار الزيتون . وقد أنشئت إلى جانب هذه الأكاديمية مكتبة الإسكندرية الشهيرة التي ضمت إليها . . فلعل ولاة التربية والتعليم الصاغ كمال الدين حسين يعنى بهذا الجانب من أحياء ما لهذه المدينة من فضل على الثقافة في العالم القديم ، وأنشاء أكاديمية لا تقتصر على علماء مصر وحدها ، أو علماء الشرق وحده ، بل تكون أكاديمية عالمية ينتخب فيها خير علماء الشرق والغرب وتضم لعضويتها المبرزين في العالم الحديث

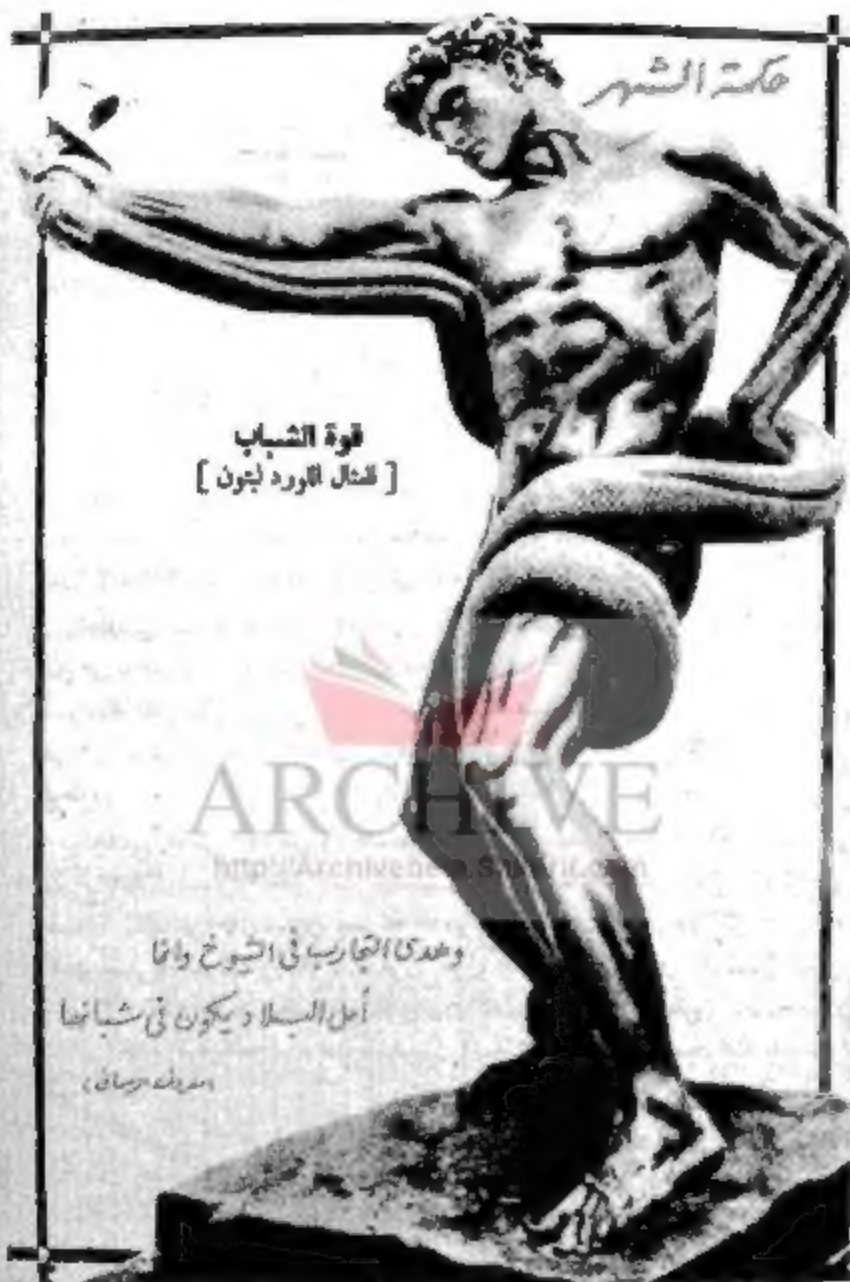
حكمة الشجر

قوة الشباب
[لئال الورود لبتون]

ARCHIVE

<http://Archivebe.com>

وعلى التجارب في الشيخ واما
أهل السبلاد يكون في شباننا
ومرارة زمان



ذكريات من الجهاد في سبيل الله والوطن

الشباب عزيمة وكفاح

الصاغ أركان الحرب كمال الدين حسين

وزير التربية والتعليم

كان الصاغ أركان الحرب كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم
أحد الأبطال الذين ساهموا في حروب فلسطين وترك خلفه هناك
سلطة من أبعاد السلطات وعنه بقية من ذكرياته عن الشباب للجهاديين

عندما استهدفت فلسطين لذلك العدوان الصارخ الذي وقع عليها تحت
سماع العالم وبصره ، كان لا بد لمصر - بوصفها زعيمة بلاد الشرق - أن
تبادر لاتخاذ الأرض الطيبة من أيدي البغاة الذين افتصبوها من أهلها

وانطلقت جموع الشباب التحمس نحو البلد الشقيق يدفعهم الواجب
قبل أن تدفعهم المروءة ليساهموا في معركة الحرية بعد أن وهبوا حياتهم غذاء
له وفداء لكل وطن مري جريح ، يريد الاستعمار أن يبتلعه وبصر المرابون
على أن يشتروه عنوة واقتدارا بالذهب الوهاج وبما هو أحقر من الذهب
الوهاج

واجتمع جيش الخلاص في فلسطين ... اجتمعت خير المواهب هناك
تهرم باطلا وتسترد حقا ... فكنت ترى ضباط الجيش الذين أكرؤا أن
يضحوا بكل شيء في سبيل معركة التحرير العربية وغيرهم من الشباب
الذي يمتلئ طموحا وآمالا ، يلتفون حول الفدائي الأول في فلسطين الذي
ينعم الآن بالالقمة في اللجنة مع الأبرار والشهداء والصديقين ... حول
البطل أحمد عبد العزيز وهم ينتظرون اشارته ليقوموا بالمعجرات بالمعنى
الامكانيات

لقد كان كل فدائي من أولئك الفدائيين الشجعان يعتبر فلسطين وطنه ،
كما كان يعتبر أهلها الذين شردهم الصهيونيون أخوته وأهله .. فراحوا
ينسابون في الفلّام في المستعمرات اليهودية يذكونها على رؤوس من فيها ،
نفجرون مخازن الذخيرة ويكيلون أقسى اللطمات للعدو ، ثم يعودون من

حيث اتوا وهم يحملون أكابيل النار فوق رؤوسهم . أما من كان يستشهد منهم ، فقد كانت مواكب الملائكة تستقبله بالفرحة والرضا ، وتأخذ بيده لينبوا مقعده في مشى الخالدين ...

قصص من الجحيم

وقد كان من شهدائنا الأفاضل الذين كتبوا بدمائهم اخذ قصص الجحيم المرحوم الصاغ أنور الصيحي الذي ضرب أبوع الأمثال في القذائية والقتل ، فقد اشترك في معركة بيت إيشيل بجوار بير سبع ، ومن ثم أخذ على عاتقه ان يدك المستعمرة اليهودية دكا ، فذلف في طريق الموت غير حساب ولا وجل ، وأتم رسالته الرهيبة ، فكبد العدو خسرة جسيمة لم تلى ربه كأكرم ما يلقاه الشهداء الأبرار ...

وكنا نهاجم العدو في مستعمرة « كفار دي روم » - دير البعلج - فالتجرت قبلة بيننا وقتلت اثنين من المتطوعين ، وقبل ان يجودا بأخر انقاسهما هتفا بعياة مصر وقالا اتكما يريان الجنة في حطهما الاخير ! وكان نصيبى أنا من هذه المعركة أصابة في كفى ، وقد تميت لو اقتديت بنفسى أحد هذين القتلىين الشجعان

ولن أنسى ما حبيت ذلك الشهيد الذى مر بي عندما أصيب أحد القتلىين بشظية قبلية في رأسه ، ولما اتكبت عليه أصمد حرجه وأحاول دفع عادية الموت عنه ، قال لى :

« يا لى لعنة واحدة أريد ان تتحقق قبل ان أموت

— وما هى أميتك !

— ان يعتد بي الاجل الى ان أشاهد نتائج هذه المعركة .. ثم أموت بعد ذلك مفتطاً !

ولم يتحقق أمل الشهيد لموت بعد ان حققنا نحن له أميته

كفاح في سبيل الله

ولم يكن بين القتلىين المصريين الذين ضربوا أبوع الأمثال في التضحية والبلل من كان يشد جأها أو يسعى للحصول على مغنم ، فقد كان كفاحاً خالصاً لوجه الله والمروية ، وكان نضالهم دوساً لمن يريد ان يعلم كيف تبلل الأرواح رخيصة في سبيل الله وسبيل الحرية ، وكيف يتسابق الشياطين الى الموت لتكتب الحياة من بعده لطائفة من الناس هم عرب

فلسطين الذين اخرجتهم يد الفتنة من ديارهم ، حينما تكالب عليهم ذلك الاستعمار وباعت وطنهم رخيصا للصهيونيين ..

كان ليل الفدائيين ونهارهم عملا متواصلا ، وكانت حططهم تطوى في صدورهم فلا يتنصسون بها الا في الظلام عندما كانت حمم النار تتصاعد من المسكرات الصهيونية ، وتذهب بالاستعمارات اليهودية الى اعماق المجيم .. ولو رأيت اى شبيب كان ذلك التسلب الذى يرحب بالموت ويستهن بالأخطار ، ويندفع نحو القدر المقدور لاكبرت في هذا الشبيب وبنته التى لا تعاد لها ولبة ، وفدايته التى لا تتناول دونها فدائية ..

وقد كان لنا في « احمد عبد العزيز » اسوة حسنة ، فقد كان شبيه الولاى يلهب شبابنا ، وكانت عزمته الفتية تشجع عزمتنا ، وكان ايمانه القوى بالله وبالتقدم بما يضاهف ايماننا بالله والقدر . وقد درست افوار نفس احمد عبد العزيز ، وكان رحمه الله يطلق على « ابو كمال » وجدت فيه من صفاء النفس ووجدانية الحس ما حبسني في هذا الرجل العظيم ، وجعلني اتسع كفاحه الجبار في اهتمام واعجاب .. فلما ذهب لقاء ربه لم احزن لفقده ، لأن احمد عبد العزيز عاش بطلا ومات بطلا . والابطال لا يتركون الحزن لاحد ، وانما يتركون صفحات خالدة يقرأها من بعدهم الناس ويتلقون عنها الدرس اعظم الدرس

أجل ، لقد كانت حرب فلسطين مصدر نفقة وبعة معا .. وقد كانت النفقة في تصرفات المعى والصلاد . اما البعة فقد تجلت اروع ما تجلت في أولئك الابطال الذين حضروا الى الجنة كراما والذين بقوا على قيد الحياة يقدمون الخير لأنهم ويعملون من اجل مصر وحدها . فالى ارواحهم الطاهرة سدنى التحية ونستمطر شأيب الرحمة والرضوان

توحيد لغة العلوم

تقرر ان يعقد في مصر - في سبتمبر القادم - مؤتمر تنظمه الجامعة العربية لتوحيد المصطلحات العلمية ، ولأسماء المصطلحات التي تدور في التعليم الابتدائي والثانوي ، وذلك ليسموا لتفاهم بين المثقفين في مختلف الأمم العربية ، ويشارك في هذا المؤتمر دوائر التعليم والهيئات العلمية في جامعة الدول العربية

نكتب الصين في هذه الأونة دورا خطيرا في السيطرة الدولية ، وحين
الكاتب هنا حقيقة الموقف بينها وبين روسيا السوفيتية .

في ميدان السياسة الدولية

ماذا بين روسيا والصين؟

بم الكاتب المعروف لويس فيشر

التيما النصرية في عام ١٩٢٩ لكي
تكتب أرضا وتكتب وقتا . وعلى
الرغم من مناهضة الولايات المتحدة
لشيوعية ، أعطت روسيا ١١ بليون
دولار من أموال الأملرة والتاجر ، لأن
صالح أمريكا كان متفقا مع صالح
روسيا في هزيمة هتلر . وكذلك منذ
أضحت يوغوسلافيا « الشيوعية »
من ركاب موسكو في عام ١٩٤٨ ،
أمدتها أمريكا بمعاونات اقتصادية
ومعونة كبيرة

وقبلا على ذلك ، قد « تحكم »
الظروف بأن تناهض دولة شيوعية
دولة أخرى شيوعية وتتحالف مع
دولة غير شيوعية . وقد تشبكت
دولتان واسمائيتان أو حكومتان
ديكتاتوريتان في حرب طاحنة إذا
ما خضرت مصالحهما وغطى هذا
التضارب على ما بينهما من تشابه ،
فليس غريبا أن يكون وراء الصداقة
الظاهرة والحب العميق بين الصين
الشيوعية وروسيا الحمراء لون من
الصراع والتنافس

فعل أكبر لفر في السياسة الدولية
اليوم ، هو العلاقة بين الصين
الشيوعية وروسيا السوفيتية ،
فعل « ماوتسي تونغ » و « جورج
مالينكوف » حليفان أم خصمان ؟ أن
الصين من القوة والامتداد بحيث
تستطيع أن تنهض بدعا من روسيا
إذا شئتم . وقوات السوفيت
لا تحتل بلاد الصين ولذلك فإن
روسيا لا تستطيع أن تبسط حبيب
بسيطرة كاملة . وما من الصين الحبيب
لا يقبسل أن يكون القوة و بد
الروسين ، وبأمر أن يكون تلميذاتنقى
الأوامر من موسكو قبلهم ويطيح .
ولكن إلى أي حد هو مستقل حقا في
سياسته وأجهالته ؟

إن لمة حقيقة جوهرية ، وهي
أن الحكومات عندما تتحد أهدافها
وتتفق مصالحها - ولو إلى حين -
فإنها تتناسى ما بينها من فروق في
النظام الاجتماعي أو السياسة العامة ،
لروسيا مثلا - على ما عرفت به من
مناهضة للنزوية - عقدت ميثاقا مع



هذه الخريطة التناقض التي تظهر فيها مصالح روسيا والصين الشيوعية .. وهي منشوريا ومنغوليا وبتانج

فلم يلبثوا ان تطلخوا من المناوئين لهم . ولم تلبث كوريا الشمالية ان اصطبغت بالصبغة الصينية . ومشا تحاول موسكو الآن ان تستعيد مخطتها المفقودة في كوريا الشمالية ، بتوزيع أموال ومواد لاعادة التعمير ، فقد وضعت الصين يدها على أهم ممرات البلاد وكان من جراء هذا نتيجة بعيدة المدى ، فقد سقط نفوذ روسيا في منشوريا التي يزيد عدد سكانها على أربعين مليون نسمة وتتوافر فيها الموارد الطبيعية ، وتعد من أغنى المناطق الصناعية . وهي الى ذلك تعد أقرب طريق بين الميناء الروسي الكبير « فيلاديفستك » على المحيط الهادئ وبقية الأراضي الروسية . وكانت الحكومة القيصرية قد حصلت في القرن التاسع عشر على

وكل التواعد لتل على ان الصين قد كتبت اكثر من شوط في هذا السباق . فقد كتبت روسيا لتحكم في كوريا الشمالية حتى يونيو 1950 وهي التي اوعزت اليها بغزو كوريا الجنوبية . ولما ان هذه الحركة سارت على حيلة الكرملين وانتهت بهزيمة كوريا الجنوبية . فكثرت موسكو موطئا استراتيجيا متزايا تستطيع ان تهدد منه اليابان . وان تقلل من شأن أمريكا في الشرق الأقصى . ولكن « ماونسي » لوسل آلاف الجنود والمدنيين الصينيين الى كوريا الشمالية ، وبذلك اتسع نفوذ « بكين » في الجزء الشمالي من شبه جزيرة كوريا ، وانتقل وعام الامور فيه من يد الحزب الشيوعي الموالي لروسيا القسوفيتية الى يد القريب الموالي للصين الشيوعية ،

« بورت آرلور » ، وأنها « وافقت »
على ذلك !

ولعل الأثرة الكورية كانت علو
الكوملن لتسك بمنشوريا ، ولكن
إلى أي حد يمكن أن يظل هذا
الصنف قائما ، وإلى متى تسمح
حكومة الصين القوية لجار له أهداف
استعمارية ، بأن يبقى داخل
أراضيها ؟ لم أن برنامج « ماوتسي »
الطموح في التوسع الصيني لا بد أن
يبدأ في منشوريا وهو يعرف جيدا
من استقرار التاريخ الروسي كيف
أن روسيا تهدف دائما إلى السيطرة
على الموانئ وطرق المواصلات في هذا
الأقليم ..

ولمست منشوريا وكوريا
وحدتهما المنطقتين الجبوتيتين اللتين
تتعارض بهما مصالح روسيا
والصين الشيوعية ، فقد كانت
الصين ترى دائما أن لها حق السيادة
على منشوريا ، وعندما عقدت روسيا
واليابان ميثاق عام ١٩٤١ ، الذي
انفصلا بمقتضاه على أن تستولي
موسكو على منشوريا ، وتطع اليابان
يدها على منشوريا ، احتجت الصين
بأن كلا من المنطقتين لها ، وفي عام
١٩٤٦ فقط اعترف « شاتج كاي
شوك » تحت ضغط شديد ،
باستقلال « شعب الجمهورية
المنغولية »

و « سينكيانج » المعروفة باسم
« التركستان الصينية » وهي في
الواقع مستعمرة روسية ، منطقة
أخرى تطمح فيها الصين . لهذا

حق انتباه خط حسديدي عبر
منشوريا ، وبذلك سيطرت على
جانب كبير من ذلك الإقليم الواسع
الأرجاء غير مهتمة باستيلاء الصين
من ذلك . وفي عام ١٩٢٩ ، أرسل
ستالين جيشا إلى منشوريا كي
يعول دون استيلاء الصين على ذلك
الخط . على أن القوة اليابانية على
منشوريا واستيلائهم عليها بعد ذلك
بصاميين ، ضعضع مركز موسكو
فيها ، فاضطرت روسيا أن تبني
الخط للحكومة اليابانية

ولقد كانت رغبة ستالين في استعادة
منشوريا من أهم الأسباب التي من
أجلها دخلت روسيا الحرب ضد
اليابان في الحرب الأخيرة . وقد تم
الاتفاق في مؤتمر « يالطا » على أن
تدير الحكومة السوفيتية خطى
السكة الحديدية الشرقى والجنوبى في
منشوريا ، وبذلك استعادت
سيطرتهما على مينسك « نيرن »
وقاعدة الأسطول السوفيتى في
« بورت آرلور » التي كانت الحكومة
القيصرية قد اغتصبتها من الصين
فيما مضى

وفي عام ١٩٥٠ ، وافقت موسكو
— بعد مفاوضات طويلة مع بكين —
على أن تعيد هذين المخطين ومينسك
« بورت آرلور » إلى الصين الحمراء ،
في موعد لا يتجاوز نهاية عام ١٩٥٢ ،
ولكن ذلك لم يتم حتى الآن . وقد
أذيع أخيرا أن وزير خارجية الصين
« رجا » الحكومة السوفيتية في
سبتمبر ١٩٥٢ أن تبقى قواتها في

مكانة متالين الدولية ، لذلك فانه يحس انه اعظم من جميع رجالات الكرملين . وهو الى ذلك آسوى ، فلا عجب اذا كانت الشعوب الآسيوية تميل اليه اكثر مما تميل الى زعماء الروس الذين يعتبرون في نظر هذه الشعوب « أوربيين »

ان مستقبل العلاقة بين الصين الحمراء والاتحاد السوفيتي يتوقف الى حد كبير على الحالة في الهند الصينية وعلى الحالة الدولية. فطالما أحس « ماوتسي » أنه يواجه حرباً وشيكة ، يبق قريباً من موسكو . والحالة الاقتصادية في الصين من العوامل القوية لقائه طليماً لموسكو ، فان تصنيع الصين الشيوعية يستلزم رؤوس أموال أجنبية طائلة وآلات ، ومباني . وروسيا وحدها - في الوقت الحاضر - هي التي تستطيع ان ترود الصين بكل ذلك .

ولكن الى متى تستطيع روسيا ان تواصل هذه المسونة ، وما هي الضمائم التي تكفل لها الا يفسدو « ماوتسي » يتبوأ آخر ، يكفر بها ويتحالف مع دولة أخرى تتناولها ؟

ان الصين وروسيا الآن حليقان وخصمان . . اما تحالفهما ، فالظروف الحالية تحتمه عليهما ، واما الخصومة فعواملها الجغرافية والاقتصادية موجودة من قديم ، وهي ليست مما يستطيع الزمن تغييره . ونصير آسيا ، بل نصير العالم كله ، يتوقف على أي الكفتين ترجح : كتلة التحالف أم كتلة الخصام والتناكس ؟

القطاع الفصح في شمال الصين العربي يقال أنه غني بالمعادن ، ومن بينها اليورانيوم . والصين الشيوعية تتطلع بفسلخ الصبر الى هذه الامكانيات الاقتصادية . وقد تأسست حالياً في « سينكيانج » مؤسسات حكومية صينية روسية ، ولكن « ماوتسي » يطمح في ان تكون له وحده !

ان روسيا تواجه اليوم في الصين دولة موحدة قوية ينبغي ان تتوخى في معاملتها الباقية والكياسة ، وقد أصبحت تريد لها القوة لتصيب غرضين : الأول ان توقف معها في معدي الغرب ، والثاني ان هبها التحدي سوف يضطر الصين للاعتماد على روسيا والحرم على صداقتها ، فواضح أنه كلما زاد التوتر بين الصين الشيوعية والمسكر العربي ، زاد احتياج « ماوتسي » لموسكو . ولذلك كان من الطبيعي ان يحصل « مالتكوف » على طبع الصلابة بين الصين وروسيا الدول الديمقراطية ، وان تظاهر بخلاف ذلك . ولو ان « ماوتسي » اندرك حقيقة هذه السياسة لانهلكت البقية الباقية من ثقته بموسكو

لقد كان « ماوتسي » على خلاف مع الزعماء الروس قبل ان تصبح الصين حمراء بسنوات . و « الدوسيبسكيه » الخاص به في « ارشيف » الحزب الشيوعي على مظاهر العصيان . ولكنه اليوم ينزع دولة كبيرة ، وقد ذهبت

« رسالة الحملة هي رسالة الإقناع بالحق والصحة
وهي مستمدة من رسالة الأنبياء والأهدى والمصلحين »

تعلمت من الحملة

بقلم الأستاذ عمر عمر

حبيب المخلصين

في كل طريق اندثرت فيه هذه المعالم ، واعطاء ماله لله وما يقصر القصر ورسالة الحملة هي رسالة الإقناع بالحق والصحة ، وهي رسالة شافه بكل ما في هذه الكلمة من معنى .. ثم هي مستمدة من رسالة الأنبياء والأهدى والمصلحين فقد وجد هؤلاء أمما في أحلك الضلال ، وعاشوا ما عصى الله في الظلام والعمالة وبنوا يتكلمون ويجادلون لا شيء إلا لتوضيح فكرة أو مناقشة مشكلة فإذا أطمأن من مناقشونه إلى منطقهم أورد إلى حظيرة الإيمان وأهتدى بمنطق اليأس

والناس أضلأ من علمهم فهم ينكرون فضلهم ، ولا يذكرون من ضرور ومآثم شيئا .. لا لأن هؤلاء أساءوا إليهم ، لو بددوا ظلام عقولهم ، ولزحفوا بهم من ساحة الظلام إلى ساحة النور ، بل لأن طبيعة الشر تأبى أن تعترف بالخير ، وتصر



تصير الحياة مدرسة كبرى يتعلم الناس فيها مالم يتعلموه في المعاهد على اختلاف درجاتها وتنوع رسالاتها ، ومن تعلم في الجامعات ولم يتعلم في مدرسة الحياة فكأنه لم يتعلم شيئا .. وقصة الدمار من الحق قصة شاقة .. فقد ولد الإنسان وولد معه الخير والشر ، وهما الجينان متناقضان كل التناقض يظهر أحدهما على الآخر ، ويصير كلاهما التآخي ، وقد تضيع المعالم خلال هذا الصراع فلا تعرف أين مكان الخير من مكان الشر ، ولا تدري أيهما الخير للطلق وأيهما الشر المطلق ..

والإنسان بطبعه يميل إلى الشر أكثر من ميله إلى الخير فتراه يسعى إليه ، كما تراه يأنف من الخير لا تهجير ، ومن هنا تبدأ رسالة الحملة التي تهدف إلى استخلاص الخير من الشر ومحاولة العدالة في إفراضها ، وكشف الظلام ، ودفع العدوان ، ورسم المعالم

على ذلك الإصرار كله ، ومن أجل هذا شقيت مهنة المحاماة بين المتابعين منهم وشقي المحامون بمهنة الكلام ، ولو لم تساند هذه المهنة طبيعة الحق الذي تنافح عنه والعدل الذي يقيم دعائمه ، لكان لها شأن غير هذا الشأن ..

وتسألني من هذا الذي تعلمونه من المحاماة ، وكان يجب أن تسألني ما الذي تعلمونه من الحياة !

وقد تعلمت أشياء وأشياء .. ورغم علمي ، فأتى ما كنت في حاجة إلى أن أعلم أشياء وأشياء ، فلا يوجد ذلك الإنسان الذي اكتمل علمه ، وأدرك غايته من العلم



وعرفت فبين عرفت من كبار رجال المحاماة من كانوا يطمحون الناس إلى الخدوش في الحق ، وكانت هذه الدروس تكلفهم الشيء الكثير من المال ولكنهم كانوا يؤثرون الحق دائما على المال ..

كان هؤلاء إذا جاء من يركلهم في الدفاع عنهم في قضية من القضايا ، لبوا أن يرتطوا بهم إلا بعد أن يقفوا معهم على دحيلة نفوسهم .. فإذا كانوا فاسدة مثلا كان عليهم أن يصارحهم بما ارتكبوا فإذا رفضوا ذلك اعتبر المحامون دفاعهم عنهم أخلايا يواجههم وكان بين المحامين من يرفض الحضور من قائل إذا اعتقد أنه قاتل دون النظر إلى أي اعتبار مادي ، لأن الحق في مدلوله هو الحق ومفعوله وتعلمت من المحاماة كل ما يجب أن يعلمه الإنسان من طبائع الإنسان

فليس هناك حق يحجبه باطل دون أن يحسر الستار عن هذا الباطل في يوم قريب أو بعد ، وسيظل الناس يعتقدون أن الزور والبهتان ينصرانهم على غيرهم إذا لم يجلبوا من الحق شيئا يمتدحون عليه .. فما سمعنا في يوم من الأيام أن باطلا دام وأن حقا هزم لأن ذلك يخالف طبيعة الأشياء ولا يتفق مع سنة البقاء ..

أن في حياة الناس ظلاما يلف الكون برذاذه ، ونورا يهزم الظلام بضياءه . ولا يوجد ظلام يعضي نفسه في وحشته ، ولا نور يسترسل في بهرته ، بل دورة تمضي دورة ، وفورة في أثر فورة ، وكذلك كانت - ستكون - حياة الناس : ظلام يعقبه ضياء ، ونور يعقبه ظلام ..



وتعلمت من المحاماة كذلك أن الناس يعملون أنهم سيحفظون عن موكب الحياة إلى عالم آخر فيه قيود وموازين ، وحسب لا يمكن أن يعيش الزيف إلى جانبه مهما أوتي الزيف من جهد وكفاءة لطمس العالم وحجب الصور .. وإن يعرف المحاسبون في الحق هواده ، بل قصاص بقدره ، وجزاء من جنس العمل .. وعندئذ تتلاشى كل مظاهر الزيف ويؤخذ الإنسان بكتابه ، بل يؤخذ بحسابه وقد رأيت على ذلك المرحب النسيج الذي لا تنفك الآسئ كمثل عليه ولا يزال المثلون يؤدون أدوارهم فيه بنجاح يحسدون عليه أن المسألة السامية لا تترك القصاص إلى يوم القصاص ، وإنما تعجل ببعض هذا

الخصاص ها قبل ان تأخذ هالك .
 نطالما رابب فوما تملدوا في بهنتهم
 وامصوا في الكذب على الله والناس .
 رانزلوا الكولوث بليريه . . فشردوا
 اطعلا وهدموا سوامع وبيوتا ، فلم
 يفلتوا من العقاب . ولم يخطئهم
 الحساب وعاشوا بين الناس عبرة
 او مضوا من الناس اسوا عما يمضي
 الكذاب ، والمباغق ، ومن كان يمشي
 للشر ظهيرا وكان للحق عدوا كبيرا



وتتخذ الذكريات وتلاحق الصور
 امام نظري فادلف الى الماضي الميحد
 واعيش في الحاضر القريب واستعرض
 تلك القضايا السياسية التي ملأت
 ساحات المحاكم وشغلت الرأي العام
 وأرثو الى انقاض الاتهام التي كانت
 عليه بالاحرار ممن وهبوا حياتهم
 لخدمة بلادهم وآثروا قضيتا لوطن
 الكبرى على ما عداها من القضايا . .
 ولهدف السمع الى شهيد الزور
 الذين جرد بهم من كل بشة وطيفه

وعاشوا وعاشوا في اكناف الظلام بانفسهم
 - البوليس السياسي - جردوا في
 الكذب والتملق حتى اذا وقفوا بين
 يدي العدالة اتسموا بانهم لزيهولوا
 الا الحق ، والحق وحده . . ومن لم
 تقيوا السم والافك ، فصلوا العدالة
 وارسلوا الى المشائق ابرياء ، والى
 السجون ضحايا وقبضوا لمن باطلهم
 مالا وقزا . لم لم تكذب معمرهم الفرحه
 حتى اخذتهم العاصفة وقلل الاحياء
 منهم يحيون حياة اكرم منها الموت

وتعلمت من المحاماة اكثر مما تعلمت
 ان الناس اذا احصوا عن العدالة كل
 ما يعلمون او بعض ما يعلمون ،
 وآثروا الباطل على الحق ، فلعدالة
 السماء ان تحمي عليها خافضة .
 وسوف يظل هؤلاء يمشى من العبرة
 التي يسوقها السماء الى ان يأتي
 دورهم فيشربوا الكاس التي طالما
 جرعوها مرهم . لا الارض لن تجس
 سوى التي الذي اودع جوبها .
 والحراء دائما على جنس العمل !



النساء والحب

قال عمر بن الخطاب لابي مريم السلولي يوما : « ان احبك
 يا ابا مريم حتى تحب الارض لقدم » فسأله ابو مريم : « أهليا
 يجعلك تمنعني حقا اقوله يا امير المؤمنين ؟ » فقال عمر :
 « لا . . » فقال : « لا بأس يا امير المؤمنين ، فانما ياسف
 على الحب النساء »

شمن المجد

فلان الزخوة بيد بحالق برون « ماشيا » و
 مقدمه افسه الذين بوج، حكم مصر في «
 من اقصى درجات كفايتها السياسي الذي ساعد
 الحركة الوطنية والنهضة القومية « ومنى ندمه
 اسعد البلاد من عهد احبائه كبريائه من
 اسعد الذي طلب فيه دمه مسخفه وان
 سيادة ولكن خصومه السياسي - ومن
 ورأهم البره اسعد - مسود المداد ،
 وأخذت اسعد والخطاب اعراضه به
 سياسي الى مسعود وتاريخه بمختلف
 الاساليب ، وسيعدم املك « لكنكم
 وتقرأ ما تلى بصرى بهم « لوجو ان
 يحيطوا مسعودا بارسوم اسى يريدون
 رسمها في لكم اعاونكم على ابدانهم «
 وفيما على حص هذه اوسوم
 « ان مملكة ذا حيل النخل »



لرون يقرأ كتاب « مملكة »
 ولكنه لا يجد من يستمع له !

لرون يرسم مملكة الانبياء من
 البستان حتى لا يراه احد !

اشهر لرون مملكة خصومه لصوره
 بأنه يضع مسود التخطيط بمقه !



٢٠٠٠
شعاره الشهيرة وهو واقف
في بغداد بغير مجسديها



هكذا صورته المعارضة في العراق
وهو يستمع في المحكمة
وخطوب للشعب العراقي

أهمه عصبونه بأنه « الجولي »
لصورته يوجهي انتمها لجمهوري

٢٠٠٠
الشعب - يتلخص في على لغيره





كلياتان للزوجات والازواج

هل يجب انشاؤهما ؟

حديث مع الدكتور أحمد زكي

هي لائحة أسئلة يجيب عنها الدكتور أحمد زكي وهي :

- ١ - هل من دواعي انشاء جمعية مسئلة للنساء يتقن فيها العلم بعيدا عن الذكور ؟
 - ٢ - هل لرون النساء كافة للزوجات ، واخرى للزوجات بالجماعات المصرة ؟
 - ٣ - هل الحياة الزوجية تساعد العالم على النجاح في حياته العلمية ، أم ان العزوبة خير للعلماء من الزواج ؟
 - ٤ - يقال ان العلماء يفتقون في تنمية مواهبهم ، وتربية عقولهم ، ويحصلون تربية أجسامهم ، ولهذا يفتقون في الحياة ، فما مدى صحة ذلك ؟
- وقد أجاب عن هذه الاسئلة في هذا القتل الشريف

١ - جامعات البنات المستقلة

بان تكون جامعة النساء خاصة ، كما كانت وتكون جامعة للرجال خاصة ، إنما يسوى بين الرجال والنساء أما من حيث الموضوع فالتاريخ يعلم ان الامم الأوروبية والأمريكية معاً كانت تحول دون تعليم البنات في جامعة وغير جامعة . ففرنسا

احب ان ابدا فاطلق على هذا السؤال فافول ان المساواة بين الرجل والمرأة لا علاقة لها بهذا الموضوع . فان الذي يقول بجامعة تضم الجسدين ، يقول بالمساواة . والذي يقول بان يسوى بين الرجال والنساء

لم تفتح مدارس لتقوية البنات إلا في عام ١٨٨٠ . وأول مدرسة للبنات عالية ، في الولايات المتحدة ، كانت كلية أوبرلين ، افتتحتها عام ١٨٢٢ . وقبلت مع البنات الذكور . وأول كلية للبنات ، ارتفعت إلى مرتبة الجامعة ، في إنجلترا ، كانت كلية جسترين ، بكمبردج ، افتتحت عام ١٨٦٩ . ولكن ما جاء عام ١٩١٠ حتى كان قد اذلت العتبات أن تدخل جامعات الفتيان في هولندا وبلجيكا والفايمرلند والسويد والنرويج وروسيا والتمسا وإيطاليا وسويسرا . ولم تفتح جامعة لندن أبوابها للبنات لتعلم الطب فيها إلا عام ١٩٢٠ أو نحو ذلك . ولم يؤذن للنساء أن يعترفن المحاضرة في إنجلترا إلا عام ١٩٢٢

ويتضح من هذا الترد السريع أن أوروبا والغرب لم يكن بهما الحماس الذي نضاله بهما تحرير المرأة وتعليمها . وأوروبا والغرب أجمع هما دائما قبلتا عهدا يذكرون المرأة وتذكر حريتها

ولقد كان في الغرب كليات للبنات خاصة ، بعضها لم يرتق إلى مرتبة الجامعات ، وبعضها ارتقى ، أو حاول أن يفعل

والدافع الذي دفع إلى تأسيس كليات البنات في الغرب ، من جامعية وغير جامعية ، كان الرغبة في فصل الجنسين لا سيما في الامم الكاثوليكية لم ترمي لغير الكاثوليكيين ، من لا يسميهم أن يفصل الجنسان أو لا يفصلا ، أن تلك الكليات التي اختصت بالنات لم ترتفع في التعليم

إلى المرتبة التي ارتفعت إليها كليات الذكور وجامعاتهم : على الرغم من المساواة بين برامجها . ودخل عامل آخر هو عامل التفقة فقد تراءى للأمريكيين أن اختصاص كل جنس بمدرسه وكتباته كبير التبعة بساوا في الجمع بين الحسنيين في المدارس والكليات في النصف الثاني من القرن الماضي . وما قصدوا بهذا الجمع إلى تحرير المرأة أو المساواة بينها وبين الرجال

وعامل التبعة هنا هو العامل الأكبر الذي يتوقف عليه الحكم في بلد فقير كمصر . فما دام أن الفتاة تهدف إلى ما يهدف إليه الفتى من تعليم فلا معنى أن يكون لديها كلية للأدب والذكور وكلية مثلها لساتن ولا معنى أن يكون لديها كليات الحقوق والعلوم والطب ولكل ما هنالك من صنوف الكليات . أما اختلاف الجنس فقد تراجع أثره الآن في عقول المفكرين ، وعقول الأساتذة ، وعقول الطلاب من بين وبنات . فالملاحة بين البنين والنات الآن في الجامعات علاقة احترام ومودة ، على غير قرب قريب ، وعلى أدب جميل . أنها العادة والألفة فطنت فطما على السنين ، وليس كالعادة مرييا

أما إن هدفت الفتاة إلى ما لا يهدف إليه الفتى من التعليم العالي ، فلأن وجب أن يكون للبنات كليات متخصصة فيما تخصص فيه البنات من علوم ، ويكون للاقتصاد المنزلي ، والفن النسوي ، فيها التعصب الأكبر

هو انقلاب فصار نزاعا جماعيا . فعلى
البيوت وساكنتهما ، وعلى الحارات
وساكنتها ، وعلى الأمن كله السلام

٢ - المظلم بين الزواج والعزوبة

هنا يتوقف على مزاج الرجل
العالم . . ولكل مزاجه

وانا الآن اداور في راسي ذكر
الرجال العلماء ، من عرفت منهم ،
ومن قرأت عنهم ، فلا أكاد أقف على
واحد منهم مريضا ، الا ان يكون أمره
الموت بفعل رقيقة حياته

والحق اتي الآن ، وقد سألني
ما سألت ، أحاول ان اتصور رجلا
عالما ، يعمل في مهنة ، ليس له زوج
ولا أهل ولا سكن يسكن اليهم بعد
عمل ، فلا لطيف لي الصورة . ان
العلم ينزع حياء من حوائب الانسان ،
ذلك العقل . ويبقى القلب وسائر
الجوانب . وكل هذه لا يشبعها الا ان
يكون الاسرار اسانا يحسرى على
أساليب الناس في المشي

ومن حاجات العيش الحب .
والحب لا يكون الا لرجلة ، والا لابن ،
والا لست . والكنينة التي مرها
الحب ، مرها الشيء الكثير . وليس
الحب شهوة . ان أرخص ما في الحب
الشهوة . ان الحب سكن . وان الحب
اطمنان الى من نحب ، والجلوس الى
من نحب ، والحديث الى من نحب ،
ونقاش الآمال ونقاش الآمانى عند
من نحب ، ومشاركة السرور ومؤاساة
الضراء

ان الرجل يحن الى من اذا سمع
بالخير اناء ، فرح - واذا سمع بالشر

ان الاحاديث في الرجل وفي المرأة ،
وفي علاقة ما بينهما ، احاديث طريفة
تمتع احبها . . ولكنها لا تغزى حكم
الزمان . والزمان يجري في مصر على
ما جرى عليه في الأمم ، لا يبالي بما
تقول وبما أقول

٢ - كليتا الزوجات والازواج

ولم هذا والعيلا بالذات يريد كلية هكلا
كاملة ! كلمة للازواج وأخرى كلمة
للزوجات ! وفي كليتي الازواج أى
شيء يتعلمون ؟ احصوا الازواج
يتعلمون ام واجباتهم ؟ وكم في غيبة
الزوجات يتحبون ؟ وكم في غيبة
الازواج يتحيفن ؟

واظنك سوف تقترح ان يكون
بين كلية وكلية مباديات ، وبينهما
ندوات . وسوف تكون مباديات
لا شك حاضرات لندوات بينهما
بالطمطم والتفان . وسوف يعسا
فيها الزوجات لانهم اعرف بكيف
تمسك البطاطس والطمطم . [وتخرج
الزوجة زوجها ، ثم تأوى اليه صبا
تتمتع به تقول . الا في سبيل
الجنس كان مراكى ، وكبار فلق ،
لا في سبيلك يا عمرى ولم يصبح
الصباح ويمسى التهار فتكون ندوة
يكون فيها للازواج صولات وغزوات
وجراحات ، أشد مما يجرح الطمطم
والطاطس . وكل هذا في سبيل
الجنس ، لا غلبا على الزوجة العزيزة
الغالية التي سيأوى اليها مساء
لا يا سيدي . . .

ان التراع بين فرد وفردة لا يزال
يؤسر البيوت بالقصاح الكاف . فان

انه جزع . وشقى رجل لا يستطيع ان
يشير الى موضع في الارض فيه هذا
القلب الذي يفرج غير ويجزع لشره .
وهذا القلب هو قلب الراء التي
ايخذته زوجا ، وعاشرته زوجا ،
وامطته جسمها ، وامطته نفسها ،
وامطته ماضيهم وحاضرها
ومستقبلها ، وامطته آمالها وكل ما
في هذا الوجود . . . وكذلك هو أمطامها

٤ - نهاية العلماء بقولهم دون اجسامهم

اما ان العلماء ينمون مواهبهم
المكرية ، فنعم . واما انهم يضافون
في تنميتها ، فهذا قد يكون
اما انهم يملكون تربية اجسامهم
فلا احسبهم في ذلك اقل اعمالا من
اهل العقول الاخرى واهل الفنون .
فالعالم الحديث يعرف ما للجسم
عليه من جق وهو اذا اختل كان
احس باختلاله ، وانهم لا يحتلله .
وما عرفت عالما وضع يده على جانب
الايسر وقال واكبناه . ولكن عرفت
محامين فعلوا ذلك وعرفت قضاة .
وهو مع كونه اهم لا احتلال جسمه
اقدر على امصلاحه خله . وهو
لا يصلحه بالرقى والتعاويد كما
عرفت غيره بفصل من سائر ذوى
العقول وغير ذوى العقول

اما ان العلماء يملكون انفسهم ؛
فهذه ليست ادريها . ان العالم يعمل
في حقل بعيد عن حقول الناس ، انه
يعمل في حقول الطبيعة ، بين موادها
الصفة واجزائها المخرساة . من اجل
هذا هو بين الناس ابعد ما يكون من
الناس . لهذا ينسأ الناس . وهو
قد ينسى الرق ينسأ الرق ،
وينسى الشهرة فتسأ الشهرة .

ولكن من هؤلاء من هو بينه وبين
نفسه في سلام ، على قلة من يرقى ،
وقلة من شهرة ، وقلة من مخالطة
الناس . وهو ادرك لاصول الحياة
من ان نموه عليه مظاهر الحياة . ومع
هذا هو يضيع في وكته البعيد عن
العيش غير غافل عن العيش . ولكن
فعلت سماعات الى علماء سمعت
سهم عن امور الحياة ، والتبصر بامور
الحياة ما لم اسمعه ولن اسمعه من
المحتركين فيها من الساسة والحكام .
ان الاعتراك في الحياة كثيرا ما يفسد
الرامي ويعمى البصيرة

لا يا سيدي . . ان العلماء بغير ؛
ما اتمت انفسهم ، وجدتهم
الكفاف . كفاف الرجل المثقف العالم .
وهم يحرق في عمل ، وفي جسم ، وفي
نفس ، ما دام ان الذي بينهم وبين
الله عامر ، ولو كان الذي بينهم وبين
الناس خرابا



مدام كورى

بلم الآنة رلب كيلانى

نشأت مدام كورى فى أسرة بولندية مربية النسب محبة للعلم والمعرفة ، ولكن امراضها كانوا يعانون الكثير من الشقاء ، بسبب الفقر ، والظلم الذى ساد بلادهم . .

وكان أبوها «سيبو سكلودولسكى» مه نالوا قسطا واحدا من العلم ، إذ درس فى جامعة بطرسبورج ارقى جامعات وطنه ، وما عاد الى بلده «وارسو» حتى تزوج من فتاة على جانب عظيم من العمال ، لتتأثر بلامح جذابة وإشاعة مشرفة . وكان روادى موقعا احبا لحاله خمسة اولاد ، بينهم بنلى - امهرها «ماتيا» - مدام كورى فيما بعد - وكان مولدها سنة ١٨٦٨



ومضت السنوات الأولى من حياة ماتيا كاتفى ما تمضى السنون ، وأبوها نحول منهاك بعمل جاهدا يقوم بأود الأسرة ، فيدرس الرياضيات فى المدرس نهرا ، ويعمل فى معمله الخاص ليلا . أما أمها فتعمل طول يومها فى مدرسة البنات ، ثم تعود الى البيت لتستأنف أواجباتها المنزلية فى غير كلل أو ملل حتى فوت وذبت ، وظهرت عليها أعراض السل الخبيث الذى أخذ يفتك بها فى غير رحمة ولا انشفاق

وهكذا ثبت «ماتيا» تملأ الأسى والفقر والعمران . وأثر هله العوامل فى شخصيتها ، فنشأت عزوفة عن اللهو بمالة العمل والإطلاع . وكانت الانابيب الزجاجية الرقيقة ، المرسومة فى معمل والدها ، هى لعبتها المفضلة فى طفولتها ، وكثيرا ما كانت تتسلل الى ذلك المعمل أثناء غياب والدها من البيت لتفحص مائى هذه الزجاجات ، أو تفتش عن ورقتهمة



تصنع منها شكلا يشبه البوتقة ، أو تفرك قطعة نويلها لتعلم من أي شيء تركبت ، وقد تلوكها بين أسنانها لهذا الغرض - ثم تمص بها مضطقة إلى صندوقها الزجاجي الصغير تحتفظ بها مع سائر أدواتها ولعبها التي من هذا القبيل

وكانت ابتسامتها اللطيفة خير مائل فاع به عن نفسها إذا اضطها والدها لماوس حبها العلى فى مصله !



والتحقت «ماتيا» بالمدرسة وهى فى السادسة من عمرها ، وكانت لحبها تختار دائما المقاعد الخلفية بالمصول . ولكن مدرستها توسمن فيها ذكاه ونبوها ، فكان يخرنها - كلما مر زائر بالمدرسة - لاقاء خطة قصيرة أو تلاوة مقطوعة شعرية أو نثرية . وكانت لادها الكبرى - فى هذه الفترة من حياتها - أن تبسط عند قصى أمها ، بعد أن تفرغ الأم من أعمال البيت ، كي تصمى إلى مازوديه لها من قصص . وكان الملبها يدور حول أسرار الحياة والضوء والنجوم والسحب والصخور وما إلى ذلك من عجائب الطبيعة وفى الثامنة من عمرها بدأت نواتيس النظر بدوى فى بيت الأسرة الفقيرة المجاهدة ، فقد أوهن المرض كاهل أمها وولحت الأسرة لهذا السبب تحت ظلال مصروفات جديدة ، **وراء العلى بلة** ، إذ فقد والدها مسكنه المجانى ونصف مرببه لمدم خضوعه لأوامر ناظر المدرسة الروسى . وانتقلت الأسرة إلى بيت صغير لا تدخله الشمس إلا قليلا ، مما جعل المرض ينتاب الأخت الكبرى ، لم سوحان ما أتى عليها بعد بضعة أسابيع . ونوالت النكبات والأحداث على الأسرة ، فنوليت الأم المريضة بعد حوالى سنة !



ومرت أيام العناد كتيبة مملّة ، ولم يخفف وطأتها على «ماتيا» الصغيرة سوى التحاقها بالمدرسة الإعدادية ، حيث كانت تحنو عليها ناظرة بالمدرسة ولا تكف من تشجيعها والتناء عليها . . ولكنها بعد أن أتمت هذه المرحلة الدراسية ، اضطرت للانتقال إلى مدرسة روسية . وكان الروس يكرهون البولنديين ، فكانت المدرسات والمدرسون يقسمون على التلميذات والتلاميذ ، ويعاملونهم كما لو كانوا أعداء لهم . وكانوا يتشككون دائما فى نواياهم ، بل كانوا ينجمون عليهم وعلى أولياء أمورهم فى بيوتهم . لذلك كانت «ماتيا»

— مثل اغلب اطفال البوئديين — دائمة الحزن والفضيق
وكانت الاوقات السعيدة الوحيدة في حياتها — ايان هذه الفترة — هي
الامسيات التي تقضيها مع والدها ، لقد كان يمشي الادب ، ويقرئ الشعر
في مدح اولاده ورواية احداث البيت ، مما كان يبعث السرور في نفوسهم
.. وقد احبت «مانيا» الشعر ، واقبلت منهم على دراسة آداب اللغات
الاجنبية وخاصة اللغات العربية والالمانية والانجليزية . ولكن دراساتها
المفصلة كانت الرياضة والطبيعة ، وامنيتهما الوحيدة كانت امتلاك عمل
يجرب فيه ماكانت تتلقاه في المدرسة من دروس نظرية

وكانت في الخامسة عشرة من عمرها حين اتمت دروسها الثانوية بنجاح
ملحوظ ، ولكن هذه الثقافة المضيلة لم تكن تشبع امنيتهما الواسعة ،
فعرست على والدها فكرة التحاقها بالجامعة ، كما التحق اخوها بكلية
الطب واختها بكلية الادب . ولكن والدها لم يستطع موافقتها على ذلك
لعجزه عن نفقات الجامعة وتكاليفها المرفقة

على ان «مانيا» لم تياس ، وقررت ان تعمل لتعيش وتعلم ، فاعلمت في
الصيف استعدادها لامطلة دروس خصوصية في العلوم ، وتدقت عليها
الطبيبات وتماثلت الطالبات عليها بفضل مقدرتها وكفاءتها . فلستطاعت
ان تمتد يد العون لوالدها واخنها واحيها ، ولا سيما بعد ان عملت باضمارية
ومعلمة لاحدى سائر العائلات الكبيرة . ولم تمض سنان حتى بدأت حالتها
المالية في التحسن ، فقد نجح اخوها في كلية الطب ، وتزوجت اختها من
زميل لها . وبهذا استطاعت ان تدحر النفقات التي كانت تدهمها بها ، وان
تحقق حلمها الذهبي بالالتحاق بكلية العلوم في جامعة السوربون !



واخلت «مانيا» تعمل جاهدة ليلا نهارا ، حتى غمت من كنوز المعرفة
شيئا كثيرا ، وهناك في باريس اتصلت من مسكن اخنها بيتا تاوي اليه
مقب عليها المضي بالجامعة .. ثم انتقلت بعد ذلك الى سقعة متواضعة
خفاصة فوق أحد المنازل ، وبقيت تواصل جهادها في صبر عجيب حتى
لزوجت من « بيير كوري » فعرفت باسمها الخالد مدام كوري منذ ذلك
الحين . وما هي الا سنوات شاقة حتى لغرجت ، ويزغ نجمها في عالم
الاختراع

وهكذا عرفت « مدام كوري » بانها المرأة الوحيدة المخترعة ، المرأة التي
علمت شبابها قربانا للعلم والمعرفة فلترجع صيتها ، وظهرت بالظود



رسالة من القلب

مباركة الفن
مرويز الفنان الذي انكره معظم
علم الدكتور أحمد موسى

في ذلك متاعنا بالبلادي الجديدة التي
نادى بها « روسو » ، ولما بلغ
الثلاثين من عمره أقام في باريس ،
وعنده أخذ يشارك مشرفة
فعالة في حركة التجديد الفني ،
ولقيت لوحاته كثيرا من التقدير
والإعجاب ، وفي مقدمتها لوحة
الغزالة التي كانت أول ما عرض له
في « صالون معرض باريس » وهي
الوحة التي صور فيها بعض الأطفال

ننا فقيرا في بلدة « تورتو »
الفرنسية الصغيرة ، ولزمه أبوه
« البناء » إلى « ليون » حيث تلقى
أصول الفن ، ثم أخذ يواصل إنتاجه
متجها إلى البساطة وإبراز ما في
الحياة الريفية من جمال طبيعي
جذاب لا تكلف فيه ولا تعقيد ، وكان



مروس القرية



وجه فتاة



يستمعون لوالدهم وهو يتلو عليهم
 آيات الكتاب المقدس
 وأعجب بلوحه هذه احد كبار
 رجال الدين ، فعمل على تشجيعه ،
 واصطحبه الى روما حيث اتاحت له
 دراسة ما حوته من آلهة فنية فريدة
 عديدة . وتلمذت عليه كثيرات من
 بنات الاسر المريضة ، واحب لاول
 مرة اميرة شابة جميلة من تلميذاته ،
 ولكنه لم يوفق الى الزواج بها ،
 فتزوج من ابنة بائع كتب ، كانت
 على حظ عظيم من الجمال ، واهمته
 كثيرا من اللوحات . غير أن تدليله
 اياها سرعان ما افسدها عليه ،



خاص بالوفد ، وحينما قامت
الثورة الفرنسية الكبرى هذه قادتها
من المفضوب عليهم لانصال اعمالهم
بالقصور واصحاب القصور ، وعبثا
حاول ان يستند عطف المستولين ،
فعاش ما بقي من عمره يعاني الفقر
والمرض والتشكر لعنه من معاصريه .
ومات في سن الثمانين

والها برجع الفضل في انتاج لوحته
« عروس القرية » سنة ١٧٦١
ورغم انه جمع لروية طائفة من بيع
لوحاته ، لم يسلم من مكاييد خبائه
وصافسيه فوضعوا العقبات في
سبيل مرض لوحاته في «الصالون» .
على ان ذلك لم يشبط من عزيمته ،
فاخذ يعرض لوحاته في مصر عرض



ماذا أريد من الحياة؟

للأديبين الكبارين
عباس العقاد وتوفيق الحكيم



- هل فكرت بما كنت تريد من الحياة . وهل كان لك هدف خاص حاولت أن تبلغه فبلفته ؟
 - هل تحب نفسك الآن أكثر مما كنت تحبها في أيام الشباب ؟
 - هل تشعر بأن هناك صفات معينة تفتقر إليها وتود لو تتصف بها ؟
 - هل تجد في نفسك أشياء تكرهها وبكرهها الناس ، ولكنك لا تستطيع التخلص منها ؟
 - هل تحب أن تعيش حياتك الماضية مرة أخرى ؟
- لك من الأسئلة الحسنة التي وجهها إلى نخبة من كبار الأدباء ليكون في أجاباتهم عنها ما يرشد الناشئة **الأدباء : والشباب عامة ،** إلى ما ينبغي لهم أن يتجهوا إليه ليصلوا إلى **الكمال المنشود** وفيما يلي ما أجاب به كل من الأديبين الكبارين : الأستاذ عباس محمود العقاد ، والأستاذ توفيق الحكيم

الأستاذ عباس محمود العقاد

١ - أما كل ما طلبه فلم أبلغه ، ولا اعتقد أن أحدا بلغ كل ما طلب ، وأما هدف في الحياة فقد كان في الطعنة أن اتولى القيادة العسكرية ، ثم تحولت أو حيل إلى أنني التحول إلى طلب العلوم الزراعية وأن التحق بكلية الزراعة في ذلك الحين ، ثم تبين لي من مراجعة نفسي مراجعة دقيقة أن وراء الطموح إلى القيادة العسكرية وإلى العلوم ماعنا واحدا هو حب الأدب فقد كنت أنظم الشعر في الحماسة ، ثم جنحت نفسي إلى دراسة الأهل والطيور . فبدأ لي ذلك كاتبة طموح إلى التعمد في علوم الزراعة ، وما كان في حقيقته إلا صورة من صور حب الجمال ، أو حب الطبيعة وقد استويت على هذه الجادة بعد هذه المراجعة ، فبلغت فيما اعتقد نهاية ما يستطيع في برشتنا المعربة العربية

٢ - أنا ما أحببت نفسي قط إلا لسبب عام ، اعتقد أنني أصليح له ،
واستحق الحياة من أجله . ولاهمني الحياة لحظة إن لم تقترن بهذا
السبب . .

والعول عليه أولا وأخيرا في حب نفسي إنما هو هذا السبب
٣ - أشعر أن لي صفات كثيرة أستطيع أن أمتصها ، ويكفي هذا حوضا
عما يمورني من الصفات

٤ - لم يكره الناس من خصالي شيئا إلا تلك العصال التي أمرها واحتفظ
بها ، وأما ما أكرهه أنا منها فهو المحاسبة الشديدة لنفسي واللس . ولولا
هذه المحاسبة لرفضت من نفسي ورفضت عن الكثيرين

٥ - إذا لم أجد خيرا منها فانا مضطر أن أعيشها ، وأنعم بما فيها وأنا
راض كل الرضا

الاستلا غوفيق الحكيم

١ - ربما ظفرت ببعض ما كنت أريد : أو بكثر منه . ولكن هل ما كنت
أريد هو ما كان يجب أن أريد ؟ . . أنا تعدد مطالبنا من الحياة مادة عندما
تكون في مطلع الحياة ، أي في مرحلة الشباب . فمن يضمن لنا أننا في هذه
المرحلة كننا الحكمة الكافية والتمرة الضرورية للارادة الصحيحة ،
ولو وضع خطة الحياة المستقلة على أسس الأس ؟ ولو سارت الأمور
بالعكس وبدأ الإنسان حياته شيئا ناصحا ماذا تكون الحال ؟

من الذي يضع الخطط وتصميم القرارات المهيمنات الناضج ، أو
الطالب الناشئ ؟

لما حدث الذي يسمى إليه هو السر بالآلة والعن في بلادنا ولو خطوة
وجيل الأدب والعن في سبيل نهوضا أسانبا وفروضا واجتماعيا ، لأن مطعبي
الأدبي والفني هو « الفن لهمة الإنسان . . والأدب في سبيل النهوض »

٢ - أظن أني أحد مني الآن أكثر مما كنت أحبها أيام الشباب ، لأن
القلب يصغر كلما كبرنا ، إلى أن يأتي الوقت الذي لا يتسع فيه لغير أنانيتنا
والعياذ بالله . .

٣ - لا بأسيدى ! لو عرفت الغيب لرفضت بالواقع ، وحياة في بدنا خير
من حياة وهمية ، مع رجائي أن تتغير حياتي الذهنية والفنية والأنتاجية
إلى الأفضل ، وهذا ما أريد أن أصف به

٤ - أشبه كثيرة أكرهها في نفسي ! بل إن الأصل فتدي هو ما أكرهه ،
أما الذي أحبه في نفسي فهو الاستثناء ، لأنه أقل من القليل !

٥ - لا أحب إلا ما كان صالحا ونافعا ، ولرجو ألا أكون قد عشت حياتي
الماضية عبثا !

« هل الحكم بالاعدام يرحم بالحق من الاستغلال الشاق ؟
 وهل هو لصالح المجتمع لأنه يمنع هذا «الشر» المتلازم ؟ »



عقوبة الاعدام في أزمة

بقلم الأستاذ حسن جلال

المستشار بمحكمة الاستئناف

كأن أول قتيل رأته في حياته
 عندما كنت وكيلًا لقنصل العام في
 مدينة بور سعيد . ولم يكن سبق
 لي قبل ذلك مشاهدة قتيلا قط ،
 ولا مما يعاينه الناس اليوم تحت
 مجلات الترام وسيارات الحليم من
 حين إلى حين . . . في ذات صباح
 أخطرتني أحد أقسام المدينة بأن أحد
 الشرطة عثر على جثته عامل من
 العمال الذين يعملون بعمل الفحم
 إلى الياخز ، ملقاة في الطريق العام
 بجوار قناة السويس ، وبأن الجثة
 بها عدة طعات في الوجه والذراعين
 وحتمت الإشارة بتلك البشارة
 التقليدية المألوفة : « . . . والعامل
 مجهول ، وقام لضبط الواقعة . .
 فلزم الاخطار . اغتدم »

قلت نفسي : حالت الساعة مواجهة
 الموت مرصعا على ملامح هذا القتيلا
 ومظلا من بين قماته الخرساء
 وسيطر على وجوه شديد ، واحتلت
 سموني تلك الرهبة التي يصحها من
 يندب لمواجهة حدث خطير غير مألوف
 له ولا معروف . وسمعت تأثير الاتصالات
 التي كانت تطفئ على مشاهري في

ذلك الصباح انطبعت في ذاكرتي
 صورة ذلك القتيلا بحيث أكتب
 هذه الكلمات اليوم ، وهي لا تزال
 ماثلة أمام عيني كما شاهدتها منذ
 نحو خمسة وعشرين عاما . .

كانت الجثة لرجل في حوالى
 الأربعين من عمره ، وكانت ثيابه
 سروالا فضفاضا من قوته قميص
 يصل إلى الركبتين ، ومن فوق
 أقميصه سبيلار تقطعت الزرارة ،
 وانفجرت دفناه ، لبدا من تحتها
 صدر الرجل وقد تفتحت فيملاحة
 أفواه دامية مقلوبة الشفاه غليظة
 المشافر ، وإذا الذراعان مبسوطتان
 وقد تمحرت فوقهما الطعنات .
 ومددت يدي إلى طرف القميص
 فرفعته عن بطنه قليلا قليلا في حذر

ووجس ، كانما كنت اخشى على
عصفور تحت يوشك ان يطير .. فلذا
في احدي خاصريه طعنة طويلة
خائرة تكشف عن بعض احشائه .
واخيرا نظرت الى الراس فالتفت
ميناى بعينين مغمضتين نصفاً فماضى
وقد سبحت المقلتان فوق يياضهما
وانطافات عنهما تلك اللعة التي تلبل
في الاحياء على ان صاحبهما يسمع
ويرى . وكان الفك الاسفل متدللاً
فبرزت اسنان الفك الاعلى ، وبدا
على الفم منظر عام هو اقرب ما يكون
لنظر الرجل الذي يقهقه ضاحكاً ..



وقابلنى هناك رجال البوليس ،
وبادلت معهم كلمات لهمت منها
انهم وصلوا الى معرفة شخصية
القنصل من بعض رفاقه الذين
يشغلون معه في نقل الفحم ، والذين
كانوا لا يزالون يفتنون من المدينة
في طريقهم الى ايلياء حيث يعملون
لم عرفت ايضاً انهم في انتظار وصول
عامل من زملاء القنصل قيل انه كان
يسير على مقربة منه وقت وقوع
التعدي عليه ، وانه رأى الجاني وهو
يكيل الطعنات لغيره ..

وليس يعني في هذه الكلمة ان
أبين كيف سار التحقيق .. ولكنى
لما فرغت منه كنت قد وفقت الى
ضبط الجاني والمثور على السلاح
الذى استعمله في ارتكاب الحادث ،
كما عثرت ايضاً على ملابسه التي كان
يرتديها وقت الاعتداء ، وقد كانت
مخبأة في مسبكنه وهى مبتلة ..
مما يشير الى ان الجاني حاول غسلها
ولكن آثار الدم المتسول كانت لا تزال

معلقة بها . وبين ان الحادث وقع
من الجاني اخلاً بالثأر ، فان واحداً
من افراد أسرته التي تقع في أقصى
الصعيد كان قد قتل منذ سنوات
والهم في قتله واحد من افراد أسرة
القتيل ، ولكن التهمة لم يحم عليها
دليل فحفظت أوراقها ، وخشى
المجنى عليه بعد ذلك الحادث ان
يصيبه مكروه اذا هو بقي في بلدته
فهاجر مع زوجته وأولاده من أقصى
الأرض جنوباً الى اقاصها شمالاً فرأى
من وجه مرمائه لطعم ان يقع اخيارهم
على غيره ممن يكون حاضراً معهم في
البلدة من بقية افراد أسرته ، ولكن
هنا الحرس لم يفت عنه شيئاً ، فقد
جرت تقاليد القوم هناك على ان
يحتاروا غريبهم من اصحاب افراد
الأسرة المطلوبة مهما كان بعيداً من
الحادث ومهما كان قريباً من ملابساته
ولذلك فان أهل القنصل الأول لما تراءى
الى سمعهم مقدار ما يغيش فيه
المجنى عليه من امن ورغد نسي في
بور سعيد ، بثوا في الرءوس الجاني
الذى وكل اليه قتله دون ان تكون
بينه وبينه أية علاقة شخصية
سابقة



ولفرط ما اقتللت بنفسى العارفة
من معاني هذا الاغتيل القادر الذى
راح ضحيته زوج ووالد لم يكن له
دخل في الحادث الاول ، تحسنت
لفكرة حضور هذه القضية امام
محكمة الجنايات لا تراعى فيها
بنفسى منتصفا للقتيل ولا حله ..
فندبت لهذه المهمة ، وحل يوم نظر

الدعوى، وترافعت ليهامركم جهوى
في المطالبة بتوقيع عقوبة الأعدام لأن
القضية لم تكن في حاجة الى جهد
خاص من حيث اقامة الدليل على
صحة الاتهام ، ولكن ما كان الشد
خفية املى حين رايت المحكمة بعد
كل هذه التدابير تقضى على المتهم
بالاعمال الشاقة المؤبدة !

ومرت الأيام ..

ولملى سبت ذلك الحادث ..
ولكن اغلب ظنى ان مرارة وقع هذا
الحكم رسبت في قرارة نفسى ..

وجاء دورى اخيرا للجلوس في
محكم الجنائيات ولائضى في أمثال تلك
القضية التى ما زلت متطعنا بحوادثها
فوجدت ان هناك تعاملا ضمنيًا بين
القضاة على ان يقتصدوا في اصدار
عقوبة الأعدام وان لا يسرفوا في
توقيعها ، ولما كان من تقاليد المهنة
ان يحافظ القضاة قدر طاعتهم على
توفير الانسجام بين احكامهم واحكام
زملائهم حتى تنطبع الاحكام بطابع
التجانس كأنما تصفوها هيئة واحدة
ولا تنطق بها هيئات متفرقة ، فقد
راجعت زملائي فيما كنت استشيرهم
يومئذ من وجوب معاقبة جرائم القتل
بعقوبة الأعدام ، وساءلتهم من البواعث
التي تباعد بين نظرتهم الى هذا الامر
وبين نظرتى ، فكان جواب بعضهم
ينطوى على تلك الاعتبارات الفلسفية
التي اعتاد العقهاء ان يسوقوها عند
الكلام في البواعث التي تدعو الى
النظر في تحرير هذه العقوبة ، ومن
ذلك قولهم ان حياة الفرد ليست
هبة من المجتمع حتى يستطيع
القاسم باسم المجتمع ان يسلبه اياها

ومنه ايضا ان توقيع هذه العقوبة
على الفرد ليس الا من قبيل التحكم
الذى يتحكمه القوى القادرة الضعيف
الماجز ، او من قبيل مجازاة الجاني
في ارتكابه جريمة مشابهة لحريته
ومنه كذلك ان هذه العقوبة لا يمكن
الرجوع فيها كقبة العقوبات اذا
ما ظهر فيما بعد خطأ القضاة في
امرها ، والقضاة بشر يجوز عليهم
الخطا كما يجوز على غيرهم من الناس
الى آخر تلك الاعتبارات التى يسطرها
رجال « علم العقاب » في كتبهم .
وكان جواب بعضهم الآخر انه يحس
اذا هم باصدار هذه العقوبة كما لو
كان يشاول بيده سلاحا ليقتل به
للمتهم .. وهو ولا شك احساس
بفيض يحتاج الى قلب لحظ وبفس
قاسية ، وليست الفلطة والقوة
على كل حال من شيم القضاة ..

□

وهكذا بدا يقضى بنزع عني سلامة
هذه العقوبة . واحد تيسر العمل
بجورنى عنها الى العقوبات الاخرى
التي اعتاد القضاة ان يوقعوها في معظم
المحاكم ، وكانت تمرأى لي قضايا
الاعتقال التي يعمل فيها الصديق
صديقه ، والاخ اخاه ، والابن اباه او
امه ، واتباه تلك الجرائم التي شرع
من اجلها الأعدام في القوانين المساوية
والوضعية .. ولكنى لم اكن اجد الا
ذلك التفور المألوف من توقيع عقوبة
الأعدام

واستبدت الحيرة بي وانا التمس
وجه الصواب في هذا الامر ، الى ان
حدث اخيرا ان انعقد في مدينة
القاهرة - في ديسمبر الماضي - مؤتمر

أقليعى تحت اشرافه هيئة الامم المتحدة ، كانت مهمته البحث في الجريمة ووسائل مكافحتها . وكنت ضمن المراد الوفد المصرى في هذا المؤتمر ، وكان الى جانب البرنامج النظرى الذى تتولاها لجان هذا المؤتمر جانب آخر عملى يقرب ان يقوم فيه الامم المتحدة بزيارة بعض السجون المصرية واصيلاحياتها وليماناتها ليقتفوا على نظمها وطرق معيشة المسجونين فيها ..

وفي ذات صباح قمنا الى ليمان طره لنرى كيف يسير العمل في ذلك السجن الكبير ، وهناك الصلنا بكثير من « الممنوعين » ، وعقدنا مع بعضهم حلقات تدارسنا فيها احسواهم واستمعنا لشكاياتهم وفهمنا مطالبهم وتلقيت املكراتهم ، وادعيتنى ان احد منهم اجياعا على الشكوى من اتجاه المحاكم الى عقوبة الاشغال الشاقة في جرائم القتل ، واتصرفها من عقوبة الاعدام ، وعجبت اراسم منهم ان من امل احاسهم ان يحكم القضاء باعدام القاتل بدلا من معونه الاشغال الشاقة بالنسب اعتبارا ان يوقعوها في امثال هذه الحالات . فسمعت الى دعيمهم بوسائله عن التهمة التى اودع من اجلها في ذلك اليمان فقال انها كانت جريمة قتل للاخذ بالثأر ، وعند ذلك وجهت اليهسؤالا صريحا عما اذا كان يفضل لو كان حكم عليه بالاعدام بدلا من عقوبة الاشغال الشاقة ، فاجابنى بانه كان في غنى عن كلتا العقوبتين لو ان « الحكومة » قامت بتنفيذ احكام الشرع منذ البداية ، فسالته : وما

هى احكام الشرع ؟ قال : « من تثل يقتل ! »

ثم استطرد قائلا : « وقد امتدى اين عمى منذ سنوات على اخى فقتله ، وضبط ابن عمى وحكوم ، وكان يجب الحكم باعدامه عملا باحكام الشرع التى لا تمنى في بلادنا الا بها ولكن المحكمة اعطته « تأييده » - أى حكمت عليه بالاشغال الشاقة المؤبدية - فكان لا بد لنا من ان نأخذ بثأر اخى الذى اهدرت « الحكومة » دمه ... ووقع على الاحتيار لاثار لاهى فقتلت ابرزائه عمى ، وهامى « الحكومة » اعطتنى « تأييده » انا الآخر ، وستكون النتيجة ان يقوم اولاد عمى بأخذ ثأر قتلهم منا ، وهكذا تتسلل بيننا وبينهم الثارات وكان من الممكن حماية حياة شباب الاسرى ونومر الامن في البلاد ، لو ان المحكمة حكمت منذ البداية باعدام القاتل الاور ، ووضعت حدا لهذه الاعدامات المتبدلة وحسبت الشر في مستده .. ثم ما هى الفائدة التى تعود على الحكومة او على ابنساء عمى او على الناس جميعا من الحكم على شاب متنى بان يقضى شبابه هنا في السجن ليخرج آخر الامر شيخا قاتبا لا ينفع نفسه ولا ينفع الناس ؟ ان هذه الخاتمة خير منها الحكم بالاعدام الذى يضع حدا لشقاء القاتل كما يضع حدا لثارات العائلات واضباب الرجل قاتلا : « وقد قيل لنا انكم من (الحكام) فاردنا ان نسحكم صوتنا ، ونبذى لكم شكوانا لتعملوا على انصافنا ، ولتحاكمونا بالاحكام التى تفهمها ونحترمها ويضع

سأبان كان كل منهما يحمل سكيناً ،
 وأنها لا عليه طعناً حتى قضى نحبه ،
 ولين أن الجريمة ارتكبت أخيراً
 بالنار ؛ فقد حدث منذ ثلاث سنوات
 أن استند إلى شقيق القاضي تهمة
 قتل م. ع. ، وهو شقيق المتهمين
 سألني الدكتور ، وحكم عليه من أجل
 ذلك بالانفعال الشاقة المؤبدة . فلم
 يقتنعاً بحكم القضاء بل اضمرا إلى
 نفسيهما الأخذ بشار شقيقهما وارتكبا
 هذه الجريمة

وتطبقاً على هذا الحادث أنه أن
 دل على شيء فاقماً يدل على أن المبدأ
 الذي لا يزال سائداً في تلك العوالم
 هو أن - من قتل يقتل - أما أن
 القاتل يقتل فيحكم عليه بالانفعال
 الشاقة المؤبدة أو المؤقتة ، فلا معنى
 له عندهم إلا تقديم صحيحين في
 التكفي من الجريمة بدلاً من طعنة
 واحدة . ويعرّض حياة الناس لحظر
 الاغتيال وهم لاناقة لهم في الأمر ولا
 جعل

لها بدلاً من تلك العقوبات الأخرى
 التي لا تداوى علة ولا تشفى غلة . .
 وتنبه على كلام هذا الرجل إلى
 معان حية كنت في حاجة إلى التنبيه
 لها . ورايت أن انقل آماله وآلامه
 إلى من يختصم الأمر ليتسببوا
 ويتفارسوه ، وليضموه في اعتبارهم
 إذا قوم الأمر عند إقامة الميزان . .



حاشية : بعد كتابة هذه الكلمة
 قرأت في صحف الصباح الخبر
 الآتي :

ديروط في ١٢ يولية سنة ١٩٥٤
 في الساعة التاسعة من مساء اليوم
 كانت محطة ديروط تزخر بجمهور
 كبير من الأهالي جاءوا لتسوديع
 المسافرين إلى الحجاز لتادية فريضة
 الحج ، وكان في مقدمة الحاضرين
 الشيخ م. . القاضي الشرعي وهو
 من أهل دائرة مركز ديروط . فهاجمه



عود كبريت

لا يكاد الكتاب الفصحاء يستعملون في بيانهم كلمة « عود الكبريت »
 التي يستعملها الناس في لغة الحديث وإنما يؤثرون أولئك الكتاب أن يقولوا :
 عود ثقاب

وكلمة « الكبريت » معربة منذ أقدم العصور ، ومن الأمثال المشهورة :
 اندثر من الكبريت الأحمر

بل أن كلمة « عود الكبريت » نفسها كانت مستعملة أيضاً في العصور
 العربية الماضية ، وهذا الشاعر الأديب « ابن رشيق » - في النصف الأول
 من القرن الخامس الهجري - يقول من أبيات في النزل :

أفتر يعود من الكبريت نحو فمي وانظر إلى زلفاتي كيف تلهيه
 فهل يابى الكتاب في العصر الحديث ما استعمله الشعراء الفصحاء من
 الكلمات منذ عهد يزيد علي نسخة قرون ؟

كتب هذا المقال خصيصا للطلاب العرب في فرنسا الذين هم في فرنسا



بقلم أندريه موروا

غليظا . وفي وسع المتكلم أن يقول كل شيء دون أن يغضب من يخطئه ، إذا كان في جيبه قاموس من الكلمات الغريبة ، والأساليب البقية ، والتعريف الطريف

ان الامبراطور نابليون كان يفوق الوزير تاليران بحديثه الصريح ، ولكن تاليران كان أكثر مهارة نابليون في المفاوضات

يجب على الدبلوماسي أن يكون ملما بأصول الفصاحة . . فإن من الأسباب المؤدية أحيانا إلى الجفاء بين الشعوب ، ما ينشأ من التمهيدات من أجسام في الحش . فلا تفاهات ، والمعاملات ، يجب أن يطبع صفتها كتاب حقيقيون ، أي رجال القوا وزن الكلمات ومنها

ان رسائل السفير ، أو برقيات إلى حكومته ، يمكن أن تحدث ضررا

شرح أندريه موروا ، وهو الجمع الذي الفرنسي ، في هذا المقال ، إلى أي حد يمكن للدبلوماسي أن يكون أدبيا ولا يجب أن يكون دبلوماسيا . وعلى يجب أن يجتمع الصفتان في شخص واحد

قالوا عن العلوم أنها لغة منمقة . . وهذا القول يطبق أيضا على الدبلوماسية ، فالتياعد والطاقان بين الأمم كثيرا ما يكون نتيجة خلافات وهمية « لغوية » لا نتيجة خلافات واقعية . . فالأنا التي تتركها في النفس كلمة تجرح عروها ، أو خطبة تخرج عباراتها المثيرة من الحلق المؤلف ، قد أحدثت في الماضي حروبا أكثر من المواجهة الاقتصادية ان الدبلوماسي هو الرجل الذي يستطيع أن يعبر عن أشياء صعبة أو دقيقة أو مؤلمة بأسلوب لبق لطيف . وعليه أحيانا أن يكون صارما ، ولكن ليس عليه أن يكون

انه يشعر دائما بقلق ، كلما رأى رجلا من رجال السياسة الفصحاء يقف لاقام خطاب ، حتى ولو كان ذلك للدفاع عن السلم . ويضيف جان بولان الى هذا قائلا : ان السلم لا يتفق مع المصالح العظمى البراقة ، فمن هم الزعماء الذين اعطوا بلادهم سلما طويلا الامد ؟ هم رجال عمليون ، بسطاء مثل دويير أو لويس فيليب بفرنسا

ومن حسن الحظ ان الدبلوماسي عادة لا يلقى خطبا ، بل يناقش داخل مكاتب الوزراء والمسؤولين الهادئة ، بعيدا عن الجمهور الذي يتشوق وجوده مع الهدوء . ولما يفضى الدبلوماسي لأن له محبوب طويلة مع الناس . . وسوء النية عند الغير لا يدعشه . وكل ما يمكن ان يحدث هو استنكاره لسوء النية . فقد رأى منه الشيء الكثير في خلال حياته الدبلوماسية ، وشاهد معه امثلة عديدة



وكبرياء الدبلوماسي لا تتأثر من عمله ، لأنه يتكلم دائما باسم لحيته . ولا يشغله ، مثل وزيره ، هم الانتخابات المقبلة وفوزه فيها . وهو في الوقت الذي يدافع فيه بكل قواه عن وجهة نظر حكومته ، يدرك ويقر ، بوصفه من رجال المهنة البرعين ، قيمة الأدلة التي يواجه بها خصمه . والدبلوماسي ، على الخصوص ، لا يحاول ان يظهر في مظهر براق

كبرا ، اذا كان السفر عاجزا عن التعبير الصحيح ، فاعطى حكومته فكرة خاطئة عن البلاد التي يصف للحالة فيها

وتلك الرسائل والبرقيات تصبح ، على عكس ذلك ، عطيحة الفائدة ، اذا كان السفير يمتاز بموهبة كتابية ، ليرسم الحالة صورة مطابقة للواقع بحيث يصبح وزيره ، بعد قراءة تقريره ، مطلعاً اطلالاً عما طرأ الحقيقة

ولا تكون خطتين اذا قلنا ان مواهب الكتاب القصص يجب ان تتوافر في الرجل الدبلوماسي . فمن الالهمية بمكان ان يكون الدبلوماسي قادرا على وصف طباع الناس ، وتحويل الدوامع الخفية للأمور ، واдрاك نوع الروابط التي تجمع بين اثنين من رجال السياسة ، أو نوع الاحقاد التي تجعل منهما خصمين للودين



كتب المشاعر لمرلين في إحدى قصائده : « خذ النصيحة وانقطع رقبته ! » وهذا القول بمنح مثلاً يعتدي بالنسبة الى الدبلوماسي . فالنصيحة عدوة الدبلوماسية . . وهي فن يلهب ثورة المشاعر في النفوس ، في حين ان الدبلوماسية فن « اخمد » تلك الثورة

وقال الكاتب الفرنسي « جان بولان » وهو لغوي وباحث متقن ،

على حساب السلم .. وهذا هو المهم !

وكثيرا ما سخر الكتاب من الأساليب الدبلوماسية . والكتاب الانجليزي ديكتر وصف لنا « وزارة الف والدوران ! » ورسم الكتاب الفرنسي مارسيل بروست ، في شخص « مسيو دي توربوا » صورة خالدة للسفير الذي ينحصر عنده فن الحديث ، في أنه لا يفوه بكلمة يمكن أن يحاسب عليها في المستقبل . فالذا المصطفى مسيو توربوا يرى ، في جملة من حديثه ، وبعبارة كلها حذر ، فلا يفوته أبدا في الجملة التالية ، أن يدخل على ذلك الرأي سلسلة من التعديلات بحيث لا يبقى أي أثر للقول الذي تفوه به . وهو يتكلم لغة كانت مألوفة في السفارات ولكنها اليوم أصبحت كاسدة . وقد أحاط بروست بشخصية ذلك الدبلوماسي بشيء من السخرية ، ولكنني ، فيما يتعلق بي ، آسف لعدم وجود مسيو دي توربوا واحترم ك شخصيته !

سمعت مرة وزيرا بريطانيا يلقي خطبة أرادها أن تكون مفرغة في قالب مائع مبهم . وبعد الانتهاء من خطبته ، قال لي : « في المل بعض الأمان ! » ومسيو دي توربوا ، كما وصفه بروست ، شخصية مملة ، هذا صحيح . ولكنه يعرف أنه ممل ويعتمد ذلك ، لأنه يفضل أن يكون

مملا على أن يكون خطرا .. !

إن لغة الدبلوماسيين كان فيها شيء حسن ، لأنها كانت تسبغ على الأعمال الدبلوماسية شيئا من الأبهة التي تجنبها العنف والتشريع .. غير أنه ليس ضروريا أن يكون الدبلوماسي مملا في حديثه ، بل يحق له أن يكون « صاحب نكتة »

لما هو التثقيب .. هو فن يجعل المتحدث يقول شيئا دون أن يقوله ! أي أنه يوجه الانتباه إلى القالب أكثر منه إلى المعنى . فإذا كانت النكتة مما يعجب الطرف الآخر ، فإنه لا يفضح لأن الضحك يزيل التوتر . وكمن من سفير كان مدبشا بنفسه لبعض رجال السياسة من اتداء الرأس لتقترنه على أدخل التولية إلى نفوسهم !

فمن أن التثقيب قد يجرح أحيانا إذا قبلت نكتة أمام جهود ، أو تناقلتها الأصدقاء ولكن هناك أسلوبا لاصحاح الغير لا ضرر منه وهو كثير العادة للدبلوماسي : ذلك هو الطرف الحقيقي . فالرجل الذي يثر التثقيب ، يضحك من الغير ، أما الرجل اللطيف فقد يضحك من نفسه ، والسفير الذي يمتاز بظرفه لا يفضح ويشور دون فائدة إذا سمح رئيس حكومة متهورا يتفوه بعبارة غير متزنة .. بل يتسم في قرار قنصله من حنف لحدله وبظل محتفظا بهدوئه . وبذلك يساهم بطريق غير مباشر في المحافظة على سلام العالم

المواهب في برقيات رائعة الأسلوب
لم يقرأها غير رؤسائهم !

وكثيرا ما يحدث أن يعثر الباحثون
على قطعة أدبية كثيرة الإعجاب ، في
هذا الكتاب الأبيض ، أو ذلك الكتاب
الاصفر ! فلن الوصف الذي كتبه
سير لويك غيليس أو المسيو أتوري
فرنسوا بونسو لأيرتل عهد النازية
في ألمانيا ، يعد من الوثائق التاريخية
الغادرة

وكان « كي دورسي » مقر وزارة
خارجية فرنسا ، في عهد وكيل
الوزارة فيليب برتلو ، جنسة
الشعراء ... وفي ذلك العهد طبع
قطرة السكاكيب بول كلوديل
كدبلوماسي . فلن « السفير » كان
يسافر في بعثة يعود منها « الشاعر »
بانطباعات رائعة تركتها في ذهنه
الناظر التي عرت به . وفي ذلك
الوقت أيضا ، كان الكاتب جيرودو
الطريف ممثلا في السلك الدبلوماسي
وقد وضع الشاعر الكسيس ليجيه
- المعروف باسم سانت جون بيرس
- كتابه « أنابل » وهو يواصل
استعداده ليشغل منصب دبلوماسي
وهذه التقاليد ما زالت سارية ،
ويعق لنا أن نعال النفس بأنها لن
تضيق أبدا ...

فلن حظ الشعوب في التمتع
بالسلم يتضاعف إذا كان السفراء
يعرفون معنى الكلمات ووزنها !

دراي أن توفر الطسوف عند
« دبلوماسيين » أمر يجب أن يكون
شرطا أساسيا عند دخولهم السلك
السياسي !



من أجل هذا كله ، بغيل البنا أن
صفات الدبلوماسي ينبغي أن تشبه
صفات الأديب الحق ، وأن هناك
رابطة قوية تجمع بين المهتين . ولو
تصفحت تاريخ الدبلوماسية لوجدت
أمثلة كثيرة لهذه المواهب المشتركة
بين الدبلوماسي والأديب . والكاتب
الفرنسي شارلوريان لودع وأشهر
مثل من هذا القبيل . فقد كان سفيرا
لفرنسا في روما ، وفي برلين ، وفي
لندن ، وأحب مهنته وقام بها على
أحسن وجه . فشارلوريان السفير
لم يضرب عن باله أبدا « شارلوريان »
الكاتب . وقد وضع جزءا كبيرا من
كتابه « مذكراته ما وراء القهر » وهو
سفير في لندن

وهناك دبلوماسيون لم يصبحوا
كتابا إلا بعد أحالتهم إلى المعاش .
فكثيرون هم الدبلوماسيون الذين
كتبوا مذكراتهم ، وكتبوها بأنفسهم .
ولهذا ، فإن المجمع الفرنسي كان
دائما حريصا على أن يكون دائما بين
أعضائه واحد أو أكثر من الكتاب
الخارجين من السلك الدبلوماسي

وهناك أيضا سفراء كتبت لهم
مواهب الكتابة ، فضحوا بها في
سبل مناصبهم . وأغروا تلك

عواطف المرأة

من الطفولة الى الشيخوخة
بقلم الدكتور أمبر بقطر



مرحلة المصيفان

نحن في المرحلة الاولى ، وتكون
السمية السليمة من العمر... لا تزال
طفلة بريئة ، ولكن ظاهرة جديدة
اخذت تبدو في حركاتها وسكناتها ،
لا سيما في علاقاتها بالغير - بابيها
وامها ، وبميريتها ومعلمتها ،
وباخوتها واخواتها . ولإدراك هذه
الظاهرة ونسوحا وشدة ، كلما
تقدمت نحو سن الحلم ، وتبلغ أقصى
شدتها بعد ذلك بسنوات . ونعني
بهذه صفة العناد ، صفة السلوك
الميلبي ، أي المصيفان وعدم
الاستجابة الى مطالب الغير منها ،
لا لسبب الا الاعتداد بالذات ،

المرأة في جميع مراحل الحياة
تسبح في بحره من العواطف
والانفعالات . وتختلف هذه توما
وشدة باختلاف مرحلة العمر التي
نمر بها . وليس ثمة وسيلة لتحديد
عدد المراحل هذه ، كما لا يمكن
فصل الواحدة عن الاخرى فصلا
تاماً .

لذا افترضنا ان متوسط عمر
المرأة ستون عاماً ونقسمنا هذه
السنوات الى ست مراحل ، نسعى
ان نقف على ما يعلل جوانبها من
الانفعالات ، وما يشغل بالها من
احداث الحياة ، في كل درجة من
درجاته

والريشة الظاهرة أو المسترة في
أظهار شخصيتها ، وتحقيق ذلتها .
فإذا قيل لها شرفي ، غربت . وإذا
نهيت عن امر ، أت غصه . ولو
أدرك أهلها مفزى هذا الضلال ،
وعلموا أنه من خواص هذه الدرجة
من درجات السلم العاطفي ، لكفوا
أنفسهم مؤونة التصب ، ولمروها
بالصبر ، وساموا الفتاة بمزيج من
اللين والحزم ، وغض النظر ثلثة
والتدخل أخرى

مرحلة الدموع

ولا تكاد تبلغ السابعة عشرة ،
أي المرحلة الثانية ، حتى تتحول
ظاهرة الصبيان هذه ، إلى ظاهرة
الدموع ... تبكي لأوهي الأسباب .
تبا ! ما نهلوا ، ووسائلها
لي . ٧ أحبا يكيد لها ، أو لأن
سوء . بها ، ولكن لأنها تفكر في
رجل . وقد يكون هذا حلما من
أحلام الشباب . فلو أنها على صورة
جواد أصيل ، ينقلها من خطير
مخدق ، أو بطلا من أبطال الحروب
يفزرو بلدها ويحفظها على كنفه .
وقد يكون حقيقة واقعة - من أولاد
البحر أو الأفارب . ليست هذه
دموع الاحزان والآلام ، ولكنها دموع
الآمال وأحلام اليقظة ... مرحلة
صاخبة ، حياشة ، تندلع فيها نيران
الوحشان ، وتغور فيها دموع الجوارح
كما تغور القدور

مرحلة الفزود

والآن وقد بلغت السابعة
والعشرين ، أي مستهل المرحلة

الثالثة ، فإن دموعها قد جفت تمامه
ولم تعد تعيش في جو الاحساس
والخيالات . فقد أصبح تفكيرها جديا ،
مليئا ، يوشك أن يكون ماديا .
ويتنج عن هذا أن الوجدان الذي
يتسلط عليها في هذه الفترة ، تغلب
عليه صفة الفزود . يخيل اليها
أنها حركت الحيلة حلوها ومرها ،
وامتلات رأسها حكمة وخبرة ، فتزهو
رأسها نحو كنفها لكل من يتقدم
إليها يطلب يدعا . هذا الشاب
ليس كمؤا لها ، لأنه لا يحسن
الهنام . وذلك لأن جده عن أبيه
كان كاتبا عند جدها من أبيها . وهذا
لأنه قصر القامة فضلا عن أنه
شديد الحمرة والخيشاء كالغراء .
وذلك لأن مربيه فشيل ، رغم
شخصيته القوية وتمكنه من اللغة
الفرنسية . ولما يحسها في هذه
المرحلة امر أو حزن . فستالجيران
خليفة ماجنة . وبت معها وهمهم
أهلها أنها جميلة ، لا تحسن التواكل ،
وتستهلك ثلاثين سيجارة يوميا .
ودوحة من حالها كثرة الشحم
واللحم ، قصرة الساقين ، لا عنق
لها . أما رئيسها في الصل فاجهل
من ذابة ، ثورار ، مبطلان

مرحلة الاطفال

هي المرحلة الرابعة ، وقد بلغت
السابعة والثلاثين ... مرحلة
الاستقرار . فقد تمكنت في نهاية
المرحلة الأخيرة من طرح الفزود
جانبيا ، والتزول من عليائها ،
لتزوجت من رجل لا يحسن
الهنام ، يكبرها سنا بخمسة عشر

وعلى أن يربد عمرها مما كان منذ
عشر سنوات ، يوما واحدا . وقد
تحتفل في الخمسين ، بعيد ميلادها
الخمسين والثلاثين رغم أنف كل
حسود . وتصريرا لذلك تنبرج ،
وتبالغ في معالجة الحقيقة بخيال
الزينة

مرحلة اليأس

المرحلة السادسة ، وقد بلغت
السادسة والخمسين . هنا تخلف
حدة المكابرة فيما يتعلق بسنها ،
وتوضخ الأمر الواقع ، ولكن عاطفة
أخرى تستولي عليها وتقلق بالها ،
الاهم الشعور بالياس . ويبدو
هذا الشعور طورا في صورة انقباض
بغير مسوغ ، وطورا في صورة
فجور وسامة . بيد أن أهم أعراضه
أن المرأة تشكر الوحدة ، أيا كان عدد
من حولها من الأبناء والأحفاد ، وتصر
على أن الأسرة لم تعد في حاجة إليها
ولذلك للناس أنها أصبحت في نظر
أهلها كمية مهملة ، ويندل الاختيار
على أن هذا الشعور في غالب الأحيان
ما هو إلا صور لحياسة بجسمها
الوهم . ولو أنها أدركت ، أن المرأة في
هذه المرحلة تستطيع أن تؤدي
خدمات اجتماعية جلية ، خارج
البيت وداخله ، لتبين لها أن الناس
في المؤسسات الاجتماعية والصغار
والكبار من أهلها ، يكونون أشد
حاجة إليها في تلك السن ، وأشد
ولما بها ، مما لو كانت في الثلاثين

علما ، متواضع الثروة ، قصير
القامة ، ومن سواقط الشهادة
الابتنائية . ولكنها سيدة براضية
بما قسم لها الدهر ، مطمئنة لزوجها
وشدة إخلاسه ، وثقاتيه في حبها
ورعايتها . بيد أن العاطفة التي تملأ
جوانحها في هذه الحقبة ، وتدخل
كل لحظة فيها ، هي الحب - حب
الأولاد . فهي قلما تتحدث عن
زوجها ، أو بنتها ، أو الجيران ، وإنما
توجه كل نشاط نحو بناتها وبناتها .
وقد بلغت شكوى زاليتها عنان
السماء ، لأنها لا تتوانى دقيقتواحدة
من التردد في موضوع واحد
- الأولاد - وعلى وليرة واحدة .
يوسف الأول في فصله ، وعائشة
تكره اللبن والكلاب السوداء وعلمة
الحساب . ويجدى قسم ألف نفوس
بنت خالته ، لأنها أينما مشروكه
أياها في اللعب

مرحلة المكابرة

المرحلة الخامسة ، وقد بلغت
السابعة والأربعين ، يسونها خطأ
من اليأس ، ولعلل التسمية
الصحيحة من المكابرة ، أو على
الأقل من المخرج ، وهي ما يطلق
على ما يقابل تلك المرحلة عند
الرجل . في هذه الفترة ، تنلر
الطبيعة المرأة أن مرحلة الإخصاب
قد انقضت أو أوشكت . قد اخلت
العادة الشهرية تتأخر ، ويصبح
محصولها تدرجا ، لم انقطعت نهائيا .
تبرك بينها وبين نفسها أنها بلغت
نقطة التحول ، وأنها في طريقها إلى
الهرم ، ولكنها تنكر ذلك وتكابر ،

في الطب من هذا الشهر صدر « مجلة كتاب الهلال » كتاباً فيما يخص الشباب
والشيوخ بعنوان « متى شأنا طول حياتك » للدكتور فيكتور بوجوموتز
في علم تجديد الشباب . وهذا تنشره مجلة من هذا الكتاب النفيس

شباب الجسم وشباب العقل

عن الدكتور فيكتور بوجوموتز

من أعده متاعل ، نعرض مد قرون طويلة مسألة المحافظة على شباب الجسم والعقل
ولقد قام الصب والعلم بمحاولة تشييد في حدود استطاعتها ، وعملا على تحسينها وتبذع عندهم
قوائم المرس . وقد كتب العلم والصب مواقف حكمة في تلك الحركة الأثرية في القرن الأخير
ومعها يكن من أمر تلك الاعتبارات ، فما من أحد يستطيع أن يزعم أن الصب والطال كان
لها شأن يذكر . من الناحية البدنية - في المحافظة على شباب العقل !

وحسب تعتقد أنه قد أصبح في المرحلة الأولى من الأهمية أن بحث من قانون التأثير المتبادل
الذي قد يكون دائماً بين صحة الجسم وصحة العقل !

ومن الضروري قبل كل شيء أن يدرك أن شباب الجسم لا يحسن بحال من الأحوال شباب
العقل . وأن شباب العقل ليس منه بحال من الأحوال شباب الجسم . فالأمران لا يشترط
وجود اتصال بينهما . ولكن ذلك لا يمنع أن يكون هناك نوع من التأثير المتبادل في حدود
مينة لا يربطها إلى الآن

ومن الواضح أن ملكاً اضطرباً بضموز شباب جسمي ظاهر ، وسكهم في الوقت نفسه
يصطرون باستمرار إلى مهوى التبرحة الطبية . ونفس يؤكد أن انبهار ذلك الشاب بالجمسي
الضاهي لا بد أن يكون سرياً جداً ، ويجب أن يكون انبهاراً خاطئاً ، ذلك لأن العقل للتدعيم
في سبيل الاضطراب سيما يصل إلى حاجته إلى الاختلال للجسم ، في ذلك الجبل البدني ويكون
الاختلال في أساسه لا في آخره !

أما العكس ، وهو الشيخ شباب عقل متوقد في الوقت الذي تحدد فيه الطاقة البدنية ، فأمر
مشاهد في حالات الأشخاص السائرة ، ولا يوجب لذلك العقل في صفة الحالة إلا انقضاء هذه
البناء من ذلك الجبل شيئاً ، ولكن . تحصر في هذه الحالة أهل كثيراً من الحالة السابعة ، إذ
أن العقل يصحك في الجسم بظلال أكبر كثيراً من تحكم الجسم في العقل !

إن الرجل الذي يحفظ بقاء نفسه جدير بأن يحصل على غذاء جسدي كاف بمدة بالقدرة
على مقاومة الأمراض واختلال البنية وتدهور وظائفها ، وما من أحد من الأطباء أو غير العلماء
فكره أن يمل هذه الحقيقة للنفس . وإذا تفحص جسم لا يمكن المحافظة عليه بمرس من

شباب النمل . كما أن سلامة البدن والنسق وظائفه غير ممكنين إلا مع سلامة القلب
ومن المسلم به أن الضرر الذي يجرى بآفة جانب ، والذي يمتد منظره - ولا سيما جلده -
على أنه ما يزال في مرحلة الشباب ، يكون من السهل عليه جداً أن يحفظ نفسه وبنيابه
ولهذا السبب نرى أحياناً رجلاً غولاً ولواً مليحاً وقد صاروا إلى الشيخوخة من طرفه
عين وانتباهها تحت تأثير غيرة نفسه أو ألم جسدي أو ذهني عميق .

وقد يقال إن العلم والطب قد توسلا إلى وسائل لحفظ الوظائف النفسية . . غير أنه لا جدال
في أن شباب النمل طفل مستقل لم يصر له العلم مطلقاً . فتهيأ شباب النمل هو الخاصة المميزة
لصناعتنا الحاضرة ، مع أن العلم بلغ في هذا العصر ما لم يبلغه في أي عصر مضى .
إن الناس في هذا العصر يعيشون أسرع مما شاخ أجدادهم ، وذلك لأسباب تتعلق بالحياة
النفسية لفضل الشباب الحديث بيل بسرعة وفقد مرونة وقدرة على التأمل والتفكير ، وذلك
لأنه في حياته اليومية عرضة لتأثرات هبة وعصية من أقدار ما يكون له رؤياً . ولست ببالغاً
إذا أقرر أننا نتجرب في هذا العصر شباباً يصلون من الشيخوخة إلى مرحلة الحرف وهم بعد في
ربيع العمر الزاهر باعتدال ما كان عليه أجدادهم .

إن مصاعب الحياة وأعباءها المتزايدة تسببت عوامل الإعياء والتأجيل في هبات الشباب
بما تفرسه عليهم من التقليل والتضييق والسأم والتفكر وخيبة الأمل وفقدان الإيمان والرجاء .
لقد تشبخت مشكلات الحياة الاجتماعية فكثير سلطة المدينة والمخترع والدولة في ذلك التطور
الصناعي والتي من أطوار الحضارة ، فقد ما سيطر الإنسان على الطبيعة بالقرن الماضي ،
سيطر القوي الصناعي على وعلى مبعده أيضاً . فلما كان الإنسان فيما مضى كمؤا لمناخ الطبيعة
والطلب عليها واثبات شخصيته وفردية هذه القوة ، فإنه اليوم يجد نفسه عاجزاً مكتوف اليدين
أمام ذلك الصلابة التي يصنعها الإنسان لنفسه لاستئصال الطبيعة ، فكأنه حين الحرافة التي خرج
من القلم ، يصحح من أفرجه ما يشاء ولا يستطيع من أفرجه ذلك دماً .
لقد كان الإنسان فيما مضى ماصلاً واتحاً نفسه ، كبير الرضاء ، أما اليوم فالصلة التي تجمعه في
هذا العصر من صلة الاستسلام . لننعم اليوم لا يستطيع التصرف في عوامل الحياة اليومية
الخارجية ، وليس أمناً ألا أن نرضع لها وأخضعنا كما في

لذلك .. مشكلة العصر أنه لا صلف للعبادة ، ولا مجال لاثبات الشخصية والفردية ، فوجود
الفرد اليوم ليس له أثر ذاتي ، والثاني أرقام في سجل الحياة المعاصرة يتأثرون بها ولا يؤثرون
فيها ، آلات مهله لا لمراعاة لها ولا حرية .
الانتهاء بالشخصية ومجال نوعها هو جبر الزاوية في الصحة النفسية ، تلك الصحة التي لا صحة
للبدن يثيرها بل لا سعادة

وبغير سعادة لا يكون شباب متعبود ، ولا تكون حياة مديدة

كنز من الذهب



حماد عنها ، فقد كانوا يعتقدون انه متحل باله ، وبعدون لفتنسه من الكرامات التي يعاقب بها الله عباده على ملة تقواهم في هذا الزمن ، وبلغ من حبيبهم اياه ان كانوا يتسابقون اليه ، ويسالونه ان يصرب لهم الرمل او يسال لهم النجوم ، لينبئهم بالفتيب وما يغفل لهم اقدارهم المخطورة في اللوح المحفوظ ، وكان الرجل لا ينطق الا شيئا ، كان يقول للواحد منهم انه سيقتد عزيزا منه هذا العام . . . ومن منا لا يفقد عزيزا في كل عام ؟ ومع هذا ، فان الناس تسرع المعرمة ، حتى معرفة الاحبار المشنومة وتنسى الحكمة الماثورة اقفالة « لو عرف احدكم الفيب لاختر الواقع » كان جل اهل قريتنا من المعلمين ذلك لانه كان لاحد الامراء فيهما « شطك » يبتلع اكثر زمام القرية ويجعل من مكانها عبيدا اجراء للارض وصاحب الارض

كان الحسن يسير دائما في وكاب الشيخ حماد ، او هكلما كانت عقيدة اهل قريتنا فيه ، فما من مرة حطت القرية فيها هذا المشهود ، انحت الرأس ، ذو الخطب الرلق بجميع الوان النسيج وانواعه ، الا ابلانا الله ببله غير محدود وتذكر محبات القرية الحسن الشيخ حماد تاريخا حريقا . . . معصد هبط مرة ، فترلت « العراء » في دواجن القرية ، حتى لم يبق منها لزوج واحد . . . ومرة اخرى فرقفت مع مقدمة « المدينة » التي تنقل اهل قريتنا الى القرية المقابلة ، وفرق معها ثلاثون من الرجال والنساء والاطفال . . . ومرة ثالثة ، شبحريق اهلك الثمرث والنسل ، وهاشت القرية بمدتد عامين كاملين في خيام البر والصدة ! ومع هذا ، فان احدا من اهل القرية لم يكن يقوى على رد الشيخ

جميعا شر الغيب الذي يحمله معه
كان كبيرهما « عبد الحفيظ »
ساعد أبيه في الحقل منذ أن أعرب
من زعمه في التعليم منذ هذا الكتاب
أما صغيرهما « حامد » فقد تئست
بالمدرسة ، حتى أدرك الجامعة ، وهو
الآن في نصف المرحلة بكلية الزراعة
بقاهرة ، وقد جاء إلى القرية ليعطي
مع والديه وأخيه عطلة نصف السنة
وقال حامد لأخيه :

— ان هذا المشعول كدوبت حورية
أما تراه يعمس لاينا شيئا .. كم
أخشى عليه مخبئه !

فاجاب عبد الحفيظ في صوت
مؤمن :

— ان الرجل كرامات يا حامد ..
فاقتصد ليما تقول

وأطرق حامد في استسلام ، بينما
أقبل أبوهما عليهما في عينيه شبه
نوع حورية مكبوتة ، وعلى قمم
وجهه لرحمة متعالة لا يستطيع لها
كتا

واقرب منه ولقاء يسألانه :

— خيرا يا ابناه ..

فقال الرجل بمال نفسه :

— خيرا ان شاء الله ..

وسكت ، ولكنهما استزادا تفصيلا

فانثرب منهما يعمس لهما :

— اجلاء سرا بيني وبينكما

— لك ذلك يا ابناه

— ان في أرضنا التي نستأجرها

من الأمير كتزا من الذهب !

وضحك حامد ضحكة ساخرة

عابثة انقضت أباه ، لظلمه على

وكان الحاج عبد الباري وأحبا
من أهل المرتبة الثانية بين هؤلاء
العبيد ، لأن العبيد كانوا هنسك
طبقات ، الطبقة الأولى هي خدم
الأمير وحشمه ، وهؤلاء لا صلة لهم
بالأرض لأنهم يعيشون في قصر الأمير .
والطبقة الثانية هم الأتائلون بالأمير
والمحسوبون عليه ، وهؤلاء يقطعهم
الأمير من الأرض أقطاعات صغيرة
بأبجار .. صحيح أنه فادح ، ولكنه
كان يعمه شرفا يظلمه عليهم ، ولا
حيلة لهم إزاء هذا الشرف إلا أن
يقبلوه حامدين شاكرين



وهكذا كان حتما على الحاج عبد
الباري أن يسبح بحمد الأمير ويشكر
له نعماده صباح مساء ، لأنه مهد له
أن يكون من أهل المرتبة الثانية ، إذ
يستأجر عشرين فدانا من أرض الأمير
يعيش من ثلثتها مع روحه وولديه في
رضا والاعان لإرادة الأمير .. الذي
يعتبر إرادته جرما من إرادة الله

وعبط الشيخ حماد قوربنته ذات
ليلة ، وولي وجهه ، أول ما ولي ،
إلى بيت الحاج عبد الباري ، لأنه
يقع في أول القرية ، على حامه
الفنادين العشرين التي يستأجرها
من الأمير ..

وانقبض صدر أهل البيت لتقديم
المشعوذ ، الذي ما كادت عينيه
تقمان على رب البيت ، حتى أخذه
من كاهله وخرج به إلى حبلود الفل
بينما وقف ولدا الحاج عبد الباري
في الشرفة ، يرمق أباهما مع المشعوذ
من بعيد ، ويسألان الله أن يقيم

وجهه سارخا :

- اعذا ما جيت من العلم في القاهرة .. المسحرة بأولياء الله ؟ ولم يسع حامد أزاء هذه اللطمة الا ان ينسحب الى غرفته

اما عبد الحفيظ ، فقد قضى الليلة يتهاشم مع أبيه الى صلاة الصبح وقد أمكنك حديث الكثر عليهما كل حاسة ، حتى اذا انتهى منه الى امر عقدا عليه العزم ، قال عبد الحفيظ لأبيه :

- ماذا يحزنك يا أبي ؟

- لا شيء ..

- بل ان شيئا يحزنك وسط هذه الفرحة ..

فاطرق الحاج عبد الباري قليلا ثم رفع رأسه الى السماء وتمتم قائلا :
- أقهم اني لا أسالك رد اقتضاء ولكن أسالك اللطف فيه

وأدرك عبد الحفيظ سر التلموع التي تنكسها عينا أبيه ، فماله :

- وماذا قال لك الشيخ حماد أيضا .. عدا قصة الكثر ؟

- قال لي اني سأسمع في مريز لدى هذا العام .. مدني يا ولدي انني مشفق على اخيك حامد من لعنة الشيخ حماد .. اما رأيتك يسخر منه ؟

وعاد حامد الى القاهرة .. الى الجامعة ، وراح الحاج عبد الباري وولده عبد الحفيظ يرسمان خطة التثقيب من الكثر .. يجب ان يحفرا الأرض النماء اللبل ، حتى لا تغطن اليهما عيون الناس او يتسرب النبا

الى الأمير ، فيطعم فيه

وقال عبد الحفيظ لأبيه :

- ولكن الحصول لا يزال في الأرض يا أبتي .. فماذا نحن صانعون به ؟

- نلقى به طعاما للحيوان

- والابجار .. من اين ندفعه

للأمير في الموسم ؟

- من الكثر يا ولدي

وراحت معاول الحاج عبد الهادي وولده عبد الحفيظ تخرب الأرض بليل ، حتى انتهى العنان الاول ، ثم العنان الثاني والثالث والرابع والخامس ، وتساءل اهل القرية :

ماذا يصنع الحاج عبد الباري بارسه ؟ فلا يجدون جوابا الا أن الرجل وولده قد مسهما الجن فراحا يخربان الأرض وما عليهما .. والحاج عبد الباري وولده صامتان لا يجيبان !

ومضت معاول الحرب تسال الأرض الصلابة عن الكثر ، والأرض لا تجيب

وجاء أوان الصناد ، ووجب سداد قيمة الإيجار لثائرة الأمير ، وجاء مبعوث الأمير صرة ومركبين ولأنا يسأل عن الإيجار ، والشيخ عبد الباري وولده يؤجلا ويسوفان ويستمهلان ، حتى اذا لم يبق في جبة مبعوث الأمير شيء من الصبر ، هندهما بأنه مبلغ الأمير حقا صنعا بالأرض ، وللأمير بعد ذلك ان يفعل ما يشاء

وكان الحاج عبد الباري يعلم ان الأمير يستطيع ان يعمل كل شيء ، فأرادته فوق كل قانون ، فارتجف ، وراح يتوسل الرجل ويستطفئ بكل

شبه أن يجعله إلى ..
- إلى متى ؟

ولم يجد الحاج عبد البري جوابا
كفيلا بأن يحمله من غضبة الأمير إلا
أن يسر إلى مبعوله بالحقيقة ويسأله
أن يحفظ السر ، وله على ذلك من
الكنز قدر معلوم !

وضحك مبعوث الأمير ، وانقلب
عائدا إلى مولاه بروى له أن الرجل
قد خرب الأرض ، وتوقف من دفع
الإيجار ، وأصابته لولة من الجن
لزعج أن في الأرض كنزا من الذهب !
وارسل الأمير لحكمة عالية يظن
على لهقتها الشر ، وأمر بأن يجلد
الحاج عبد البري وولده عبد
الحفيظ على ملا من الناس في وسط
القرية

وصاح عبد الحفيظ :

- بل اجلدوني .. والركوا إلى
وغضك الأمير ، وقال :

- بل اجلدوا أباه أولا .. على مرأى
منه .. ثم خذوه يدوره

ولدت المأساة صدمة وأما الشيخ ،
فقد اتى به بعد ذلك في مستشفى
المجاذيب بإشارة من الأمير ، وأما
زوجه ، فقد أخرجت من بيتها ،
وعادت إلى بيت ذويها محرونة ،
وأما عبد الحفيظ ، فقد هام على
وجهه وصورة جلد أبيه تصرخ في
وجهه أينما ولاه ... انتقم لايك !
وذاث صباح .. وجدت جثة
عبد الحفيظ حلقة في المرء ، وقال
أهل الضبط والربط أنه حاول أن
يشلق إلى نافذة الأمير ليقطعه ،

فصرعه الحراس ومزقوا جسده
برصاص ننادتهم



وكانت لرادة الله شيئا أجمل
واسمى من لرادة الأمير ... ومن
لرادة الملك نفسه ..

ونعخ في الصور يوم ٢٢ يوليو
وذهب الملك ، وذهب معه الأمراء
ونالت دولة الانقطاع

وكان حلمد قد تخرج في كلية
الزراعة .. وعرضت الدولة عليه
وعلى زملائه بعض الانطاعيمسات
الزراعية ، فاختار اقطامه في أرض
الأمير السابق .. نفس الأرض التي
نشأ في حضانها ، وخربتها اسطورة
ذلك الكنز من الذهب

وعاد حلمد إلى القرية من جديد
ولكنه عاد في هذه المرة مرفوع الرأس
بين مواطنين من السادة لا من الصبيد
عاد مالكا لا مأجورا .. وأقبل على
العشرين فنانا يبلر فيها الذهب ،
ويستطاع بالعلم ، ويرونها بالحرفة
ويلازمها بطله الفيل ، حتى استندت
امواد القمح ، ولما اقترب موسم
الحصاد ، كانت امواد القمح في الحقل
تتوهج في وهج الشمس كأنها بساط
من الذهب ..

ووقف في خرفة البيت القديم
مع أبيه الحاج عبد البري .. الشيخ
الذي حطمته السكين والسياف
وقسوة المستشفى .. وقال لأبيه :
- هذا هو ما كنت تبحث عنه
يا أبي .. هذه الأرض .. كنز من
الذهب !

كيف تدافع عن نفسك؟

بسم الأستاذ السيد كمال الشورى

— القانون لا يعطى حق اجراء التنقيش الا لأعضاء النيابة مستند التحقيق في الجرائم التي تقع في مناطق اختصاصهم ، ويجوز لرجال الضبطية القضائية — ومنهم ضباط البوليس والكونستبلات والصولانت — أن يتولوا اجراء التنقيش ، باذن كتابي من النيابة ، أما جنود البوليس ومنهم الجندي المين لحراسة منطقة الحادث ، فليس لهم هذا الحق . وعلى ذلك يكون هذا الجندي مسئولاً عما يصح من المصايب ان هو قام بمعيته ، تلكه في ذلك شأن أي واحد من الاعمال يتطوع لاجراء ذلك التنقيش

● هل يجيز القانون للطبيب ان يمتنع عن تلبية دعوته الى علاج مريض بالليل ؟ وما مدى مسئوليته او مسئولية الصيدلي في حالتيه في وصف الدواء او اعناده ؟

— اذا كان هناك اتفاق سابق مع الطبيب على قيامه بعلاج المريض لقاء أجر معلوم ، فالقانون يلزمه ان يلبى دعوته الى علاجه ليلا ، وبجعله مسئولية ما يتربى على امتناعه من الاضرار ، أما اذا لم يكن هناك

● ماذا تفعل اذا اقتحم لص مسكنك ؟

— اذا وجدت في مسكنك شخصا غريبا ، دخله بغير دعوة او سببه ظاهر ، فمن حقاقتنا ان نظن به اثر وسوء القصد ، فلذا يبين لك انه لص شارع في السرقة ، فيحسن ان تستغيث ليلسرع الجيران ورجال البوليس الى محدث ومعاونتك على اعتقاله متلبسا بالسرقة ، وليكونوا شهودا عليه ، بعد تسليمه الى اقرب مركز للبوليس لم محاكمته ، فينال أشد العقاب . والقانون يسمح للحيران وخشيتهم ان يدخلوا مسكنك ، وان يكسروا بابا الملق اذا اقتضى ذلك سلامتهم استقامة من داخله ، او رؤيتهم حريقا فيه ، وكذلك يصطيك القانون حتى الدفاع من نفسك واعلك ومالك بالقتل الذي يكتي لرد العدوان المتوقع ، ولا عقاب عليك ان انت قتلته في حالة انجائه الى القوة والصف ، أو تهدده ايلك بمسدس او نحوه

● هل لاحد ان يقتش في الطريق مصابا في حادث ، او يقضي عليه ، ليعرف من هو ؟

الحاتي أو الجنه

● ماذا تفعل اذا استاجر شخص مسكناتملكه ليسكنه ، ثم قام بتاجيره من الباطن ؟

- ترفع دعوى ضد المستاجر الاصلى والمستاجر من باطنه مطالبا اياهما باخلاء المسكن ، وتقدم للمحكمة عقد الايجار المعروف بينك وبين الاول وفيه انه لا يجوز له التاجير من الباطن ، كما تثبت وقوع ذلك التاجير من الباطن بشهادة الشهود وغيرها من طرق الاثبات . اما ان كنت قد اذنت للمستاجر الاصلى في التاجير من الباطن ، ففي هذه الحالة لا يمكنك المطالبة بالاخلاء ولكن يمكنك ان تطالب بحقوقك في الفرق بين قيمتي الايجار ، وهو ٦٠٪ من هذا الفرق ان كان المسكن مؤجرا أصلا بغير اذنت ، و ٧٠٪ ان كان مؤجرا بالاذن

● ماذا تصنع اذا اشترت منزلا ثم تبين انه ليس مملوكا لمن باعه لك او انه باعه لغيرك من قبل ؟

- ليس لك في هذه الحالة الا ان ترفع دعوى ضد البائع تطالبه فيها بنقل ملكية المنزل اليك ، او يفسخ عقد البيع ويعويضك من ضياع هذه الصفقة . ولكن تنفادي وقوع مثل ذلك يجب قبل عقد الصفقة ان تتحقق من ملكية البائع للعقار ، باستخراج شهادة حقلية منه من مكتب الشهر العقاري الذي يقع العقار في دائرة اختصاصه

اتفاق على ذلك فلا مسئولية عليه قانونا في امتناعه من تلبية الدعوة ، ولكنه يسأل أمام نقابة الاطباء عن مخالفته اصول المهنة . كما يسأل قانونا عن وصفه دواء يعلم انه يضر من يتناوله ، كوصف حبوب السلفا لمن أكل بيضا مثلا ، ومن وصفه دواء من شأنه ان يهيج المرض او يضاعف آلام المريض ، وكذلك الامر فيما يختص بخطأ الصيدلي . وانما تكون المسئولية الجسالية على الطبيب في ثلاث حالات : قيامه باجهاض لا مبرور له نفييا ، واحذانه عاده بالرئيس عمدا للانتقام منه لنفسه ، او لتحقيقا لرغبة في التيسر من الخطة العسكرية ونحوها ، وتعنته اجراء تجربة علمية في المريض تروى عليها الخلق الضرر به ، ولم يسبق ان جرئت من قبل بنجاح

● اذا تلقيت رسالة تهديد من مجهول فعلا تصنع ؟

- التهديد المصحوب بطلب بمعنى جريمة تصل عقوبتها الى الاشغال الشاقة ، وكذلك التهديد بارتكاب جريمة كالقتل مثلا . ومن حثك بل من واجبك ان تبلغ البوليس او النيابة ما تتلقاه من تهديد ، وان تقدم رسالة التهديد الى المحقق ليوقف نفسه على جسم الجريمة ، ولك ان تنهم من تعتقد صدور الرسالة منه . كما تستطيع ان تطلب من البوليس حمايتك ليتخذ الاجراءات اللازمة لحمايتك من تنفيذ ذلك التهديد ، بجانب مواصلة البحث عن

موكب العلم والاختراع

سرطان الزجاج

انتشرت في أمريكا منذ حين اشعة عن ظهور وباء أطلق عليه اسم « دهرى الزجاج » أو « جندى الزجاج » وسرعان ما انتقلت هذه الاشعة الى كثير من أنحاء العالم ! وكان مما ايدها لدى كثير من الناس ظهور بقع فعالية اشبه سنور الجندى على بعض الزجاج الزجاج ولا سيما زجاج السيارات . ثم تعطلها عقب ذلك ، بعد اربعة ايام أو خمسة

ويرى البعض ان هذه الظاهرة العجيبة لربما الى عيب في الزجاج ، او الى ناتج بالتصريف الجوية القوية كما يرى بعضهم ان تعطل الزجاج على ذلك الطاق الواسع يرجع الى عت الاطفال بالالواح الزجاجية . ولكن كثيرين من اصحاب الحال الحصب يرجعون هذه الظاهرة الى الاشعاعات القوية ، او الى موجات صوتية ممتدة من الطائرات ، كما يرجعها بعضهم الى اعمال عمالية تقوم بها اصحاب « الاطلاق الطائرة » او الى حيوانات بحرية صمرة قدسها القابل الايتروجينية من المحيط الهادى !

وقد قام عدد كبير من العلماء بدراسة هذه الظاهرة لمعرفة اسبابها . فجمعوا شظايا الزجاج المحطم ولفصوها كيميائيا . وبلاشعة السينية . والاجهزة الكاشفة للاشعاعات . فالت هذا الفحص الا علاقة للاشعاعات الذرية او الامواج الصوتية او التركيب الكيميائى الزجاج بهذه الظاهرة ، واذا كان للتضخيم الجوية علاقة بها ، فهي علاقة غير مباشرة . فانها لا تؤثر في الزجاج بل في الاطارات المطيئة التي نشت بها الواحه فتسبب تمعدا او انكماشاً يؤدي الى حلوث « شروخ » فيها





خلق العلم في القرن الاخيرة معجزات كثيرة كثيرة ، وحقائق
معجزات اكبر واكثر يتنظر ان يكتشفها في القرن القريبة القادمة

ملابس تلقي ليلا !

ابتكر احد الاحصائيين طريقة
لعلاج بها انسجة الملابس ، فتمكس
الضوء اكثر مما ينعكس سطح طلي
باللون الابيض بنحو ١٥٠ مرة .
والانسجة التي تعالج بهذه الطريقة
لا تمتص في مظهرها اثناء النهار من
الانسجة الاخرى العادية ، ولكنها
اثناء الليل تمكس ما يسقط عليها من
اشعاعات الضوء

ويرى المختصون من رجال تنظيم
المرور ان هذا الابتكار يمكن الانتفاع
به لتطيل حوادث السيارات ، اذ يمكن
ان تعالج التجمعات او اكمام الملابس
بهذه الطريقة فيمكن عليها ضوء
مصباح السيارة اثناء الليل ، ويراها
السائق بوضوح ، فيتعاذى الاسطدام
بلاسيها !

هراس الغابات

يعرض المسئولون في البلاد التي
بها غابات شديدة على اقامة عدد
كبير من الحراس على كل غابة خشبية
لان تدمير النيران في ركن من اركانها
فيؤدي اعمالها الى امتداد الحريق
وحدوث خسائر كبيرة . وفما تكتسبت
اخيرا كاميرات تليفزيونية تثبت في

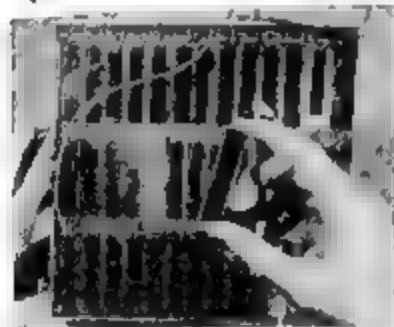
ويرجح اكثر هؤلاء العلماء ان ذلك
« الويل » الزجاجي المزعم ليس الا
وليد اوهام وغوازل نفسية هي التي
جسمت الحوادث العادية لتضخم
الفرح وجعلت لها أهمية غير عادية ؛
ولا سيما بعد الابتلاء المثيرة الكثيرة
التي نشرتها الصحف عن ذلك الويل ؛
مصعوبة بصور الالواح الزجاجية
« العاصية » !

اخطاء النسيج

يحدث أحيانا أثناء عمل آلات
النسيج ان تتعقد الخيوط ، او تترك
لفرات في النسيج تعد عيوب الانسجة
المسوجة ، وقد انتكر احد الاحصائيين
جهازا الكترونيا يمحس النسيج أولا
أول ، ويوقف آلة النسيج كلما حدث
خطا من هذا القبيل . وهذا الجهاز
مكون من مصباح صغير يثبت على
مسافة بوصة واحدة من ابر الآلة
الناسجة ويتحرك معها ملقيا على
القطعة المنسوجة شعاعا ينعكس على
« حبة » حادة تظهر اى نقص
في قوة الضوء المنعكس مما يدل على
عيب في النسيج او تقطع في الخيوط
او انتقال ابرة من موضعها ، فتوقف
الآلة على الفور حتى يتم تصحيح ذلك
الخطا !

الشكل المنبسط هنا - يمكن استخلاص تيلو كهربائي منها !

ويتوقع المختصون ان تستعمل هذه الطاريات في اقصى المحرومة من التيلو الكهربائي ، اذ يكفي ان تثبت فوق اسطح المنازل هناك فتولد تيلوا كهربائيا يكفي لاضاءتها وتدفئتها !



جهاز للتنبية

ابتكر أحد الاحصائيين جهازا يوقظ سكان البيوت الذين تنشب النيران في بيوتهم او في بيوت مجاورة لهم اثناء الليل وهم نيام ، وهذا الجهاز فكشور من « الخرطوشة » نوضع احداهما داخل الاخرى في اسوة من الصلب طولها ستة بوصات وذلك بعد تعريضهما بمادة تفجير تتأثر الحرارة . فلذا قام صاحب الجهاز بمنع انبوبة الصلب قبل ان ينام ، وارتفعت درجة الحرارة بسبب حريق قريب ، انفجرت « الخرطوشة » الخارجية ، وبعد ثلاثين ثانية تنفجر الخرطوشة الداخلية لفسان ايقاظ النائم ، كما ان هذه المادة المتفجرة ينطلق منها قمر من ثاني اكسيد الكربون يكفي لان يطفئ حريقا صغيرا !

اعلى اكتمال الحراسة - ولتدور باسمرار - مسطرة في الفتحة الكاملة اقل من دقيقة ، فلذا حدث لبس في اي جزء من العانة ، ولو على مساله عشرين ميلا منها . مسجته على الفور - وحلدهموصه - ويمكن وضع ما يراوح بين ثلاث كاميرات وحسن كاميرات في العاية الواحدة . وتفصل هذه الكاميرات بمرکز يرف عليه عامل واحد يستطيع ان يتطلع اليها جميعا فيكشف موقع النيران - ان وجدت - ويسهل عليه تحديد الموقع بدقة !

بطاريات شمسية

ابتكر بعض العلماء جهازا صغيرا لا يتجاوز حجمه حجم راحة اليد ، يقوم بتحويل ضوء الشمس الى كهرباء تكفي لكي تدبر محركا صغيرا او جهازا تليغونيا ، وبذلك يكون هذا الجهاز بمثابة بطارية حارة لا سعط ولا تلبس وتعمل عند تعرضها لضوء الشمس . وتتوقف من العمل اذا اُبعدت عنه وتنتج هذه « البطارية » من مادة « السليكون » بعد تعريضها حتى تصبح نسبة المواد الغريبة بها نحو جزء واحد من عشرة ملايين ، ثم تسحق رقائق السليكون في اوان تحتوي على مواد غريبة وتعالج بطريقة خاصة بحيث يحتوي سطحها على مواد غريبة تختلف من المواد المختلطة بباطنها ، فلذا تعرضت هذه الرقائق لضوء الشمس او للاشواء الصناعية . اصبح سطحها موجعا وباطنها سالبا . ويجمع بعض هذه الرقائق ووصلها معا - كمسا في

بلورات الحديد

اعلنت إحدى مؤسسات البحوث الصناعية أنها تمكنت من استخلاص بلورات كاملة من الحديد النقي لا تصدأ وتزيد قوة احتمالها حوالي مائة ضعف على قوة احتمال أية بلورة معدنية معروفة حتى الآن ، ويبلغ سمك البلورة من هذا النوع الجديد نحو جزء من ألف جزء من البوصة ، وطولها يقرب من بوصة . ومع أن استغلال هذه البلورات عمليا لم يطبق حتى الآن ، فإن مخترعيها يؤكدون أنها ستكون كبيرة النفع فيما يجد في المستقبل من المراض الصناعية مختلفة .

آلة لجمع البطاطس

المعروف أن ثمار البطاطس تكون دائما تحت الأرض ، ولذلك تجمع باليد عند نضجها بعد أن تحترث الأرض فتتلف نسبة كبيرة منها بسبب أسلحة المحاريث ، وهذا عندما تستمر في جمعها من وقت طويل وحده شاق من العمال . وقد ابتكرت أخيرا آلة لجمع البطاطس يبلغ ثمنها نحو ثمانمائة جنيه ، يمكنها أن تجمع أكثر من فدانين ونصف فدان في اليوم ، وتقوم هذه الآلات بزاللة نبات البطاطس من فوق سطح الأرض ولا ثم تقوم أسلحة عميقة بتقليب الأرض ثم تحلل التربة بما فيها من ثمار ، فتفرز البطاطس السليمة وتميئها في أكياس ، بينما تلقى بقايا الأحجار وبقايا الأعشاب وما إليها .

بايجاز

■ أعلن عالم ياباني أنه وفق إلى صنع نسيج يقي من الأشعاعات الليرة القاتلة . وقد صنعه من أسلاك من النحاس تعطىها طبقة من الرصاص - وهو المعدن الوحيد المفسد للأشعاعات - وفوقه طبقة من نسيج قطن أبيض كي تمكس حرارة الانفجار اللوري ، ولا تكلف البذلة من هذا النسيج أكثر من خمسة عشر جنيها .

■ ثبت الآن تحت قضبان السكك الحديدية طبقة من نوع خاص من المطاط ظهر أنها تخفف من الرنقل القطارات على « الفلنكات » في المواضع غير المستوية وعند الانحناءات ، وبذلك تقل تكاليف الصيانة نحو ٢٠٪

■ ابتكرت « الذن » الإلكترونية يمكنها أن تميز ٨٤٠٠٠ درجة من درجات الصوت . وهي تستعمل الآن في الأصماء إلى الآلات عند إدارتها ، فتتلقى المشرفين عليها عند تغير صوت الآلات بجيب كبير بسيط أو انتقال جزء منها عن موضعه .

■ تنتج إحدى المؤسسات الآن روارق يصنع هيكلها الرئيسي من ألياف الزجاج والبلاستيك ، ثم تغطي بطبقة من زجاج قوى الاحتمال . وهذه الروارق أطول عمرا من الروارق العادية ولا تحتاج إلى تجديد أو طلاء كل عام .

■ تنتج إحدى المؤسسات الآن مصابيح كهربائية تفري أضواؤها حشرات الليل بالانفاب حولها ، فإذا ما اقتربت منها « كهربتها » أسلاك رفيعة محيط بها ، فتقتلها لساعتها !

كيف يتولد التيار الكهربائي؟

كهربائية ، وكان هذا الاكتشاف فاتحة عصر الكهرباء . واليوم تقوم قوة البحر - أو قوة المياه المتدفقة من فتحات الخزانات أو التشلالات - بمهمة اصابع « فرايداي » في تحريك لفات السلك داخل مولدات الكهرباء التي تعرف باسم « الدينامو » ، فتتولد الكهرباء التي تضيء المدن وتدير التليفونات واجهزة الراديو والتلاجات وتدير المصانع وما الى ذلك

وفي المولدات الضخمة ، يستبدل المصاطيس العائى بمصاطيس كهربائية وهو تطبيق على العديد على هيئة « حقوة الحصان » لف حوله سلك مزول يعبر فيه تيار كهربائى ليولد حوله باستمرار مجالاً مغناطيسياً قوياً ولا مداد هذا المصاطيس بالكهرباء قد يلحق بالمولد ، مولد صغير آخر

وفي النموذج البسيط لمولد التيار الكهربائى المتقطع الذى يرى فى الرسم تتصل نهاية لفة السلك بمصطين صغيرين تركان على المحور المتحرك وهاتان المصطان تملسان للنباه دورتهما جوعين ففتين يطلق عليهما

ذات يوم من عام ١٨٣١ ابدى « فرايداي » لفة سلك بين طرفى مغناطيس على هيئة « حبلوة الحصان » . وكان طرفا لفة السلك متصلين بجلفانومتر - وهو جهاز به مؤشر يتحرك عند مرور التيار الكهربائى به - فتحررت إبر المقياس على أن تياراً كهربائياً سرى فى السلك . لقد اعترضت لمة السلك المتحركة خطوط القوة المصاطيسية المصنة من طرفى المغناطيس فتحررت بداخلها الإلكترونات « اى تولد بها تيار كهربائى

وهكذا تمكن « فرايداي » من تحويل الطاقة الميكانيكية الى طاقة

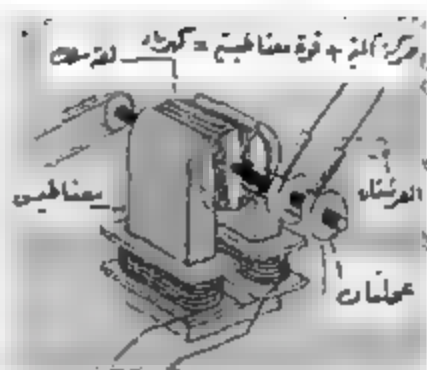


ابدى فرايداي لفة سلك بين طرفى مغناطيس ، فتحررت لفة الجلفانومتر ...

آخر بمكس العلية ، اى انكساص
 « الفولت » الى الحد المطلوب فيه
 في المصانع والمنازل ، والمحولات يكون
 ضخما تبلغ مساحته عدة امتار ،
 وقد يكون في حجم طلبة الكبريت ،
 ولكن جميع المحولات كبيرة او صغيرة
 تتشابه في التركيب ، ، فهي تتالف
 من هيكل حديدي مجو لسو على جانبيه
 متقابلين منه ، تلف اسلاك معزولة ،
 فلذا دخل التيار في لفة السلك على
 احد الجانبين ، ولقد قوة مغناطيسية
 وهذه تولد تيارا كهربائيا في اللفة
 على الجانب المقابل يمكن اخراجه
 منها الى الهدف المنشود ، فلذا اردنا
 ان نضاعف قوة « الفولت » مرتين
 وان فنقص التيار الى النصف ،
 برامى ان يكون طول السلك المغلف
 على الجانب الذي يخرج منه التيار
 نصف الجزء المغلف على الجانب
 الذي يدخل منه التيار ، وبالعكس من
 ذلك الا اردنا ان نقلل الفولت الى
 النصف

ان القوة المغناطيسية ، والحركة
 والكهرباء ، ثلاثة اركان مترابطة ، اذا
 توافر ركنان تولد الركن الثالث ، ففي
 مولدات الكهرباء - الدينامو - كما
 راينا ، توفرت القوة المغناطيسية
 والحركة ، فتولدت الكهرباء . اما في
 المحركات الكهربائية - الموتور -
 فتوفر المغناطيسية والكهرباء ،
 فتتولد الحركة

[من مجلة «ريدرز دايجست »]



دينامو يتربك من مغناطيس وله
 سلك تعمل بهجنتين تنقلان الكهرباء

اسم « الفرشتين » يتصل بهما سلكان
 ينقلان التيار الى حيث يراد نقله
 ولكن تقل التيار الى مسافات
 بعيدة لم يكن يتيسر نشر اكتشاف
 آخر لفرايداي ، لان القوة الكهربائية
 لا يمكن ان تنتقل خلال السلك دون
 ان تلعب نسبة كبيرة منها سدى
 بسبب المقاومة التي تصادفها ، وهي
 مقاومة السبب بالاحتكاك الذي لا مناص
 منه انما انتقال الماء داخل الانابيب
 فبقية . ولذلك يستعمل محمول
 Transformer يقوم برفع ضغط التيار ،
 اى بزيادة الفولت ، وانكساص
 «الحجم» . وهذا (قبة بحصر الماء
 داخل الانابيب التي يجرى فيها
 بحيث يقل احتكاكه بجدران الانابيب
 الى الحد الأدنى ، ثم يسقط ضغط
 مرتفع وراء الماء كي يتدفق بسرعة
 وعند وصول التيار الى الموضع
 المطلوب استخدامه فيه ، يقوم محمول

ابتكارات



« سيمبا » لولبيته

لتسهيل تنظيف « الدلو » من قشور
البغ ، يثبت في قاع فتحتها قرص
ممنه لولب يعالج معموماً بواسطة
رافعة لها ذراع .. فإذا حرك هذا
الذراع اندفع اللولب ، فبذلك القرص
قوة تخرج قشور البغ المحترق ..



لآذعة الريش

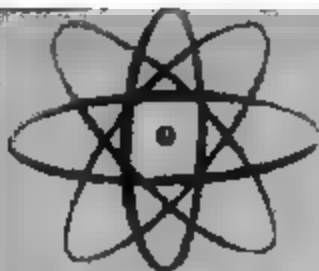
« سيمبا » مع الريش من الدجاج
« سيمبا » آلة سبين دساحة في
« سيمبا » دساحة الى ومعه في
« سيمبا » وهو تركيب من
« سيمبا » لدساح حتى يدور
« سيمبا » بمشغلة آلة ماصة



لازالة الاوحال

جهاز مسعر يثبت خلف أبواب
السيارات ، يوزع قشوراً من الحديد ،
كلما فتحت هذه الأبواب ، حتى
يستطيع البرد إزالة ما علق بجذائمه
من أترمة وأوحال .. وخاصة في فصل
الشتاء .. فصل أن هم بالركوب





جديدة

ضبط السرعة

إذا كسب هواه سرعه المهورى
 فان هذا خمار يبدل اسطه
 على السرعة المطلوبه قل أن بدأ
 قيادة سيارتك ، فلما سبت
 وتجاوزت هذه السرعة انطلق
 صغير مرتفع أو ضوء قوى لإسارك



أرهاب الكلاب

اسك أحد من ...
 تشبه « بالجامه ... »
 مدهوط .. و ...
 الرأك ، ...
 ويدفع المائل على ...
 يرهبا ، وعول دون ماسك له ..



المنى على الماء

اشكر عالم فرنى هذا ما نوع من
 الأحذة ، وهو صعب من الكلو تشوك
 ربه أربع غرف تملأ بالماء بحيث
 يستطيع من يتخطه أن يسبح على
 الماء ، إذا استطاع أن يغتصق
 تنوارنه بمجداف أو ما يشبه ذلك



مسود من حياتهن

الضطربة



قصة واقعية بقلم الدكتور بخت الشاطيء

فوجدت مكانا مطمئنا على الارض
الطيبة ، وظلت مع ذلك منتشية
بجنسها الاجنبى ، متشوقة بمفاخر
الترك ، متولعة من البيئة المصرية
التي حيات لها من طيبات الرزق
ورقد المني ، ما كان جديرا بان
يقابل بالحمد والشكر ، ان لم يكن
جديرا بان يبسطها بلانا بعسدة
بنت بها ، ولما ناية ضاقت من
ان لسمها

غير لنا مع هذا لم نعتقد على
الصغيرة اللطيفة ، ولست ادري ؟ كان
ذلك لان طفولتنا البريئة السالجة
استثقلت صعب الحسود الموروث ،
قابت على صبا الفرض ان يرهق به
كما لرهق الآباء والجسود ؟ ام كان
ذلك لان العزلة المعروضة على الطفلة
اللطيفة اللوت شفتنا عليها ودلانا
لها ، فاهتنا عما تنطوي عليه تلك
العزلة من معنى الازدرام بقومنا ؟

احضت طفولتها الباكورة في شبه
مزلة منا ، فلم تكد ظم بنا في ملاعب
حدائقنا الا في فترات متساعدة
مختلة ، ان كان اهلها لا يرون لها
ان تخط بنا ولنا من جنسها
ولا من طبعها ، فلقد كانت تحذر
من اصل تركى قريب من **الخن** كنا
نلتص الى بيوت حصر **الخن** ،
لم تكن حتى ذلك الوقت قد نسيت
ما ترك لها الآباء والجسود من ميراث
عاطفى اليم ، يتنفس حقلنا على
ما لى الفضلاخون من عنت الاثرالك
وبنيهم وحلفهم ، واحقرهم القبي
لكل ما هو مصرى صميم

ولم تكن تجهل ما يحول بين
جارتنا هذه وبين مشاركتنا في لهونا
ولعبنا على الشاطيء الجميل ، فلطالما
سمعنا في بيوتنا كلاما كثيرا من تلك
الاسرة التركية المترفعة التي طرات
على البسلة من حيث لا ندرى ،

فهي تفكر كما تفكر ، وتكلم بلفتنا ،
وتندمج في ساحات الفروس وأوقات
العب ، بالبيئة التي طالما حرص
أهلها على إبعادها عنها



ورسلت مشاعرنا خفية الى
وجداتها ، فلذا بها تضيق رويدا
رويدا بذلك الجو الأبله الزاكد الذي
كان يسيطر على بيتها ، وتتلعلل
شيئا فشيئا من الأسوار الجامدة
التي كانت يمزله من المجتمع المصري
وترهقه بالتيود

حدث ذلك كله دون ان ينتبه
القوم ، بل دون ان تنبه أنفسها
نفسها للتطور العاطفي الخطير الذي
كان كبتها مسرعا له ، حتى الفت
قلبا ذات يوم يعيل الى فتى كريم
من أبناء الفلاحين ، كان يدير أعمال
أبيها ويشرف على شيعته ، لكن
مرة صباحا الطاهر أت طيها إلا ان
فكتم حواجا ، وان لقيت في هذا
الكنعان طلب الشهداء

لقد كان يحكم حمله - كوكيل
لايها - يتردد كثيرا على بيتها ،
وتفتح له الأبواب الموصدة دون
حرج ، فما زاد في نظير الأسرة من
عامل اجير ، ولا ارتفع في تقديرهم
من واحد من المستخدمين ، وان
أرغمهم بقوة شخصيته ونبل
ملكه ، على ان يظهروا له شيئا
من الجملة ، ويتألفوا في معاملته
أكثر مما اعتادوا ان يفعلوا مع
المستخدمين والأجراء

لقد كانت قلوبنا الغضة تغمق
مطفا عليها كلما لمعناها واغصة في
الشرفة المطلة على النهر ، تروى اليها
بظرات تفيض لهفة وأسى ، وظلها
تجارتنا على أشراكها معنا في اللعب
من بعيد ، واحتكنا اليها في
مسابقاتنا ، ولم نر حرجا في تقبل
ما كانت تلقى الى المائزات منا من
جوائز الورود ، والخرز ، والصور
المقصودة من المجلات ، والعب التي
تلمت صنعها بمهارة من طب
الكبريت ويكر الخيط والورق الملون
وكان يحدث أحيانا ان يذهب
أبوها في رحلة قصيرة الى شعبة
قريبة بملكاتها ، واذا ذلك تسرع
الصغيرة اليها بادية الهفة ، فنرحب
بها أجمل ترحيب ، ويطلب لنا ان
نراها تقبل على اللعب معنا في شوق
الظلمة المهرورم ، حتى اذا حان
موعد انصرافنا ، ودعنا ومناها
ندبتان بالدعوى

لم وجدناها فجأة معنجا

لم يكن يدمرنا حزنك نهر
مدرسة أميرية واحدة فبنتك ،
واليها كان عليه القوم يرسلون
صغيرتهم ، فلم تر الأسرة التركية
مفرا من الخلق طفلتها بهذه المدرسة.
وهكذا أمضت معنا الصببة سبع
سنوات لم تكد تفرق النساء إلا
لما ، على رغم ما بيننا من فروق
الجنس والبيئة

والت ليلة الترك محبتنا
نحن بنات الفلاحين ، فباعد ذلك
ما بينها وبين قومها دون أن تدري ،

وهم ينطوون على قل وازدراء

وربما خطس له ان يقسو في
الخيرية بهم ، فيصده عنهم ما كان
ينطوى عليه من تقدير لفظة الرقيقة
الطيفة ، التي ابرأتها صحبتها
الطوية لبنات الشعب مما ابتلى به
آلها من جمود وغباء ، كما اكتسبتها
سنة التعليم في المدرسة المصرية
الصغيرة ، روحا خفيفة طليقة
متحررة ، فبليت بين آلهما ألقبه
بغريبة !

ولم يغب عنها ما كان يتكلفه الفتى
من قبحها ، وكلما همت بأن تعرب
له من تقديرها ، عصيت شفتيها فلم
تنطق بحرف ، لما كتبت بأن قرينة
صانته وهو يبذل جهده لكي ينجيها
من السامة والوحدة والقرينة ،
وسعى بها الظلال الكثيفة الباردة
التي أوشكت أن تطعم حرارة
نساها ونحمد حيوية روحها ،
وتلقى بها تحت ركام لقييل من
التلوح

وتعكن حبسه من قلبها في رفق
وعلى مهل ، فلم تكدر تشمر به أبول
الأمر ، بل حبت أن الذي بها
لا يبدو أن يكون لونا مع الاعتراف
بالحبيل ، أو نوعا من الانس إلى
في غربتها بين قومها

واستأنست إلى هذه الخدمة فلم
يحلل أي جهد لتقاوم ذلك الحب ،
حتى شمرت به فحاة يملأ قلبها
وعز كياتها ، وهالك الفت نفسها
ضائعة الحيلة ، لا تملك إلا أن
تتملأ في صمت

وكأن من مظاهر هذا التلطف ،
أن اوردوا له حجره خاصة في
" السلامك " ينزل بها كلما دعت
أعمال الأب إلى التردد على المدينة ،
ولم يجدوا حرجا في دعونه إلى مجلس
سمرهم بعد العشاء ، حيث كانوا
يأتسون بأحدثه الثائفة المثيرة
عن الدنيا والناس ، ويسلمون
تفهم إليه وهو ينطق بهم على
أجنحة سحرية إلى رحب الأفق ،
دون أن يتكلفوا مهانة الانتماج في
عالم يترفعون عنه ، والاختلاط
بأقوام يرونهم غير أهل لصحبته !



وانسج له ذكائه ولباقته
وخبرته بالحياة ، مكانا رحيما بين
أولئك المترسمين الجامدين الذين
يعشون داخل الأسوار ، كما حياء
نبهة وترفعه من صلفها الأبله ، على
أنه ما يكاد ينصرف عابدا إلى
الضبعة ، حتى يتخلصوا مؤنسا من
سحره ويستردوا أولادهم لا فلا يرون
فيه على البعد إلا المستخدم الفلاح
الأجير

وكان يفرح بذلكه اللامح حقيقة
شعورهم نحوه ، فيلد له أن يتلاعب
بعقولهم حين يكون معهم ، ويوجد
نشوة ممتعة في كشف ما طبعوا عليه
من نلاحة وجبن ، حين يرفعهم على
التظاهر باحترامه ، ويستشمر
أشوائهم إلى مجلسه ، ويعطع منهم
وتلزم التقليدي وصلهم الموروث ،
فيقبلون عليه في لطف وتجميل ،

أخيرا على أن تبسه بما يدبر له في
الخفاء ، آملة أن يطلع موقعا هذا ،
من وطاة شعوره بحقارة القوم الذين
تنتهي إليهم ، وصغار حقدهم

ولم تردد ، بل كتبت له رسالة
موجزة ، ترجوه أن يسحر فان القوم
ياكفرون به ليلقوه في غيابة السجين أ

والد عز عليها أن لقاء بعد أن
طرده من بيتها ذليلا مهانا ، اسلمت
الرسالة الى سائق السيولة ، مع
هبة مخفية من المال ..

وخائفا الخلل في محنتها ، فلم
تدخل في حسابها ان السائق قد
يغريه الطمع في متحة ثلثة من الأبد
فيدفع اليه الوسالة ويقبض الثمن

وقد فعل له ..

لا طمعا في المال فحسب ، بل
ليشتفي ذلك من هبنا الشاب
المفروء الذي طالما شغق بأفقه متماليا
على قرآنه ، ودفع نفسه في موضع
لا يتناولون اليه أ

وما وقعت الرسالة في يد الأب
حتى استدار نحو «المجرمة» واقفا ،
وهوى عليها بسوط العذاب ..

والفت المسكينة نفسها منبردة
من أهلها ، موسومة ظلما وبهتان
بسمة العار ، فتسللت ذات يوم من
محبسها وانجحت الى الانسان الوحيد
الذي يعرف نجاتها ، ويؤمن بظفرها ،
ويشقى من أجلها أ

وتم عقد الزواج ، لتبدأ سلسلة
من الاضطهاد الأليم ، انتهت بفرار
الزوجين الى « بور توفيق » حيث

وحتى تلك اللحظة لم تفكر العتاة
في التطور الغريب الذي مال بها الى
مصرى فلاح ، بل كان كل الذي
يستغرق تفكيرها ، ان هذا الميل الى
واحد من الجنس الآخر - كأننا من
كان - خطيئة لا تغفرها لنفسها ،
ولا تغفرها لها دنياها أ

وكننت امرف ما تكابد صاحبتى ،
لكننى لم أشأ لها ان تشعر
بأنى احلم سرها ، بل وجوت أن نظم
في كبت عاطفتها مع الزمن ، كيلا
تتعرض للعتة قومها أ



لكن الكارثة وقعت على غير انتظار
جرى الشاب فطلب يد الفتاة من
أبيها ، فكان الجواب ثورة عجيبة
الحقد ، راحت تدبر مكيده لاقله
الشباب في ظلمات السجون ، وذلك
بوضع قطعة من المخدرات خفية في
مكتبه الخاص ، ثم أمراء بوليس
المخدرات بشقه والقبض عليه

وبالرغم من سبلادة الحيلة ،
واجتماع انكشافها للفنى الذكى
الحريص .. حزم العتاة لاطوت
عليه الأامرة من خلد بصاحبها
الكريم ، الذي كان ذنبه الوحيد
لدى أهلها ، انه احبها أ

وارهقتهما مدلة الشهور بليلة
هؤلاء الذين طالما تشددوا بكرم
الأصل وطيب المنصر ، وارقمها
السبد ليالى ذات عدد امضتها في
التفكير في عمل يبرئها أمام صاحبها
من وصمة الفلر ، حتى استقر رأيا

وحدثني عن معجزة البعث ،
فكانت آية من آيات الخالق القادر
على أن يبعث الحياة في جسد هامد ،
وأن يشد كيتا مبعض الأضلاع برباط
وثيق يعضه من العدم

لقد شعرت « أرملة الشهيد »
وهي تنفض يديها من الدنيا عقب
موت زوجها ، بحزن يتحرك في
احتشائها ، وديعة غالية من ذاك
الحبيب الراحل ..

ولم تر من حثها أن تموت وهذه
البكرة الحية في كيتها ، تستمد منها
الحياة !

من تلك اللحظة ، أحسب أنها لم
تعد وحيدة ، فهنا معها ، يل في
صميمها ، قطعة حية من زوجها ،
تونس وحشها وتبدد الظلام من
حولها ، وتمنحها الدفء والصبر !

من تلك اللحظة عادت إلى الحياة
بعد أن كادت تكفر بها وتفر عنها ،
واكتفت من دنياها بأن تعيش لابن
الشهيد الذي تنتظر لقائه في جنّة
الأبرار !

وكلمنا أرحمهما التصب أو أميها
الانتظار ، آبت إلى صفرها المسكن
في احتشائها ، فكانما عاد إليها الراحل
الذي مضى عنها إلى غير مآب ...

ظفر الزوج بمركز طبيب في شركة
القتال ، وبدأ كان الدنيا اكتفت بما
دفع الشاهان من ضريبة الحياة ..
وانقطعت أخبارهما عنا جميعا ،

إلى أن ذهبت في مطلع الصيف الماضي
إلى بور صعيد لأبحر منها إلى
« روتردام » فلما بي اعتر صادقة
على بقية هزيلة تامة من صاحبي
التي طالما ازدهت « ديسايط »
بحسنها وبهاثها

وكانت تردى قرب الغسلاد ،
وعلمت منها أن زوجها اشترك في
معركة القتال وخرج منها برصاصة
تعلما خراجها ، فظل يخالها وتغلبه ،
إلى أن قضى منذ أيام ، وتوفد أرملة
من بعده ، الوحشة والوحدة واليأس
ودفعنها وأنا لا أملك لها إلا الدعاء
بأن يمنحها الله الراحة الكبرى ..



لم عدت بعد أشهر ، وأنا أخشى
أن تكون السمكة قد استجابت
لدعائي فرحمتها بالموت .

ولقد ما صحت حين رأيها قد
بعثت من جديد ، بعد أن مات قلبها
ولم يبق منها إلا حنة تنشق ضجعة
القبور !



الناس لا يقولون ...

تحدث بعض السمرات عن نفسه ، فقال : « أنا والله أعرف الناس ،
وأشعر الناس ، وأدب الناس ! »

فقلت له : « اسكت ، حتى يقول الناس ذلك منك ! »

فقال : « أنا منذ ثلاثين سنة أنتظر أن يقول الناس ، فلم يفعلوا ! »

أمياتي الخمس بعد الجلاء

بقلم الأستاذ محمد فريد أبو حديد

للمستشار الحقى بوزارة المعارف

للجسم أن يتحرك في حرية ويكون في الوقت نفسه رشيقا جميلا خفيفا ويكون من فوق الرأس غطاء جديدا يوضع تصميمه بحيث يبقى الرأس من الحر ومن المطر ولا يكلف إلا ثمتنا رهينا

وانشروط في هذه الأمنية أن يكون هذا الزي كله من نوعه إلى ثعبته من صناعة أبناء الشعب الذين يلبسونه فلا يكون فيه حيط واحد من صناعة أجنبية . وهذا لا يكون إلا إذا كان المعزل والمسج من الأدوات الأساسية في كل منزل من منازل القرى المصرية

وهذا الزي لا يليق بالطبع إلا أن يكون كاملا من قمة الرأس إلى أخمص القدم بمعنى أن نرول هنا وصحة الخفاء نوالا تاما وتكون القدام المصريين جميعا مستورة في صنادل بدعة الصنع من عمل أبناء القرى أنفسهم

ولما الأمنية الثانية التي تلى ذلك فهي أن يكون في مقدور كل فرد من المصريين إذا شاء تمضية أسبوعين

لست أدري ماذا يرى القراء في هذه الأماني الخمس التي سأذكرها لأنها قد تبدو متواضعة ، بل قد تبدو تافهة في أعينهم عند النظر الأولى . ولكني أتمناها مخلصا ولرجو أن تكون يسيرة في مشاغل جهودنا ، أو يقول آخر - أسي أتمناها وأعتقد أنها عميرة المثال تحتاج منها إلى جهود كثيرة . واعتقد أيضا أن كل جهد نبذله في سبيل تحقيقها يعود علينا بفائدة كبرى مما يصورده الكثير منا ، سواء كان ذلك من ناحية رفينا القومي أو من ناحية ماديا الإنسانية والاجتماعية . والأمنية الأولى هي أن تختفى هذه الجلايب الزرقاء والصفراء والحمراء ، أو التي لا يعرف أحد ماهولونها ، وأن تختفى هذه الطوائف والبلد والالاسس وأغطية الرأس الأخرى التي لا أعرف الكثير من أسمائها ، وأن يحل محل هذا كله زي بسيط جميل لا يربد على سروال وقميص - أو كما يسمونه بنطلون وقميص - يسمح

طريعين في راحة من عناء الأعمال أن يذهب إلى قرية من قرى الريف المجيد في الصيد ليمتع بأشعة الشمس المملوءة بالحياة في الشتاء أو ليمتع بالإنعام العذبة وسط الحقول في شمال الدلتا في فصل الصيف . وهذه أمنية بسيطة إذا سمحها الإنسان لأول مرة ، بل تكاد تكون أمنية نافذة . ولكنني اعتقد أنها من أعظم الأمنيات التي يرحوها المصري المخلص لبلاده . فلماذا لا شك فيه أن من أكبر أنواع المتع في البلاد الراقية أن يذهب الإنسان قضاء أسبوعين في اجازته السوية في أعماق الريف . هكذا يفعل أهل فرنسا وأهل إنجلترا وأمريكا ، وكل البلاد المتقدمة وهم يجدون في أعماق ريفهم كل ما يشرح صدورهم ويمسح أنفوسهم ويذهب عنهم عناء الحياة ويمسح اليهم النشاط للعام المقبل ، لأنهم يستطيعون أن ينفقوا إلى الريف في سيارات عمومية نظيفة مريحة لا تضيقهم فيها سحبات التربة التي تهب في الطرق كالأعاصير ولا ترهقهم المشات والحنادق ومازق المسحبات لأن الطرق كلها معبدة مرصوفة وصفا معبدا ناعما ، يزيد مناظر الرحلة بهجة . فإذا ذهبوا إلى أعماق الريف وجدوا هناك المناظر البهيجة من الخضرة والماء والوجوه الطيعة ، وإذا أرادوا النزول للإقامة لم يجدوا صعوبة في النزول بفندق صغير أتيق أو في غرفة بيت هادئ متواضع عند أحد الفلاحين السعداء أصحاب النعوس الودعة

والقرية فوق ذلك تهب لهم من أسباب السرور ما ينسيهم ضجيج المدينة وزحمتها ويعوضهم من تكاليف الحياة المضطربة هدوئا ونظافة وسلامة . هناك لا يؤذيهم بعوض ولا ينقص عليهم سمادتهم نقص في شيء من ضروريات الطعام اللذيذ والماء الرائق والفراش النظيف ، وكل ما يحتاج إليه اللاجئ إلى الظلال السعيدة

وفي أحضان هذه الأرياف الهادئة ينطبق المتزهون أن يتبرصوا في الطرق التي تظلها الأشجار المزدهرة وأن يتمتعوا في الأصايل والأمانى بأسفار القرويين العذبة التي لا تكلف فيها .. من الخان ، وأمانيسيد ، وفكاهات ، وأعياد موسمية ، عند حصاد القمح أو جنى الكروم

هذه أمنية الثمانية .. وأما الأمنيات الثلاثة هي أسهل من الأمنيتين السابقتين ، وذلك أن يستطيع كل إنسان أن يفهم مع كل إنسان ، وهذا أمر يبدو طبيعيا ويسيرا ، وقد يتول بعض القراء أن هذه الأمنية متحققة فعلا ، فلا معنى لذكرها كأمنية . ولكنني أظن أن هذه من أعظم الأمنيات التي أطوى صدور عليها .. فالتناسي لا يفهم بعضهم بعضا في الحقيقة إلا إذا كانوا متوافقين في كل شيء .. في مقاييسهم قيم الأمور ، وفي مثلهم العليا ، وفي المعاني المختلفة التي تقوم عليها الحياة . ويمكن التعبير عن هذا المعنى بطريقة

أخرى ، فإن الناس لا يفهم بعضهم بعضا إلا إذا كانوا متوافقين في الثقافة

لهذه الأمانة نحن لا نتحقق إلا إذا تمت الثقافة الإنسانية الراقية كل هذه الملايين التي تزدهم بها جنبات الوادي من أقصاه إلى أقصاه . ولست أقصد بذلك مجرد تعليم الأمة مبادئ الدروس ، بل أقصد أن يكون كل فرد في الأمة انسانا له عقل وقلب وذوق وأمل ، يجعله دائما يطعم إلى الملا . . الملا في درجات الإنسانية لا في درجات السلطان أو الثروة فقط . أقصد أن كل فرد في الأمة يستطيع أن يذوق الثمر الراني والموسيقى المرحمة والهن الأصيل ، وأن يطرب لكل ما هو جليل ، وأن يقدم أيضا على كل ما هو جليل ، وأظن أن هذا التفصيل يجعل القارىء يقول معنى أن هذه أمانة جديرة بالتمسك

والأمانة الرابعة في نظري اقرب مثلا ، لأنها لا تزيد على اربعة وأن يكون الاتقان هو الغاية المطلوبة في الأعمال كلها

ومن أمثلة هذا الاتقان المطلوب ، أننا إذا قمنا بأي عمل من الأعمال سواء أكان من أعمال الإنتاج المادي أو الإنتاج المعنوي ، لم نرض عن أنفسنا إلا إذا بلغنا فيه حد الكمال من الاتقان . وقد أوضح قصدي أن أذكر القارىء بأنه من مذبذمة اشهرجات النياضعة من الأقمشة القطنية الفرنسية ، وقرانا

عنها املانات كثيرة تقول انها مصنوعة من القطن المصري . وأقبل المصريون أو المصريات على شراء هذه البضاعة ، وحاربوا يستهجون ثألواتها ونعومتها وذوق نقشتها ، ولم يحلوا عليها بالتمسك العالي الذي كانت تباع به ، فما الذي جعل هذه البضاعة هكذا محبوبة ؟ . . أنه الاتقان ، الاتقان هو الذي جعل رطل القطن المصري يساوي ثقله ذهبا . ولو لردت أن أذكر القارىء بأمثلة أخرى تميز هذا الرأي لايت بمشرات ومشرات . أن الاتقان بلا شك من أكبر الإيماني ، ولا أظنه صبرا علينا إذا عزمنا على أن نأخذ أمورنا جديا

وأما الأمانة الخامسة ، وهي اعرها عندي وأعظمها عمقا في قلبي ، فهي أن يحفظ الله الكنانة من كل ما يذهب على الأرض وما يسمى فيها ، ومن كل ما يترافق من السخاء وما يصرج فيها ، ومن طوازيه الليل والنهار والحرا وليس آخرها أن يحميها منا نحن . . يحميها من أنفسنا ومن رلات أقدامنا ، ومن وسوساوس الإنانية

ليس في نزغات النفس البشرية ما هو أشد وبالا عليها من الإنانية الممكرة ، الإنانية التي لا تنظر إلا إلى نفسها ولا تريد الخير إلا لنفسها ، بل التي لا تريد أن يكون الخير إلا على يديها هي وتكره أن يجري على يد سواها

كيف اهتدى الإنسان الأول الى القبله ؟
سؤال يجيب عنه هذه الاسطورة

القبلة الاولى

بقلم الأستاذ محمد رجب بيوى
للدرس بمدسة أبي نعيم الثانية

ومضى يحث عن زوجته
أسمع كالرعد في وجته
صدحة الطير على أيكته
لهباً يلج في مهبته
جدوة الحكمة في قطته
يرتمي الأكام في خففته
يقطع الأيام في لفته
شد ما يقده في شفته

إدب الكون في حلكه
كمرض حنج من علكه
فراى « الزهرة » في منحه
والندى يقطر من مقلته
يقعد للتلح من لوعته
تجتل العين سنا غفرتيه
آه متا هاج من صوته
تسبح العيان من رؤيته

ترك الفردوس في بهجته
حكمتا من اليها لحت
لا ابتسام الزهر يمثله ولا
حرمة الورود استحالته جلها
أين حواء التي قد أجمت
كاد - لولا رحمة الله به -
يلعن أخط ، وما بعده أن
هكذا قدر أن ينشئ به

ودكا اللبد ، وما أثقله
ظلمة كم صاح فيها آدم
سد نحو الأفق طرفاً شاخصاً
لفى يسألها عن أختها
إيه يا زهرة هل من نأ
أين حواء ، الأليفة لها
فأجابت في ابتسام ساخر
عن في أيكه خسر الزهر لا

فوق نهرٍ من لُجين ذائبٍ
 هام تسروراً إلى أيكها
 فراها فارتمى في حضنها
 ومضى يشرح ما قد ذاقه
 حين لم يدرك من وجهها
 وانثنى يسألها عن بعدا
 أي أفق كنتِ يا أخت الضمى
 فأجبت في ابتسامٍ عجب
 إن في الفردوس دوحاً يأنس
 يُقطر الثين رحيقاً لو دروا
 هفتق قد غارت فيه ما كنتِ
 كم، قد كفها، أرى الثين بها

قام مُرتاحاً فروعاً في قعره
 يطلبُ رائقاً فألقى أرقها
 خدمته إذ أرتد مورداً
 قدما فوق لَمَاحها ما كفا
 من والله نسيده صافه
 ومضى أبداً يتلونه

في ابتسامٍ من لَمَاحه
 جز حدة الثين في لَمَاحه
 فل أن يصحو من سكرته
 حيث لا يشبع من قبلة
 آدم الشاعر في جنته
 فاصحوا يا قوم من روعته

واسم آدم
 «الغزلان ميخائيل الجبل»



أنت والعالم



* يستطيع الكيميائيون الآن أن يصنعوا في المعمل كل المواد الغذائية الأساسية تقريبا ما عدا المواد المعدنية ، وهذه متوفرة لا يحتاج حدوث عجز فيها يوما من الأيام ، ولذلك يصعب الظن ان القربة الزراعية الما قصرت يوما عن سد حاجة العالم من بعض أنواع الأغذية ، فان المعمل الكيميائي يطلب أن يتمكن من سد هذا القصر . وتقوم إحدى عتات البحوث في الهند الآن بتجربة إنتاج أيز في المعمل من عناصر نباتية لا تمت للأرز بصلة ، وقد قامت السويد في أثناء الحرب الأخيرة بتحويل نشارة الخشب إلى مواد غذائية حيوانات

* تنظر المحاكم الفرنسية بعين العطف إلى المراقباتي تقتل زوجها أو عشيقها بشائع القربة . وقد حكمت بوقف تنفيذ العقوبة على نسلة كثيرات ثبت أن أقواجهن لمعموا الكرة غيرهن !

* جرت التقاليد في سبام أن يقضي كل مواطن فترة من الوقت متعبدا في أحد الأدبرة البوذية . . ومهما قصرت هذه الفترة ، فان اثرها الروحي يظل ان يظل ميطرا على نفسه . ورجال الدين هناك لا يقتنون مالا ولا يتقاضون مهربات وإنما يمشون على ما يحسود به الاهلون عليهم من طعام في مصرب بهم المثل في الزهد والفضيلة ، لذلك يكرمهم الجميع ويطلوهم

* كتب أحد كبار الأطباء الألمان تقريرا رفعه إلى المسؤولين جاء فيه : « يابل اغلب العاملين في ألمانيا الآن جهودا مضنية في أعمالهم ، فانتشرت بينهم امراض القلب والامصاب ، واختلت نسبة التوفيات بين مريفيوا الضمسين تزايد بلوحة مفرحة . لذلك اقترح لعلاج هذه الحال ، ان يخصص المعمل في جميع المؤسسات على خمسة ايام في الاسبوع ، وبذلك تكون العطلة الاسبوعية يومين بدلا من يوم واحد ! »

• تمنع القوانين في السويد الشبان الذين تقل سنهم عن الخامسة والعشرين من شرب الخمر أو شراؤها ويسمح لمن يشاء ممن بلغ هذه السن بأن يحصل على دفتر يحتوي بطاقات يشتري الخمر بموجبها في مواعيد محددة لتكفل عدم الاسراف في شربها . وليس في بلاد السويد حلقات لشرب الخمر ، وإنما توجد بها مقاصف يباع فيها نوع من البيرة الخفيفة لا تتجاوز نسبة الكحول فيها ٢ في المائة ، على أن يشتري مع كل كوب قطعة من الحلوى . وأما أراد سائح اجنبي من البلاد أن يشتري زجاجة خمر ، وجب أن يلا استمارة خاصة وأن يقدمها لسلطات الختم مرفقة بجواز سفره ، حتى يؤذن له بها .



• قعى ليف من الصحبيين مرة ليهحبسوا « مرانكلين روزملت » رئيس الولايات المتحدة الأمريكية الأسبق في مشاهدته لأحدى روائع التمثيل في بعض المسارح . وقد لاحظ الصحبيون أنهم اجلسوا حول الرئيس بحيث يكونون حوله وأن تكون رؤيته ميسورة على كل واحد منهم . فلما انتهى الحفل تقدم واحد منهم - باسم زملائه - إلى مدير المسرح شاكرًا له عنايته بتقدير أمر جلوسهم مع الرئيس على

هذه الهيئة التي بقيت منهم جميعا كل ارتياح واستحسان . ففحصك المدير وقال : « اذا كان لا بد أن تشكروا احدا فاشكروا رئيس الحرس ، فهو الذي أمر بأن تنظم أماكن جلوسكم حول الرئيس على هذا الوضع ، حتى اذا ما بدأ لأحد الغونة أن يصوب رصاصة نحو الرئيس من أي مكان من المسرح ، أصابت الرصاصة واحدا منكم ! »

• نشر الباحثون في اوراق المخترع المعروف « توماس اديسون » على مفكرة يرجع تاريخها إلى سنة ١٩٢٢ « جلد فيها : « اننى الآن معنى انه العناية بجميع المعلومات واجراء التجارب لمعرفة كنه الطاقة الكامنة داخل الليرة . ويتبين انها طاقة هائلة لا حد لها ، وأنه تسد بانى يوم يمكن فيه تحويلها الى كهربة ، تنتقل من أى بلد في العالم الى أى بلد آخر ، دون أن تقف المحطات أو الجبال الشامخة عقبة في طريقها ! »

• أمثل أحد للسلطة الفريسيين في عيد ميلاده الخامس والخمسين : « ما هي خططك للمستقبل ؟ » . فاجاب : « من الآن حتى الخامسة والسبعين سوف أكرس وقتي للعمل ، ومن الخامسة والسبعين حتى التسعين سوف أفضي وقتي في الرياضة والترعة والتفرقة مع النساء » . ولما سئل عما يعتزم أن يفعله عند ما يبلغ التسعين ، اجاب : « لست ادرى . ، اننى لم اعود انصح بقدمايرامج وخططا لأكثر من خمسة وثلاثين عاما ! »

* دأبت إدارة أحد المعاهد
الدراسية العربية على تنظيم
اجتماعات لاولياء امور طلبتها . وفي
أحد هذه الاجتماعات ، قال لهم مدير
المعهد : « ان أعظم قرارين يتخذهما
الإنسان في حياته هما : قرارا اختيار
الزوجة واختيار نوع العمل . .
واعتقد ان اولادكم اذا عمدوا الى
اختيار لوجاتهم بنفس الطريقة
الارتجالية التي يختارون بها الآن
أعمالهم ، فان أكثركم ستكون لهم
زوجات أبناء مفرعات حقاً ! »

* وزعت إدارة الطاقم بأحدى
الولايات الأمريكية لائونات كلفت
أصحاب الفنادق بتثبيتها في غرف
النوم ، جلد فيها : « اذا شئت ابن
تدخن وانت في الفراش ، فاكذب
وصيتك أولاً ، والذكر فيها الموضع
الذي تحب ان يوارى فيه جسمك ،
ولا بأس من ان تتصل بليونيسا
بإدارة الطاقم ، حتى تستعد للقيام
بمهمتها قبل أن تقصى النيران على
النزلاء الآخرين القيمين في الغرف
المجاورة لك ! »



* كتبت « سمرست يوم » يقول :
« تعطر بيالي أحياناً أثناء الكتابة
كلمات بليغة ، ولكنها صعبة أو قليلة
التعلق ، وسرعان ما أفرها على الفور
بكلمات سهلة ملسة وان لم تؤد
المعنى كما كانت تؤدجها الكلمات
الأولى . وذلك لاسي أعلم أن أسلوب
المعتمد يفعل عمل المحل في ترويض
القراء ، مهما يزعموا أنهم من عشاق
البلاغة واتصار الحر في اللفظ ! »

* أحييت الدكتور « ليبان
مارتن » استاذ علم النفس بأحدى
الهيئات في الولايات المتحدة الأمريكية
الى المعاش للوعها من الغلظة
والسخر ، فعلق الكتابة على الآلة
الكتابة وقيادة السيارات حتى
أحادثها ، ثم ساءرت وحلها في
رحلة حول العالم ، وقد قامت أخيراً
برحلة الى نهر الأمازون في أمريكا
الجنوبية في سفينة شراعية صغيرة
قلتها بنفسها !

* يقول أحد الضراء : « كما
ان السيارات حلت محل العربات
التي تجرها الجياد ، فسبأت وقت
غير بعيد تعمل فيه الطائرات محل
السيارات . ومن المرجح أن يصبح
أكثر سفر الناس بالطائرات في
خلال الخمسين سنة القادمة »

* في إحدى القرى بإنجلترا رسول
دينى جميل يتألف من ثلاث غرفه ،
أوعى به صاحبه مئذ نحو مائة عام
لكنه افقر امرأة و القرية أو القرى
المجاورة ، على أن لا تقل لأنها من
الأديين وان تكون حسنة السيرة ،
غير لثورة . وتنعى الوصية على ان
تعطى هذه السيدة من أيراد مستلكاته
الأخرى ٣٦٥ جنيهات سنوياً حتى
تعمت ، فلما ماتت اجتمع نسيوخ
القرية لاختيار سيدة أخرى تتوالى
فيها شروط الوصية ، كي تشغل
المنزل ويصرف لها واليها السنوى

* في أمريكا نواد للمراسلات بها أجهزة يسجل فيها المرء خطابه على اشرطة صغيرة الحجم ترسل بالبريد فيدبرها المستلم على جهاز آخر فيسمع صوت المرسل ورسالته . ويقول بعض اعضاء هذه النوادي عن المتزوجين انهم يحتفظون بالرسائل - المسجلة - التي كانوا يتبادلونها مع خطيباتهم قبل الزواج بهن . . . وكما نشب خلاف بينهم وبين اولئك الزوجات ، ادبرت هذه الاشرطة المسجلة ، فتهافت العاصفة ويزول الخلاف !

* استطاع احد علماء النسيات الامريكيين - بعد تجارب استغرقت سنوات - ان يولد نوما من شجر الورد ينمو بغير اشواك . وقد اهدى شجرة منه للكة انجلترا واطلق عليه اسم « ورد اليوايت »

* يعتقد كثيرون من الاهلين في الارجننتين بالحسبك ولذلك فانهم يمرضون اليه امراض الاطفال ولكن يحسوا الطفل شر الحسبك يرسلون ملاسه الى الجيران لتبقى عندهم بضعة ايام !

* في اجتماع ضم الجنرال «مور برادلي» تناقش الحاضرون في افضل الطرق لكسب الحرب اللرية . فقال « برادلي » صامتا حتى فرغ الجميع من مرض آرائهم ، ثم قال : « اما انا فاعتقد ان افضل وسيلة لكسب حرب لرية هي ان نبلل قصارانا لتفادي مثل هذه الحرب وضمان عدم نشوبها ! »

* اللحوم والالبان والطيسور متوفرة في افريقيا الشرقية ، ولكن النساء في كثير من القرى هناك لا ياكلنها . فالتشائع هناك - ولا بد ان الرجال هم الذين عملوا على ترويج هذه الاشاعة - ان النساء اذا اكلن البيض او شربن اللبن اصبحن عقيمات لا يلدن ، واذا اكلن الفجاج صحن مثله في الصباح ، واذا اكلن لحوم المعيز نبتت لهن لحي مثل لحي النجوس !

* اسفرت اللواتي الاجتماعية التي اجريت في انجلترا وامريكا من ان الحماة المصرية لم تعد « خطرا » على السعادة الزوجية ، كما يعتقد البعض ، بل انها - بما اكتسبت من خبرة من حياتها الزوجية - تستطيع ان تزيل كثيرا من سوء التفاهم الذي يحدث بين بناتها وازواجهن . وقد افصح ان عيب الحمساء المصرية الوحيد ، هو الاسراف في تلبيسل احفادها !



* يقول مدير اسسكتلنديلورد : « ان القتلة من الرجال يرتكبون جرائمهم عادة بوسائل سريعة وحكيمة اما المرأة فانها تستعمل السم البطيء غالبا في قتل ضحاياها ، وتجد لذة في مراقبة ضحيتها وهو يعاني اشتد انواع العذاب والالم وهو يحتضر ! »

أقصوصة روسية

قاطع الطريق

بقلم مكسيم جوركي

ترجمة الاستاذ زكي عليمات



العين بالنظر اليها ولم تتألف على نسق بيوت الطمائية في نفس المطالع له .. فمظام وجهه الباردة وعيناه الصخرتان المائرتان ... وشكله الخشن المدلل على فمه .. كل هذا يسره بان صاحبه ذو صرامة ونسوة وحذر ..

وانفتح باب الخان في عنف وهبط منه الى الخالسين فتنى ينتفض من الزهب وصاح بهم :

- أفيقوا .. خلوا حبلوكم .. ان رجال البوليس قادمون .. ولقد الجميع صحتهمي .. ولكن الفنى عاد يردد :

- انهم قادمون من كل ناحية .. مشاة ولرساقا ، وفي جم غفيرة .. وبعضهم أصبح على قيد خطرة من هنا

وارتفع صوت يسأل :

- ألتري ممن يجلبون في الزه ؟

الزوى « سيماجا » في ركن من اركان الخان منفردا بنفسه ويرجاجة من غمر الفودكا ويصفحة من رقائق البطاطس ، وقد غمر الكلي فودجائر فصيل ينبعث من مصباحين بتدليلان من السقف ، عقد اللخان الأسود حولهما سحبا تدهدا نلرة وتمقدها نلرة اخرى أنفاس الغاضرين وقد تصاعدت في عنف تشبه قنابيد أهل الريف ..

وكان « سيماجا » يبدو جامد الحس ، وبلا حراك ، غير أن نظرات عينه كانت لا تنى عن مراقبة باب الخان في يقظة وحذر ، تنصص كل قادم جديد ، فلذا ماأطمان اليه بتعرف شخصيته ، مال على قدح الفودكا فقلد مابه الى جوفه مدفة واحدة ..

وفي الحق ان وجه « سيماجا » لم تستقم ملامحه على حال ترتاح

— قاطع الطريق سيماجا ...
سمعتهم يستجويون أحد الفلاحين
.. أنهم قادمون
ولزاحم الحاضرون نحو الباب
يتنافسون للخروج يتبعهم الفتي ..
ومرق سيماجا من بينهم إلى
الخارج .. وبعد أن ملأ رئتيه بالهواء
اتحدر إلى منعطف في الطريق ...
وطواه الليل
كانت العاصفة تومجر .. والثلج
يتساقط

وانطلق سيماجا يخب في الطريق
مطاطية الرأس ليتقى لفتح الهواء ،
وصنع الثلج .. فإذا ما انتهى إلى
سمعه صوت مشبوه يشتر مخاوبه
سمر في مكانه ليقف على جليسة
الامر .. ثم يستحث الحظي مسرعا
لنحر وسط المدينة

وحاول سيماجا مفكرا أن يجد
مخرجاً له من هذا المأزق ، ولكن
ذهنه لم يواكه بفكرة تنير له طريقاً
إلى النجاة ..

ونجاة .. توقف عن السير
وجمد في مكانه برهة من الزمن ..
لقد سمع صوتاً قريباً يشبه صياح
طفل حديث العهد بالخروج إلى
الدنيا .. ولكنه استأنف سيره في
جد يضرب في الظلام الملاك

وما أن خطا بضغ خطوات حتى
ارتطمت قلبه بعثرة في الطريق
كلدت تفقده توازنه وتهوى به إلى
الأرض .. فالتحنى نحوها يتبين
حقيقة الأمر ، فإذا صبيحة خافتة
تعلت من بين شعثيه ..
— يا الهى .. طفل ملقى في الثلج !!

ثم رفع قامته يحمل طفلاً بين يديه
وأخذ يتأمله بعد أن لفه بردائه ..
وجه صغير لكسوه لوزة حاكسة
بعض البرد .. وقد بدأ الثلج يلوي
من حوله بفعل الدفء المأجبه ،
ويتساقط في قطرات مئة متتابعة
ولكن صوت الطفل أخذ يرتفع
من جديد في أنفاس مبهورة فانتزع
سيماجا من دهشته ، وأخذ
يرمجر :

— أخرس .. أو خذ حذرك ..
ستفهمهم بصوتك للقبض على ..
ما حاجتى إليك ؟ وما مسي أن أفعل
بك أيها القبي الصغير !!
ولكن زمجرته الكريهة لم تطف
أحدا .. واستمر الطفل في نحيبه
.. فاستطرد سيماجا يقول :

— لا امرأ إلى ابن أسير بك !!
ولطرق مفكراً ، ثم رفع رأسه ،
وكانه اعتزم أمراً .. ودفع رأس
الطفل من فوق صدره وهو بهمهم :
— أنقى ووحيد في هذه الدنيا ..
وما مسي أن أصعب بمطوق متصب
ملك ؟؟ .. عيا إلى اللقاء ..

ههمهم بهذا .. ولكنه ظل جامداً
ولم يلق بالطفل من بين ذراعيه ، بل
عاد مرة أخرى يتمتم في صوت
مبحوح :

— أنت تعلم حق العلم أنني لا أقد
أن أفيلك بشيء أيها القبي .. ولكن
قل لي .. أمك .. ولتسحقها
صاعقة من السماء .. أمك .. ابن
هي ؟ أم .. لو وقعت بين يدي ..
سأجعلها تبتلع أحشائها بعد أن
انتزعها من جوفها ..

البوليس كصخرة صماء ، وقد
مقد ذراعيه على الطفل الذي اسك
من الصباح :

— ماذا تخبره تحت معطفك ..
يا لص ؟

— طفل عثرت عليه ملق في
الطبخ ..

ومد سيماجا ذراعيه بضم الطفل
في رفق على مكتب مفتش البوليس
الذي اخذ ينفضه :

— ولكن الطفل منقطع الانفاس ..
مات .. ما هذه المهرلة السخيفة
التي طلعت بها علينا ؟

وصرخ سيماجا :

— مات ا.. يا لعنة ا نعم كان
جائعا ، ويرتعد من البرد .. وماذا
كان في وسعي ان اعمل .. لست
مرضا ا

واخذ سيماجا يهرش قفاه وهو
بهيم :

— آه لو وقعت امك بين يدي
الآن لاصطدمت ..

ولكنه اسك عن ذكر العقاب
الذي سبق ان حدثه .. صلعة ان
كان يبرده في الطريق .. وليس في
حضرة مفتش البوليس

وصاح المفتش :

— اتقوا به في السجن .. ولعل
لحدا ان ياكى بعد اليوم ليحلتني
من هنا .. من هذا الامس

وهكذا تمكن رجال البوليس من
القبض على قاطع الطريق سيماجا ،
اللقب بالسفاح الذي لا تنضم عليه
الاصابع ، في ليلة من ليالي الشتاء

تتم سيماجا بهذا ، ثم عكف
على الطفل بنثره وجهه ، وبعد
ان اتحت عليه صدره في حنان
يخالطه التيقظ ، استأنف سيره ..

واحسن سيماجا انام سيره بعم
الطفل يلتصق بلحم صدره مسن
خلال مزق في قميصه :

— هيه .. هيه .. لقد خاب
ظنك .. ليس لي لدى مرضع
تستدر منه اللبن .. كفى مزاحا

وامسك من هنا .. آه .. امك ..
ليتها تقع بين يدي قلت كفى لست
امك .. انني جندى .. بل انني

قاطع طريق .. ها قد كشفت لك
كل شيء .. لماذا لا تنام ا هيا نم ..

هيا .. سانشد لك نشيدا مسكرا
يا - يا - بايو .. يا - يا - بايو ..
الم تنم بعد اأباه .. احببني مرضعا

وان من واجبي ان افس لك حتى
تنام ا

وعلى الرغم من هذا فقد استمر
الاصم يفتي ، وهو يحانو ان يسيق
خطوات سريعة وقد نمل من الحظر
الذي يحيط به .. وكان في صوته

رعدة ، وحنان ، وصدا و
مبنيه دموع ..

وبفئة فتي هداة الليل صوت
ينادي :

— قف .. من هناك ؟
— انا سيماجا ..

— مرحبا بك .. ها قد وقعت
اخيرا يا قاطع الطريق .. اتنا في اترك
منذ ثلاثة اشهر .. هيا .. الى الامام

.. سر
ووقف سيماجا امام مفتش

غاريبالدى عاشق الحرية

بقلم رونالد كروس

وكان الجواسيس ورجال البوليس
منبشين في كل مكان ، يمتقلون
ويصنعون من يشامون بغير محاكمة
ولا تحقيق !

وتطورت الحال من سوء الى اسوأ
على مر السنين ، وكان الطففسل
« غاريبالدى » قد صار شابا ، ومحل
بعضها كانيه .

وشغله التفكير فيما
تمائسه بلاده من
ظلم وشقاء . لم
وصل الى علمه ان
لغينا من الشبان
العوا جمعية سرية
وطيبة باسم
« إيطاليا الفتاة »
كان يرأسها الزعيم
النفى « مائوسى »
فاخذ يضى حتى
قنيه ذات ليلة في
موسيليا ، وعلم منه
الكثير من خطة
الجمعية لتحرير
البلاد وتوحيدها .



حينما ولد « جوسيبى غاريبالدى »
في يوليو سنة ١٨٠٧ كانت إيطاليا
- وطنه - مقسمة بين الفول الكبرى
واشباعها ، فسهول الشمال الخصبة
الغنية - من البندقية الى ميلانو -
تحت سيطرة الامبراطورية النموية
والولايات البابوية تحكمها قوة
بوليسية كيرة

تعد مير شيه
الجزيرة الإيطالية
الذى يشه
« الساق » وكانها
رباط محكم لى
حولها بقوة ليونف
نزيغا دمويلا حذته
قطع شريان فيها
اما النساطق
الغنوية وجزيرة
مقلبه فكان
يحكمها ملك اطلق
عليه المواطنون
اسم « الملك قبله »
لانه كان ينسف
وعاياه غير المرغوب
ليهم بالهنايل !

بعد اليه « مازيني » في مهمة خلع
حالة « سردينيا » عن عرشه !

وكانت الحطة التي رسمت لذلك
ان يلتحق البحار الشاب بأسطول
الجزيرة ، ويستولي على واهاته
على أحمدى السفن ، ثم يقومون
بضرب تحصينات « جنوا » بالدافع
وقد فشلت هذه الخطة قبيل
تنفيذها ، ونما « غاريبالدي » من
الأسر بمعجزة ، ففر عبر الحدود
الى فرنسا ، وهناك قرأ في أحمدى
المصحف ان المحكمة العسكرية قضت
بإعدامه !

وحل « غاريبالدي » بعد ذلك الى
أمريكا حيث استطاع ان يقتني سفينة
قديمة أطلق عليها اسم « مازيني »
والتحق في ذلك الحين أن قامت ثورة
في ولايتين بالبرازيل تنحدر من
من استعمار البرتغال ، فتطوع البحار
الأبطال الشاب للاشتراك في توجيه
هذه الثورة التحريرية ، وحامد في
سبيل نجاحها بكل قواه

وفي خلال اشتراكه في الثورة ،
اتفق أن كان يرقب الشاطئ بمنظاره
كي يتفقد الحالة لشاهد فتاة رائمة
الجمال في سفينة قراصة على الشاطئ
ولم يستطع مغالبة الماطفة التي
انقذت في قلبه تعلقا بها ، فاتجه
بسفينته الى ذلك الشاطئ المتصرف
أليها . ولكنه لما بلغ الشاطئ لم يجد
الرا تلك السفينة ومن كانوا فيها ،
ثم شد ما كانت دهشته وخبطته
حينما توجه الى منزل السينيور
« ريبورو » أحد تجار العبيد اللازمة

السفن ، لعقد صفقة معه . فلذا باينة
هنا التاجر التي قدمت له التهمة
هي تلك الفتاة الحسنة التي اجتلبت
الى الشاطئ !

برافتم الشاب لرمية خسروج
والدعا من القرفة لبعض شأنه ،
وصرح لها بأنه أحبها ويريد زواجها
فأجابته بما شجعه على التردد على
والدعا طالبا بدعا . ورفض الرجل
طلبه منذ البداية ، ولكن هذا لم يبقده
أمله في تحقيق أمنيه . وتحققت
أخيرا بفضل ما أظهره أخوة الفتاة
من عطف عليهما ، وهكذا انتقلت
« آيتا ريبورو » الى سفينة
« غاريبالدي » ليقتضا « شمسهر
العمل » في الجهاد المشترك لتحرير
البلاد من نير الاستعمار !



ولم يمض وقت طويل ، حتى
احاطت ثلاث سن حرية بمينة
الثوار ، وراحت تصوب ركائبا بالدافع
لنقطت « آيتا » قاعدة الوعى فوق
كومة من أسلحة البحارة وما امانت
من عبيوتها حتى راحت تربط جراح
الأحباء بأشرطة مدتها من قميصها .
ومدما قتل أحد المحاربين الى جوارها
أخلت بندقيته وراحت تصلى بترانها
الإعداد المهاجمين !

انتهت الثورة بالإخفاق بعد تلك
المركة الحاسمة وهرب غاريبالدي
وتوجهه واهاته الى الثابت . .
وهناك ولدت « آيتا » ابنها الأول
وبعد ذلك بثلاثة أشهر وأعلنت
الجماعة رحلتها خلال الطرق الجبلية

إلا أن نظم حرب مصابات ضد تلك القوات النمسية ، وأرسل بها خسائر فادحة لم يسع الإمبراطور إزاءها إلا عقد الصلح مع حاكم سردينيا !

وتسائل غاريبالدي : « وابن نحارب بعد ذلك ؟ » فأتاه الجواب من « روما » قلب إيطاليا ، فقد أرسل ملك فرنسا جيشا له قوات كبيرة للاستيلاء على المدينة الخالدة فسلر غاريبالدي إليها على رأس قوة كبيرة من « جماعة القمصان الحمر » المتطوعين من العمال والفلاحين والتجار والطلبة واحتدمت المعركة بين الفريقين ، فتراجعت قوات الفرنسيين وانتهى الأمر بعقد هدنة وزحفت جيئداه فرق من جنود الملك « قبلة » إلى الشمال لإرسال غاريبالدي لوقفها ونجح في مهمته إلى حد أنه أسطر تلك القوات إلى التقهقر ، مما جعل الأهلين في المناطق الجنوبية يقومون قوميا واحدة لمعاونته وكاد يحرر هذه المناطق حينئذ ، لولا أنه أصيبت إلى روما حيث وجه إليه اللوم ، فالتفتت تلك القوات في تهقروها دون إذن !

وأخذ الفرنسيون بمفذلك معاودون الهجوم من حين لآخر ، فيتصدى غاريبالدي لصددهم

وفيما هو في « مقر قيادته » فوجده برؤية « أليتا » زوجته ، وقد حضرت لتشاركه في جهاده رغم أنها كانت حاملا في ذلك الحين ، وكان قد بعث بها إلى منزل أمي « نيس » ر ورغم أن روما استسلمت للعدو بعد حين أبى غاريبالدي أن يستسلم

الومرة حتى بلغت معبرا داخل حدود جمهورية « يوروجواي » ثم استقرت العائلة الصغيرة في « مونتييلو » عاصمة تلك البلاد .

وهناك عمل « غاريبالدي » مهتدسا فمدرسا ، فمحصلا فمستورا للمكرنة ، ولكنه رغم جده واجتهاده اخفق في جميع هذه الأعمال !

وحدث أن تعرضت « يوروجواي » لغزو استعماري قام به دكتاتور « الأرجنتين » فسارح « غاريبالدي » ومن معه إلى المساعدة في صد ذلك الغزو

وكان لجماعته التي أطلق عليها اسم « جماعة القمصان الحمر » أثر كبير في نجاح المقاومة الوطنية لظل جيش الأرجنتين خمس سنوات خارج الحدود لا يستطيع اقتحامها وذاعت أنباء هذه الجماعة في جميع أنحاء العالم . فما كان من جمعية « إيطاليا الفتاة » إلا أن أرسلت غاريبالدي سيفا ، بيمرة يدلك من تقديرها له وامجابه به ، ولتذكيره بأن بلاده في حاجة إلى جهوده !

وفي عام ١٨٤٨ ، عاد غاريبالدي إلى بلاده ومعه ستون من أعضاء « جماعة القمصان الحمر » وكان حكم الأعداء ما زال ينتظره هناك ولكن جموع المواطنين تلقته بهتافات التحية والترحيب ، كما تلقى دعوة رقيقة من حاكم « سردينيا » لكي يقبهم بها وكان إمبراطور النمسا قد هدد هذا الحاكم وحشد القوات النمسية على الحدود لأرهابه وفرض سلطانه عليه ، فما كان من « غاريبالدي »

واقسم ليواصل القتال من التلال
وتنه أربعة آلاف متطوع .. وهناك
لحقت بهم قوات كبيرة القبط عليهم
واصببت « انيتا » بملاريا حادة ،
انتهت بوفاتها بعد أيام ، عانت خلالها
الأم المرض والام القلما معا ، إذ كان
الجو شديد الحرارة ، ولا توجد
لدى الثارين نقطة واحدة من الماء !

ظن كثيرون أن حلم غاريبالدي
قد تبدد إلى الأبد في تحسير
بلاده وتوحشها ، ولكن عرش
« سردينيا » آل جيديك إلى فيكتور
إيمانويل الثاني ، فُرسل إلى
غاريبالدي نيته بانه يرحب بإقامته
بسردينيا إذا شاء ، فلما عاد إليها
سنة ١٨٥٥ اشترى مزرعة في مكان
جبلي نقي معتزما أن يعيش هناك
وحده في هدوء

ولكن الحالة كانت قد ساءت كثيرا
في الجيوب إذ خلف الملك « قبلة »
ولده « فرانس » الحار فملا
السجون بالمواطنين الايرليين ولا يلقى
« غاريبالدي » رعية في محاولة
تخليص أحواله في الحروب مما يعنون
من ذل ، شححه الملك « إيمانويل »
على ذلك ولكنه اضنع عن تقديم أية
معاونة له ، فكان عليه أن يفر السفن
الارمة ، وأن يجمع المتطوعين . فإذا
فشل في مهمته كانت عليه وحده
ثبته الفشل ، أما إذا نجح فيكون
انصر للملك !

وجمع « غاريبالدي » حوالي ألف
متطوع جرى ، انتقلوا إلى الشاطئ
العربي لحريره سقلية ، وهناك تعاون
معهم الاهلون : فقطروا حطوط

التفراف وطرق المواصلات ، وحطوا
موارد المؤن حتى لا يعيد منها العدو
ثم أخذوا طريقهم خلال الجبال الوعرة
إلى مدينة « بالرمو » وقبل أن يبلغوها
دهمهم أربعة آلاف من جنود الملك ،
فاحتدمت معركة رهيبية بينهم ، مات
فيها عدد كبير من رجال غاريبالدي
ومن بينهم أبه « مينوني » وكاد
اتباعه ينزلون لولا أن صباح
فيهم : أما إن نحرر إيطاليا هنا
ولما أن نموت !

وتقدم غاريبالدي وهو لوح يسيفه
غير عابء بشيء ، فتقدم خلفه رجاله
وبثوا الرعب في قلوب الأعداء فلم
يسعهم إلا التراجع . وبعد ثلاثة أيام
احتل مضيق « سينتا » وتوجه إلى
النحال فطوى مملكة « فرانس »
كما تطوى قطعة من ورق ، ومضى
إمامه جيشا قوامه مائة ألف جندي
كما تلقى قطمان الماشية إلى السوق !

وملات الدهشة قلوب الجميع ،
وحسبوا أنه يعرف يتلم عقابيد
الأمور في يده ، بعد أن أحرز وحده
جميع هذه الانتصارات ، ولكنه ترك
الحكم للملك وحاول هلبا أن يطلع
عليه عدة القتب ، وأن يمنحه قصرا
لكنه رفض جميع الهدايا

وعاد « غاريبالدي » إلى مزرعته
القاحلة - وليس معه شيء سوى
بضعة حقائب مليئة بالبلدور - كي
يعيش في هدوء وينعم بالحصول
الذي أنتجته جهوده : حرية الشعب
الإيطالي واتحاده

[من مجلة « ريفر داييت »]

الآنسة هليكوبر

من الطائرات المقاتلة فوراً ،
وركبت اندريه طائرتها فوراً ،
وظلت على الصال بالراديو مع الدورية
المقاتلة ، حتى استندلت على المركز
الاملى الذى تعرض أثناء الليل
لهجوم قوات « فيتييه » . وكان
هذا المركز عبارة عن مائة ياردة مربعة
مسيورة بالأسلاك الشائكة ، وفى كل
ركن من أركانها مدافع خاصة للحماية
وتحت على اندريه ان يهبط هو
مورداً دقيقاً جداً ، حتى تظل في

الها قصيرة القامة ، دائنة العينين ،
فرنسية الجنسية تنسم بالشجاعة
والانقدام .. تلك هي الطبيبة الضابطة
« فالسيري » ابدمى اندريه « التى
تخصصت في قيادة طائرات الهليكوبتر
وفى فن الجراحة العسكرية
وقد قامت في خلال السنوات
الثلاث الماضية بمائة وعشرين مهمة
من المهام للجسام منقالت في طائرتها
١٦٨ جريحاً انقذتهم من براثن الموت
في المعركة الحامية التى نشبت في
الهند الصينية

ومستل مدة غير
بعيدة ، صدر عن
طريق الراديو الامر
التالى ، موجهاً الى
مطار « جيلام » بالقرب
من « هانوى » ، وهذا
نصه :

— الى السكابتين
اندريه ! تاهين من
فضلك .. فان رجلين
قد أصيبا بجراح
بالغة ويجب نقلهما
من « هان مالك »
بأسرع وقت ..
ومتصحبك قوة



فقد بلغت عاينى !

وقى براعة ووشاقة لا مثيل لهما ،
هبطت ارض هانوى ، ثم اشرقت على
نقل جريحها الى المستشفى العام !



ولدت هذه الطيبة المحاربة للطيرة
في مدينة سراسور ، حيث كان
والدها استاذاً بالبيه . وكانت
الحصارة واستقلال الراى من أبرز
صعابها منذ نعومة اظفارها ، وفى سن
الثلاثة عشرة تعلقت الفتاة الصغيرة
بهواية ركوب الدراجات البحرية
(الموتوسيكلات) . وحدث أن
شاهدت ذات مرة في مهرجان اقيم
بالبلدة لاعبين يركبون الموتوسيكلات
ويدورون بها حول جدران قلعة
مستديرة بسرعة هائلة ، وهى لعبة
خطرة يدمع اى حذاء فيها الى الموت
علما انتهت اللعبة ، تقدمت الفتاة
البحر **الجور** عبودية ولهبتها في القيام
بها ، مسح لها اللاصون بركوبه
الموتوسيكل ، وانطلقت به على
الارض امامهم في مهارة عظيمة ولا
سيما عند الدوران المفاجيء ، فسر
اللاعبون منها كثيراً ، وبلغ من إعجابهم
بها أن عرضوا عليها الانضمام الى
فريقهم . . .

لما شغلها العظيم بالطيران فدا
عندما صحبها خطيب شقيقتها في
طيارته . . فاعرت وهى في سن
السادسة عشرة على تلقى دروس
في قيادة الطائرات ، الى أن نشبت
الحرب العالمية الثانية ، واجتاح الالمان
ستراسبور ، واغلقوا مدارس التدريب
على الطيران ، فتحولت « اينسى »

حماية الدافع الرشاشة ، ولا تهبط
بين الحشائش الطويلة التي يركب فيها
جود « فيتمنه » . وقامت الطائرات
القاتلة من جانبها بالتحطيق على
مستوى منخفض جداً ، لكي تحمي
الكابتن اتمريه مما قد يكون كلفنا
بين تلك الحشائش الطويلة الكثيفة
التي تشبه غراطم الفيلة !

وهبطت « اينسى » من طارتها ،
تاركة المحرك ذائراً حتى لا تصعب
وقتا لبناء عند التحليق ، ثم قصفت
جنديين فيتنسبين جريحين . وكان
احدهما يتلوى من ألم جرح مائل في
فخذيه . فاعطته حبة مورفين ،
ووضع العمالون في احدى التفتالين
المثبتتين على جانبى الهليكوبتر

أما الجندي الاحمر فكان كفه
ممرقا ، فوضعه في القنالة الاخرى ،
وهبت « اينسى » ار نظير لابة ،
عندما اقبل بحرها فائد ذلك **الوقع**
ولى يده مجموعة كبيرة من الرسائل
لتوصل اليها قائلاً :

— هل تفضلين بتلقيها ؟ فقد
اتفنى على وجالى هنا هذه عام كامل
وتقوم طائرات الامدادات والمؤونة
بالقاء البريد اليها ، ولكن هذه هي
المرّة الثانية في غضون عام طويل
يتاح لنا فيها لوصول بريدنا الى
أدويتنا !

فتعلت الكابتن اتمريه المجموعة
الكبيرة ، وانطلقت عائدة . حتى اذا
تجاوزت منطقة فولى ، لمسلت
الرسالة التالية بالراديو الى قائد
لوات فيتمينه :

— شكراً لك ايها القائد الاصفر ،

أندريه « إلى هوايتها الثابتة ، وهي « الطب » ، فدخلت لتلك الفرقة جامعة ستراسبور

وفي نوفمبر سنة ١٩٤٣ التحق الإعلان تلك الجامعة ، وقبضوا على جميع الطلاب الذين وقعوا في أيديهم وتمكنت هي من الهرب إلى باريس وفي باريس اتمت دراسة الطب ، وتخصصت في جراحة المخ . ثم بدأت دراسة عليا في جراحة الطيران وتكلمت برسالة في الأمراض الناجمة عن الهبوط بالبراشوت ، فالتبها لاجازة الامتياز من كلية الطب بجامعة باريس والنوط الفضي الذي لا يناله إلا أنجح الطلاب في تلك الجامعة !

وكانت الظروف ان تقوم الدكتور ايلمي أندريه عقب تخرجها بعمل الضابط الطبيب في أحد المطارات التي يدرب فيها الطيارون على الهبوط بالمظلات .. وتحدث هؤلاء الطيارون الشبان طيبينهم - على سبيل المزاح - ان تجرب القفز من الطائرة فقبلت التحدي .. وكان هبوطها امرا شاقا مشوا لفحك .. ذلك ان خفة وزنها كانت تسبب تأخر وصولها إلى الأرض !

واستمرت هي هذا التمرين ، فواقبت عليه يوما ! .. وفي ذات صباح ، وقد تأهبتم للقفز مع القاذرين لتجاهم القائد العام لسلاح الطيران بزيارة تفتيشية ، فوقف الجميع « زنهار » ، واجتهدت ايلمي الضئيلة القامة أن تتواري بين عملاقين من رجال الصف الثالث غير ان القائد العام مشى بين الصغار كلها ، حتى

اذا وصل اليها نظر اليها مدقفا وصاح :

« هيا ! انها امرأة .. »

وشرح له قائد الكتيبة الموضوع بإيجاز ، وعلى وجل شديد ، مفسرا لتدريتها بأنه محاولة « رد الجميل » للطببة جراء عنايتها برجاله ، فقال القائد :

« سامحها شهادة القفز !

وهكذا أصبحت ايلمي أندريه من ضباط الطيران المتخصصين رسميا في القفز بالمظلات الواقية ، وحصلت ليعا بعد طي رتبة كابتن في الطيران ولما احتاج الجيش الفرنسي إلى طلبة في الهند الصينية ، تطوعت أندريه ووصلت إلى سيغون في سنة ١٩٤٩ وعينت نائبة لمدير مستشفى كوست الموكري لجراحة المخ ، إلى أن برزت إلى الوجود مشكلة الجرحى في النقط المعزلة المحصورة ، الذين لا يمكن نقلهم بالوسائل العادية إلى المستشفى . وعندئذ تقدمت أندريه للقيام بمهمتها الخطيرة ، وهي القفز بالبراشوت إلى تلك المراكز لعلاج الجرحى والمرضى !

وقد قامت في أول مركز هبطت إليه ثلاثة أسابيع كاملة تعالج وباء التيفوس وتجرى الجراحات للمصابين لم لم يتيسر خروجها من ذلك المركز كما دعتة إلا بعملية شقت طريقها في الغابات بعد جهد ومخاطرة آ.. وقد أخذت إليها الحكومة طائرتها الهليكوبتر ، ليسيرا لمهمتها بدلا من استخدام البراشوت

[من مجلة « فرانس إينسايد »]

جمالك في أنوثتك الكاملة

بقل ما كس فاكتوز الابن

لقد الخط اليان للاسامة النسائية «اللوحة» اليوم ، ينسج ألوان الخياب ، وعصمت الشعر ، وأنواع إليك آتب . وعصفا الخط بمع نحو هدف واحد هو الأوتة للكلية

وعلى هذا الأساس راعى مصمم الأزياء أن تكشف المشكرات الجديدة عن المخطوط الجنية للأوتة ، فأخرجوا إلى الأسواق تياباً مبتكرة تصبغ في خيل ضد الوسط ، وأخرى تكشف عن جزء كبير من الصدر والظهر . أما الألوان الفضة والأزرق الملمت هي الألوان السائدة ، وهي تشمل «البنك» «البراق» والأمر الصافي ، والذهاب اللامع ، والأصفر بدويته المختلفة . وهي ألوان يضاهيها تناسل مع جمال مرئيتها القاتنة

وبعد فترة طويلة من «موجة» الشعر القصير ، بدأت عصف الشعر وتسمياته تأخذ سبلها إلى تحصيل الأنوثة وتمثيلها . وما زال الشعر همه قصيراً ، ولكن تخطيطه يلقى حناية أكثر من ذي قبل

ولم يتأ صاعو (إليك آتب) أن يحتفظوا عن الزك السار في طريق ليرلز الأوتة . ومن هنا حرصوا على أن يتوا أساس الجلال

الجديد على (تواليت) خفيف ، خفيف في الرواء وفي وزته تكلة طيلة خيفة من (إليك آتب) وعيل لوس الأمداب في الجمال الجديد إلى الانساج ، كما تصبه الأمداب نفسها إلى القتل دون أن يتغير لونها الطليح ، اكتفاء بما لها من بريق جذاب

أما أمر الشفاء ، فزاد بعد ألواناً حفاة لم تعرف من قبل . وتطل الشفاء بالأمر الجديد طلاء كاملاً بأحد شكل الألواس ، وألوانه صريحة مثل ألوان الخياب ، تتنوع من «البنك» إلى الأحمر الباهي .

ويجب أن تكون العفاد يرافقة لاعتدائية في استود الجمال الجديد هو البساطة للتعامة . البساطة المفرقة في قالب الأوتة . ويجب ألا يصحب إلى التفتيد في الملابس ، كما يجب ألا تنادي في التواليت والأهمس أمدابك من حلييك ، ولا تصل بفتيك حتى أعلك . بل كوني طيبة إلى أقصى حد . فهذا هو الطريق الرئيسي إلى الجمال الجديد !



الملكة جريد جارسون نجمة (٢٠٠٠ م)

أخبار نهم الرجل والمرأة

أنت ... والمرأة



ولا يجب ، فهي اليوم تسمى في
سبيل النوع والجوهر ، لا في سبيل
المظهر والقشور .

● سئلت إحدى المشتعلات بعلم
النفس : « متى ينبغي أن تفرك المرأة
أنفها تجاوزت مرحلة الشباب ؟ »
فاجبت بقولها : « عندما تلاحظ
لأول مرة أن صديقاتها لم يمسكن
بتحطن عنها بالسود ! »

● تجمع القوانين المعمول بها في
هولندا أن يتم زواج العتاة بمير موافقة
والديها قبل أن تبلغ الثلاثين من
العمر ، وهي لذلك تعد قبل هذه
السن « قاصراً » لا تصح الاختيارا

● كتب مدير إحدى المؤسسات
الانجليزية الكبيرة لتنظيف الملابس
أنه أراد أن يختبر أمانة المرأة
الانجليزية ، فأمر مسديري لردع
مؤسسته الموزعة في أكثر أنحاء
انجلترا - وعددها ٨٠٠ - أن يحصل
كل منهم على مجموعة من المظلات
القيمة الجميلة ، ويصرها في الأيام
الممطرة لمبيلات المؤسسة ولغيرهن
من النساء ، من غير أي رهن أو
إيصال ، وقد اتفقت شهور على
التجربة ولم تقع مظلة واحدة !

● قامت السيدة روجة المستر
ونستون تشرشل رئيس الوزراء
البريطانية بتوزيع شهادات التخرج
في أحد معاهد السات العاليه بانجلترا
واقبت بهذه المناسبة كلمة في
التفريحات قالت فيها : « إذا قلت
بينكم وبين الرجال منافسة ، فطمار
أن تقفن موقف المحسوم .. أكن
سوف لكسبن أكثر إذا ارضين رهن
الرجل وفروده ، وأظهرن له أنكن
لا تخططن مناسه بحال ، وأنكن
لي حاجة إلى معاونته . هذا مع
تسكنن بمقائدرك ، واستمرا ركن
فينا نمتزمن معله ممتحنات على
الباقية وروح المكامة . وحذار
أن تتحدثن من مناصكن إلا لرجال
مجرين يمكن الوثوق بهم ! »

● كتبت زعيمة إحدى الجمعيات
النسوية مقالاً ، جاء فيه : « أن المرأة
المصرية لم تعد تجرى وراء المال
كما يتوهم بعض الناس ، ولكنهما
لسمي لكي تظهر برميقي أمين مخلص
بينها على اختيار طريق الحياة
الشائك ، ويبدد من نفسها الخوف
من أشباح المستقبل . أنها تريد
ولداً فاسلاً لأولادها ، ولو أدى بها
ذلك إلى أن تعيش معه في كوخ ..



سلطة أدبية

مررت ... والحق !

استطرف الناس في مصر « اسم » مررت « - فراحهم يطلقونه على الأبات . وقد شاع بينهم تشبوعها ملحوظا في هذه الأيام . وإن كان معناه قريبا فلما يعرفه الناطقون به ، فعنه عندهم أنه لطيف الجرس ، مأبوس الحروف ، طريف الصيغة . .

هذا الاسم منقول عن التركية ، ولكنه ليس في لغتهم أصيل المنبع . مما هو إلا كلمة مربية أدخلها الأتراك فيما أدخلوا ، وحرروها وفق لهجتهم كما يفعلون بمئات الكلمات ، ثم أشاعوها بينهم على الوجه الذي أوتضوه : لم أورلوا أياها على حالتها من التحريف . .

هو اسم مقدس ، يعرفه جدح بيت الله الحرام ، لأنه علم على أحد الجبلين المشهورين في مكة المكرمة ، أعنى : المروة ، والحبل الآخر اسمه : الصفا ، والجدح يسمى بين دنك الجبلين طوقا لسمائر العريضة

وقد استهوى الأتراك هذا الاسم ، وكنوا بشركور بإطلاقهما على الأبناء من بنين وبنات ، فحملوا المذكور اسم . صفا ، وللايات اسم : مروة وهم في لهجتهم ينطقون الواد فاد ، ويقعون على الهاء ثاء ساكنة ، فيقولون : مررت كما يقولون حكمت . . وقلنا معهم كما قالوا : بيد أن لهم عندهم فيما حرفوا ، فما علمنا نحن فيما تقول ؟ . .

الذي

كان « شعيب القلال » ماهرا في صنعة القتل ، فاجب « الرشيد » أن ينظر إليه كيف يعمل ، فبعاه إلى القصر ، ومعه كل ما يحتاج إليه من آلة العمل ، فبينما هو قد شرع يعمل ، إذ دخل « الرشيد » عليه ، فنهض « شعيب » قائما ، فقال له « الرشيد » :

— أحسني وخذ فيما أنت فيه . . . فقل لي أنك لتقوم لي ، بل لتعمل بدي . . .

فقال له « شعيب » :

وأنا أصحكك الله لم أك ليوء أدبي ، وإنما أبتك لأزداد أدبا

عجب « الرشيد » به . . .

اطيب من طعام امير المؤمنين ...

صنع الخليفة « عبد الملك بن مروان » طعاما ، فآكلوه واطيب ، ودعا الناس فآكلوا ، فقال بعضهم : ما اطيب هذا الطعام وما اكثره ! وقال آخر : ما اظن احدا اكل اطيب منه ولا اكثر . فقال امرأى كان معن حضروا هذه الوليمة : انى حقا لم آكل اكثر مما اكلت الآن ، واما ان هذا اطيب ما اكلت فلا ... فانى اكلت اطيب منه ، فاتبعته القوم بضحكون من قول الامرأى ، واثار اليه الخليفة ، فدنا منه ، فسأله : كيف اكلت اطيب من طعامى هذا ؟ قال : نعم يا امير المؤمنين ، اتى اقيم فى « هجر » وقد لورثنى ابنى فيها نعيلا ، ومن بين هذا الخيل نخلة لم ير تمر قط اغلظ لحما ولا اصغر نوى ولا احلى حلاوة منها ، وكنت انا وحشية قد اكلت تلك النخلة ، تألى اليها ، فتنشبت رجلها ، وتفرغ يديها ، وتميل بقمها ، فتكاد تنهد ما ليها من التمر . فحملت قوسى واسهمى وزندى ، وذبحت انصيدها ، حتى اذا كان وقت السحر رايتها فرميتها فأصبنتها ، ثم اقتطعت منها بعض لحمها وشحمها ، ثم عمدت الى حطب حزل فجمعتها ، والى حمى فليظ فوضعتها ، والى زندى فانتدحت منه النار ، ثم القيت اللحم على الحطب وقوقه الحمى ، ثم ادركنى النوم ، فلم استيقظ الا وحر الشمس يلسمنى ، فقممت اكشف من اللحم ، واتقى عليه من رطب تلك النخلة ، فاسمع لها فطبطا كصوت اساتم ، ثم اكلت الساول الشحمة واللحمة والتمرة ... وما ذقت اطيب منها !

فقال « عبد الملك » : لقد اكلت طيبا .

احسنت !

كان « الفتح بن خافان » مع الخليفة « المتوكل » بتنزهان ، فرمى الخليفة مصفورا يريد اصطياده ، فأخطأ ، فدار « الفتح » :

— احسنت يا امير المؤمنين !

فدهش الخليفة من قوله ، ونظر اليه نظرة غاضبة ، كانه يستنكر منه ان يتكلم به ، لخطئه فى محاولة اصطياد المصفور ، فاسرع « الفتح » يقول للخليفة :

— اريد يا امير المؤمنين ان اقول انك احسنت الى الطائر .. حتى سلم !

فضحك « المتوكل » وسرى عنه ...

محمد توفى أمين

« كتاب الهلال » يقدم :

عش شاباً طول حياتك

تأليف

الانعام السلي

الدكتور

فيكتور بوجوموتوف

أحدث الكتب العلمية
التي تبحث أسباب
التسميم وخصائص
الملاح الناجع لكافحتها
والاحتفاظ بقوة الشباب

يصدر في ٥ أكتوبر



« روايات الهلال » تقدم :

عاصفة .. وقلب

تأليف

الأستاذ

فيكتور هينري

تيسر من رابع
أعجب من المواقف
واللهجات
واللهجات
ميشال لافور
ومواجهة كل خطر الفيلسوف
يصدر في ٥ أكتوبر



من صحف العالم



فكرة الشهر

لا تتردد ولكن مقادما

بقلم الدكتور دوجلاس لون

إن حياتك ، أو حياتي ، ليست طريقاً مهنياً مفروشا بآرود ، بل هي على النقيض من ذلك مليئة بالثبات والمشكلات . وما يكاد أحدا يوفق ، بعد جهد ، إلى إحراز عتبة أو حل مشكلة ، حتى تفتش سبيلها عتبة أو مشكلة أخرى . وقد تعددت الثبات والمشكلات ، إذ يقف بعض الناس أمامها وقد أخذتهم الحيرة . ولستول عليهم الحول ، فلا يدرون ما يصنعون ، بل لا يحاولون أن يفهموا شيئا ، لأنهم يحسون بل انفسهم ألاقتهم من محاولاتهم ، وأنهم يخشون أن يفعلوا ما تقتضيه هذه المحاولات من مجهودات !

إن سر النجاح - بل سر السمعة - أن تتخذ موقفا إيجابيا في حياتك . فلا تطلب مقعداً أمام الباب للوصد في وجهك ، بل تكرر في طريقه بمنته بها ، أو في الحول من باب أكثر ، ثم تقيم بشجاعة لتنفيذ فكرتك

واحدة الخائفين ، ثم حلها ، وبين الثبات والعودة التي تعرضك ، ثم حلها أو ابتعادا من طريقك ، أو سر فوئها أو حولها . ولا يكاد أن تتوقف قط . بل كرس كالمثل في إقامته وإصراره على النظر بما يريد ، وإته لمبركة ألف مرة أن تحلول فضائل ، من أن تستسلم وتتراسم خفية الفهم



كم رصيدك في بنك العواطف؟



بقل زلنا بويكين
الأخلاقية الاجتماعية

فالمال يذهب ويأتي ، أما المواطن
فمنذهب غالبا ولا تعود ! »

ولم اشر على الفتاة بأن تنفض
يدها من قنساها المتردد ، ولكني
طلبت منها ألا تدع عواطفها تسيطر
عليها وتطمس على بصيرتها ، وأن
تجري عملية حسابية تتبين منها
مدى الروح والحسنة من هذه
المشكلة العاطفية التي واجهتها سنة
كاملة ، اضطرب فيها عملها ، وحرمت
كثيرا من ساعات نوبتها وراحتها .
وعلمت لها : « هي أنك ظفرت بالزواج
منه ، فهل تريد أن علما يخلصه
من تردد وضعف شخصيته ونعيله
من تحمل المسئوليات ، أم أنه يبقى
هكلنا بعد زواجكما ، فتكون النتيجة
أن تستمر شكواك ونفس
رصيد مواطنك فضلا يبقى لك إلا
الياس والاسف والحزن طول الحياة ؟
هذا هو السؤال الذي يجب أن
تجيبى عنه بكل صراحة بعد أعمال
الرأى والتفكير ، وعلى مدى إجابتك
يكون قرارك الذي يهم هذه
المشكلة ويحلها على أحسن الوجوه »

حدثني يوما إحدى الفتيات
المنقذات ، وأخبرت تشكو من أنها
أحببت زميلا لها ، حبا ملك عليها
قلبا ، وسيطر على مشاعرها وهي
لا تشك في أنه يبادلها الحب ، لكنه
ضعيف الشخصية يتهرب من حمل
المسئوليات ، وقد مضى عام على
تبادلها الحب وهو لا يريد أن يتخذ
قرارا حاسما في شأن زواجهما .
وكما خاطبته في الأمر ، غير مجرى
المحدث . ثم سألتني : « ماذا أفعل ؟
.. هل أستمري في علاقتي معه ؟ أم
أقطع الرجاء فيه ؟ »

فقلت لها وأنا اسم : « علما
يتوقف على رصيدك في البنك . .
ولست أقصد البنك الذي تحتزن
فيه الأموال ، بل أقص البنك الذي
تحتزن فيه العواطف ، أعنى قلبك
فسللى قلبك يا فتاتي كم فيه من
رصيد مواطنك بحر فتلك الحبيبة .
والى أى وقت تستطيعين الانعقاد من
هذا الرصيد ؟ .. وأعلمي أن
الاقتصاد في رصيد مواطنك ، من
وجد وأمل وحزن وقلق وما إليها ،
الزم لك من رصيد مالى في البنك ،

وقامت الفتاة بأجراء هذه العملية الحسابية لـ «صيد مواطنها» بعد أن اقتنعت بفائدتها ، ثم كان أن قررت قطع علاقتها بذلك الشاب غير آسفة ، لأن مواطنها أمر واظى من أن تركها لذهب مع الريح !



وبعد سنوات ، جيمعتني وهذه الفتاة حطة خاصة ، وكانت بادية المرح والسعادة ، على عكس صديقة لنا من العاهرات كانت متزوجة في ركن منزل ساهمة شاحبة تنطق كل جارحة من جوارحها وكل قسمة من قسمت وجهها بأنها استنفدت كل رصيدها من المواطن ، وقالت لي الفتاة وهي تشير إلى تلك الصديقة المسكينة : « لقد كانت وهي طالعة في الجامعة معنا مثالا فريدا للجمال والرح والدكاء ، ثم حدث أن أحببت شابا من نوع الشاب الذي أحبته أنا ، ولكنها تزوجته ، وبعد ثلاث سنوات انعقتها في صراع يائس مع تردده وضعف شخصيته ولهو بعض المسؤولية ، لم يسمعها إلا أن انصرفت منه ، ولكن هذا القرار جاء بصدد الأوان ، وبعد أن استنفدت كل رصده مواطنها ، وآل أمرها إلى ما توينا عليه من جمود وخمود ! »



والواقع أن الجواز المطلق - كسائر أجهزة الجسم - يختلف اختلافا كبيرا من شخص لآخر ، ويشتر أن تجد من يعيش من غير غضب أو قلق أو خوف ، فهذه الاتصالات شيء عادي ومظهر من

مظاهر الحيوية مثل التنفس . . ولكننا نندر أن نعلق إلى الأسراف الضار في مواطننا حتى نصيب بالانهيار أو الاضطراب النفسي أو العصبي

وهذا الأسراف يبدأ في مرحلة الشباب حينما نسعى وراء كل درجة أو إرادة سعيا لا هوادة فيه ولا أناة كأن مصيرنا يتوقف على تحقيقها فلذا لم نتحقق ، أو انقضي وقت طويل قبل تحقيقها ، لمفكنا اليأس ، وفقدنا الثقة بالنفس !

وقد يكون صحيحا ما يمسأل للشباب من أن من يبلل قصره في الكفاح والصراع لا يمكن أن يخسر ولكن يجب ألا ننسى أنه منسلخا يشترك الثمن في سباق لأن واحدا منهما فقط هو الذي يفوز . ولذا كان العشل - أو ما يعتبره الشباب فشلا - أول معول يهدم رصيده المواطن ، ذلك لأن مظهر النضوج عند الإنسان ليس في عدد المرات التي يصادفه بها الجراح ، وإنما في طريقة مواجهته للهزيمة والعشل ! ومن أهم الدروس التي ينبغي أن يمتصها المرء في الحياة أن الهزائم لا تمر منها ، ولكن اليأس لا معنى له مع الحياة ، فكلما أخلق في وجه الإنسان باب ، فعليه أن يبحث عن باب جديد يفتح منه إلى ما يريد ، وسيجد حتما أبوابا عدة ، لا بابا واحدا . . .

لقيت مرة رجلا أعمالا ، كانت مؤسسته توشك أن تفلس لانصراف الناس من منتجاتها ، صاحب الوجه غائر العينين ، قد أضاع ما تلقى والأرق واليأس ، وقال لي : « لست استطيع

ان اترك هذا العمل ، فأى شيء آخر
يستطيع مثلى ان يقوم به ؟ فقلت
له : « لا تنظر الى الوراء ، ولا تصرف
في الاسى . حرام ان تستغفرو صيد
اطفك في الاسى على ما فات .
وعليك الآن ان تصرف في هدوء عن
ذلك الباب المؤسك ان يفتح ، وأن
تبحث من باب آخر ، وثق بأنك
- مع الصبر والرجاء والإيمان -
ستجد باباً أوسع ! »

ان الكثير من اهداف الحياة جدير
بالسمى والكفاح في سبيله . ولا
شك في أننا نكلم انفسنا ونسوء
الى اعمالنا اذا لم نبدل قصراتنا في
تجويد كل عمل نقوم به مهما يكن
هذا العمل ، ولكن كثيرين مننا
ينفقون افضل سنين حياتهم ،
ويعرضون انفسهم للكثير من الاخطار
في سبيل اعمال او اهداف لا تساوى
الجهد الذى يبذل فيها . فهل بلوغ
قمة جبل عال - مثلاً - تساوى

الجهد الذى يبذل في سبيله ؟ .
لقد انتصر القائد اليونانى « بيرهوس »
مرة في معركة دامت وقتاً طويلاً
وراح ضحيتها عدد كبير من جنده .
فلما اراد ليف من اصداقائه ان
يقبوا حفلاً لتكريمه بعد هودته من
ميدان القتال ، قال لهم : « لقد
انتصرت على العدو ، ولكنى خسرت
المعركة ! . اسى نادى لانتى لم اراجع
فقد كنت بذلك انقل حياة كثيرين
كان يمكن ان يسهلوا وينتمروا
في عدة حروب . فادع ! . » ويطلق
الآن اسم هذا القائد على النجاح
او النصر الذى يكلف ثمناً باهظاً !
ونحن احبنا نغالى في العز
- سواء فطنا الى ذلك ام لم نغفل -
بدافع الظاهر ، او التدليل على اننا
مرهقو الحس لا نسي الاشياء او
الاشخاص الذين نجسا فيهم
[عن عة : كوروث ٤]



مومياء العراة في الجامعات !

في جلسة « عارف » بأمركا
للمحاضرات مترسة المصم، لما سلف زجلير
على هيئة ، وذلك يطلق عليها اسم « قة
الأبر » . ولى مسددا لوحة كبيرة كتب
عليها « في هذه القاعة أجريت أول جراحة
بطريقة التصدير سنة ١٨٤٦ » . ول
ذلك اسم الدكتور « مورتون » للجراح الذى
اقتراح هذه الطريقة وأجرى تجربتها الأولى
بنجاح ، ثم اسم المرض الذى أجريت له

وتاريخ اليوم الذى تمت فيه . وعلى جاني هذه
اللوحة النقش كثرية أقيمت وابجستان زجاجستان ،
وخطت في كل منها مومياء فرعونية واقفة ،
رمزاً لعلم الذى خطها عبر الأجيال ، وتذكيراً
لمن يفسد القاعة من الأساتذة والطلاب
وغيرهم بما يكبه الجهد والاجتهاد من جهد
وخود مجيد
نرى . أليست جامعاتنا المصرية أهد حاجة
الى ذلك كهذا من تراث مجدها العلمى الثريد ؟

تعلم وعش



كيف تتقدم : ان ثمة دائما مكانا فوقك ينبغي ان تصعد اليه ، واسرع وسيلة بلوغه ان تكون الملاقة بينك وبين من تعمل معهم علاقة طيبة . وليس التقدم رهنا بمعرفة عمك جيدا ، او القيام به على أحسن وجه فحسب ، وإنما يستلزم ذلك أيضا عرض أفكارك ومعلوماتك وأوجه نشاطك أمام معارك ومخاطبك . ان أكثر من ٩٠ ٪ من الناس لا يتقدمون لانهم يخشون في اجتذاب محبة الناس الذين يمكن ان يعاونوهم . ولكن تكون علاقتك طيبة مع الناس يسمى ان تتعهم - على الأقل - مديحا وتشجيحا . . . ان أشجع شخص في أى عمل يستجيب لرغبة على ظهره ، وأقوى شخص يزداد قوة ونشاطا في تادية واجبه اذا همست في اذنه بكلمة مديح او اطراء ، والذا اردت ان تتقدم في عملك ، فاحرص ايضا على ان تكون قيمة أنتلجك أكثر مما يدمع لك ، فانت لا ترضى لما تعمل وإنما لما يريد من هذا العمل على الواجبات المستند اليك

مصرف الأطفال : ان «السياسة المالية» التي توحى بها الى أبناك وبناك وهم ما يزالون في المراحل الاولى من الكواسة ، قد يكون لها اثر بعيد في حياتهم المستملة . ومن هنا نشي ان تراسي في وضع هذه السياسة ما يلي . (١) ليكن المصروف دائما قليلا حتى يفهموا أن النقود نادرة ، وان لها قيمة (٢) حودهم ان يقتصدوا بانتظام من مصروفهم مهما كان قليلا (٣) لا تعطهم مالا مقابل لاشيء ، فليكن ذلك مقابل القيام بخدمة تنظيف الاحذية او ذراء السلع من الخارج او ترتيب المنزل وما الى ذلك (٤) احرص على ان تقدم لهم «مساعداً مالية» اضافية للهوايات المعبدة والمشروعات النافعة التي يقترحون القيام بها

نوع الحياة : الجو الدولي الآن مليء بالنيوم مسوده ظلمة الشك والتشاؤم ولكن وسط هذه الظلمة ، يولد لنا اطفال . وكلما وقعت عينى على طفل حديث الولادة تساءلت : « ترى هل سيعمل هذا المخلوق على تهديد الظلمة التي تطمس نواحي الجمال والخير في العصر الذي نعيش فيه ، وهل يقدر لهذا الطفل ان يمهّد الطريق أمام البشرية لعالم أفضل مسوده المحبة

ويسوده الرخاء ؟ .. اننى اومن بأنه طلبا بقى ببح الحياة متفجرا فلا محل للتشاؤم بل لا بد للظلام من نهاية . وهل لمة أشد ظلمة من السنين الأولى من القرن الماضى حينما اخذ نابليون يثير الرعب فى أوروبا ؟ . فى هذه الفترة ولد لتكول وجلاستون وشارل داروين والموسيقار مدلسون فى عام واحد وولد كثيرون مثلهم فى أعوام أخرى .. عملوا جميعا بطريق مباشر أو غير مباشر - على تهديد الظلمة وزوال الكابوس الجاثم على صدر البشرية - حقا ، كان ذلك الى حين ، ولكن هكذا نظام الكون ، ظلمة يعقبها نور ، ونور يعقبه ظلمة !

فن الكلام : تكلم كلما سنحت لك فرصة للكلام ، ولكن لا تتكلم طويلا . واحرص على ان يمتشى حديثك مع عقليات وميول الذين تتحدث اليهم . ولا تقس بادرة الا فى الطرف المناسب لها على ان تكون قوية موجزة . وتجنب ما يمكنك المحادلات العقيمة ، وانظر الى الناس دائما فى وجوههم عندما تتكلم معهم . وحذار ان تتحدث عن نفسك ، او ان تقلد الغير فى حديثهم ، او تشجع الآخرين على تقليدهم ، ويجب ان تكون صريحا فى حديثك ، ولكن فى لباقة وحذر

رياضة رجال الاعمال : اذا كنت لاتجد من وقتك متسعا للقيام بأى لون من ألوان الرياضة البدنية ، فيسمى ان ترمى ما يلى : (١) تعود السير بسرعة وبخطوات واسعة (٢) حياض نهض من مفعد مكك ، احرص على الا تستعين بيدك (٣) حاول دائما ان تنفق مستميا مرعبا ان يكون صدرك الى الامام وكتفك الى الخوا (٤) كلما سبحت المرحضة ، حد نفسا طويلا ليضع دقائق (٥) حياض تعمل لتقطع شيئا من الأرض ، احرص على ان لا تعنى ركبتيك

الفصل الثالث : يقول «قلبك مارشال مونجورى» «هناك فضائل ثلاث امتز بها واحب ان يعز بها كل شاب ، الصدق والشجاعة والحماسة . فاننا لا احب ان نتعامل مع جندي او ضابط او شاب لا احرف انه يقول الحق . وليس لكل امرئ موهبة الشجاعة البدنية ، ولكن كل امرئ يستطيع ان تكون له الشجاعة الخلقية وهى مندى فضيلة عظيمة ، اما بخصوص الحماسة ، فانه ينبغي ان يدرك كل شاب انه اذا اراد ان ياخذ شيئا من هذه الحياة ، يجب ان يعطى أولا .. فإى شيء تعلمه - مهما كان نافعاً فى نظرك - ينبغي ان تؤديه باخلاص وان تحبه وتشغص له من كل قلبك»

تحررت من الخمر

فلم ملن قديم



وانا فعل ، سواء اكن في البيت ام في بحر او حفل علم !
وجرت جميع الطرق المعروفة لعلاج المدمنين ، ولكنها اخفقت جميعا او ببساطة اصح اخفقت انا في الأداة منها . فالأحصانيون يشترطون لحاجتها ان تكون رغبة المدمن في الإقلاع عن الخمر أقوى من رغبته في شربها . في حين كنت يرغم انتفاع عقلي بوجوب التمسك من هذه المادة القيمة ، وبأنها ستؤدي بي حتما الى الحراب والافلاس ، لا يستطيع البطر على ارادتي ، ولا مقاومة اغراء الكأس ، فاذا قال لي عقلي في خلال صحوي من السكر : « اياك ان تعاود شرب الخمر ، انها سم قاتل ، وحرب شامل ! » . لم يسمعني الا الايمان بصحة هذا المنطق العقلي السليم ، ولكن مع هذا سرعان ما استنكيت للعاطفة وافلها على العقل فالعود الى الخمر بعد الانتطاع منها ايضا او لتسليمي . . . وقد اخذت نفسي باني لست طفلا ، فلن ازيد على كأس أو كأسين ، ثم لا تمض

مئة خمس سنوات ، استيقظت ذات صباح ، فلما اتا فزيل احد المستشفيات ، لعاني من صداع شديد وقته متكرر ، واحساس بالضيق المزدوج بالياس ووحز الضمير . . . وادركت اني أصبت بمرحلة أخرى بلحدي النبويات التي طلت قرابة ربع قرن تخضع حياتي وحياة امري الناس الى بسبب اسرافي في شرب الخمر ! والواقع اني قديما بيتي ويين نفسي لم اكن اري هناك اي مهرب لأقضي على معاودة شرب الخمر ، بل كنت على يقين من خطر مسمومها الفتاكة ومعصيتها بصحتي وسعادتي وسعادة زوجتي . ولكني بعد ان صرت مدمننا لم تكن لي قدرة على التحرر من أسر الخمر ، وكثيرا ما كنت اخضع نفسي بانني لن اشرب الا قليلا جدا ، ثم لا ائت بعد الكأس الاولى حتى ابصها بثانية لثالثة فرابعة . . . الى ان يغيب عقلي ومستوى عندي الحقائق والاهام فلا أبالي شيئا ولا احجم من اي تصرف مخالف للعرف والتقاليد ، وكثيرا ما اتقيا ، أو اتمرغ على الارض

على ذلك أيام حتى انساق مع تيار
المأطفة ، ولعود سرتي الأولى من
الأسراف في الشراب

ولمك تعجب ، أو لا تصدق ،
أنتى لم أجد فى الحمر أية متعة على
الإطلاق . ومع هذا ، كثيرا ما عدت
الى البيت لملا ، ثم لم يكفى ما شربت
فى الخارج فعدت الى المزيد ، من
وصيد الزجاجات التى ادخرها لذلك
فى محابى خاصة بالنزل . . الى ان
أفقد كل دعى ، ثم أحمل - وأنا فى
شبه غيبوبة - الى المستشفى ، أو
يستشفى الطبيب لاسعافى فى البيت !
على أنتى حين صحت صباح
ذلك اليوم فى المستشفى ، وكان
يملكنى الإحساس بالحجل والعار ،
أحتلمت فى نفسى - كالعادة - رغبة
قوية فى الإفلاج من الحمر ، ثم ملكنى
المفأة ، رابت خلالها فيما يشبه
الحلم ان شخصا يقول لى . . أن
النسيان هو الوسيلة المثلى التى
اختارتها الطبيعة المحكمة لتحقيق
رغبتى فى بقاء الحمر ، قلولا ان فرحة
الأم بوليدها الجديدة تنسبها عتاف
الحمل والام الولادة ، لما اقدمت
مختارة راحة على ما يعرضها تلك
المناسبات مرة أخرى !

واخذت التمل فى مغزى هذه
المبارة ، واحاول تطبيقها على حاساتى
.. لقد كنت - فيما مضى - كلما
صحت من نوبة كهذه ، احاول ان
انسى كل ما لحقنى بسببها من عار
والموضيق ، ولولا نسيان تلك الصورة
القائمة المحرقة المخجلة لحاتنى وانام
تلك التوبت ، لما اقدمت على تناول
الحمر من جديد !

وشغلتنى هذا الخاطر طويلا ، فلما
خرجت من المستشفى شاحبا الوجه
خالو القوى ، كنت قد وضعت
لنفسى خطة مبتكرة انسبر عليها
وكنت هذه الخطة ان استعيد ذكرى
الماضى المفرغ المشين ، وان أجسمه
امام عينى كلما استطعت ، فاذكر
نفسى - مثلا - باليلة التى فدت
فيها سيارتى وأنا مخمور فصدمت
سيارة أخرى ووضعت حياة ركبها
الابرار للخطر ! ، واذكر اليوم الذى
أحدثنى فيه روحى - وهى بكى -
الى منزل سبع اسر ، لكى أفضل
لانرادها مما بدر منى من سخافات
ثناء سكرى فى الليلة السابقة ! .
واذكر اليلة التى قضيتها فى احد
القنايق فحطمت اثاث الغرفة وبعض
اواني الطعام ! . واذكر كيف كان
رملانى يكلبون - من أجلى - لكى
يحولوا بينى وبين الفصل من العمل
وقد وجدت قوة ارادة كافية لان
العمل ذلك كل يوم ، لا مرة واحدة
بل مرات ! . وشغلت بذلك ، حتى
أنتى ذهنت حسما أدركت أنتى لم
أذق الحمر بضعة اشهر ! . وكان ذلك
مشجعا لى على عرض نفسى على احد
الاخصائيين فى علاج مدمنى الحمر ،
فزادنى تشجيعى . وها قد مضت
خمس سنوات لم اشرب فيها الحمر
وقد اوعزت الى كثيرين بان يتبعوا
طريقتى ، فافادوا منها الى حبيبتى !
انها فكرة بسيطة - ولعلها تبدو
ساذجة - ولكنها أفادتنى ، وقد
تعبدك انت ايضا

[من جملة « محزون دايمت »]

يؤكد الطبيب العالي كاليب هيلفيلد ان القلق اكبر مسبب
للآلام وهو هنا يصلي كيف يمكن لفره ، والتغلب عليه ..

القلق عدوك الأول

فكيف تقهره ؟

بلم ا. ج كرونين

من ترويض الفكر والتحكم فيه
- فكرة اعتبار القلق صفة خاصة
بالضعفاء والعاطلين وحدهم ، فالواقع
أن القلق كثيرا ما يكون دليلا على
قوة كبرى في صاحبه وعلى رغبته
الأكيدة في أن يجعل حياته وعمله
شيئا ذا بال . ومشاهير الناس
الذين بلغوا ذروة المجد وخلدوا بالتاريخ
اسماءهم كان القلق في فطرتهم
ولكنهم كانوا لا يهلدون ولا يكتفون
من آثاره الحرب عليه .. وقد
روضوا أنفسهم على التغلب عليه

يروي : ثول سرجيون - أحد
أعلام الخطابة والوعظ في القرن
التاسع عشر - أن القلق لم يكن
حينما طلب اليه أن يلقي خطابا
لأول مرة أمام الناس ، ولازمه
حلا للقلق حيلة الأسابيع السبعة
سبقت موعد لقاء الخطيب ، حتى
لقد ضمن أن لو كبرت سماعته
قبل هذا الموعد .. وكان من نتائج
قلقه حلا أن أصيب بالارهاق

بسبب القلق من الآلام والتألم
للايين الناس أضعاف ما تسببه
لهم معظم الكوارث التي يصادفونها
في الحياة . ومن المسلم به الآن طبيا
أن القلق يمكن أن يسبب أمراضا
مضوية ، أو يحول نشاط الجسم
وطاقته الى نواح مارة غير منتجة
وبذلك يضعف الصحة ، ويجعل
الحياة جهنما ، ويقصر العمر
سنوات !

وليس في استطاعة أحدث العقاقير
الطبية أن تقضي على القلق ، ولكن
المرد يستطيع أن يخلص نفسه
منه متى عرف أنه يمكن في
عقله ، وأنه غالبا نتيجة توجيه
خاطره للذة الخيال ، ثم عسرف
بعد ذلك كيف يكبح جماح فكره ،
وكيف يضع القلق في موضعه
المناسبة ، فيجعل العالم الذي يعيش
فيه بهيجا مفرحا لا كئيبا قاتما !
وأول الأفكار الغاشقة التي ينبغي
أن تخلص منها - إذا شئنا - أن نتمكن

منوعة . أما الأشياء التي تقتضي القلق حقاً ، لا تتجاوز ٨٪ من الحالات .
 أننا لو تأملنا في بواعث قلقنا وفكرنا فيها ملياً ، لاحظنا منها الكثير ، لأن أكثر ما نخشاه لا يحدث على الإطلاق !

ولعل القلق بسبب المال من أهم أنواع القلق التي تشغل بال الإنسان . معتدى أن خير وسيلة لحل المشكلات المالية - طالما كنا نشغل مواردنا أحسن استعمال - هو أن نتسرع فطسعة « نورو » في ترويض النفس على الاكتفاء بضرورات الحياة .
 فقد وجد « نورو » أنه كلما قصر حاجاته على مطالب العيش الضرورية ازداد استمتعته بالحياة . وفلت همومه ومتاعه ، فقال قولته الشهيرة : « لقد أدركت أخيراً أن هناك أشياء كثيرة يمكن أن أستغنى عنها »

أعرف صياداً متقدماً في السن كل محتلاته رديف قديم وشبكة مهلهلة ، لكنه لا يكف عن الفشل ولا تفارق الاستئانة لفرد ، سواء أكان الجو صحوراً يسمح له بالصيد أم كان عاصفاً ممطراً يقمده من العمل ويضطره للبقاء في كوخه . وقد سأله مرة عن سر سعادته ، فقال : « أنني سعيد لأنني لا أشق المأكل ، ولأن تجاري الطويلة زادتني أيماناً فوق أيمان بأن يذق أولادي سيائتي في الوقت المناسب وبالقدر المناسب . وحسبي ما أتم به من حرية واستقلال بالمال ، لا أتمد على أحد ولا يتحكم في أحد »

والاضطراب العصبي ، فلما امتلأ المنبر ، أظهر ضعفاً واضطراباً شديدين ، وبقي بعد ذلك أسابيع عديدة وهو يحض المنبر ، ثم رجع إلى نفسه ذات يوم ، فأخذ يفكر في هذا الأمر ، واستطاع أخيراً أن يفتح نفسه بأن الأمر أهون كثيراً مما توهم ، وبأن ليس هناك ما يدعو إلى كل ذلك القلق بسببه على أسوأ الفروض ، لأن الصحة لن تنطبق على الأرض ، والدنيا لن تنقلب رأساً على عقب . ولا شك أن السامعين بشئ مثله لم يخطوهم ونقائسهم . ثم لاشك أنه جدير بالتأثير في نفوسهم بحماسة وشدة رغبته في هدايتهم إلى ما يعتقد أنه الطريق القويم

ولم تلبس شهر حتى كان قد تحرر من الخوف الذي كان يشنت أفكاره ، وصار أكثر خطيب ديني في عصره .

في حرد ٧ بنجر من حباتنا أن نحكم فيسمة ، وأن نحر روح معيدة مفتحة . وما علينا ذلك أن بدون حبر مع الأشياء التي يلقنا لم نراجعها ، ونحن نلذ أن الكثير منها نألفه لا أساس له

وقد أجريت دراسة في هذا الشأن ظهر منها أن حالات القلق تتسبب أكثر الناس بينها ٤٠ ٪ بسبب أشياء لن تحدث إطلاقاً ، و ٢٠ ٪ بسبب أشياء حدثت ولا سبيل إلى تغييرها ولو استمر القلق بشأنها طول الحياة ، و ١٢ ٪ بسبب أمراض وهمية و ١٠ ٪ بسبب أشياء أخرى

ان هذا الصياد مثل طيب ،
لا تلك الذين يكادون يحطمون
انفسهم من القلق في سبيل المال ،
وتحسبون انفسهم من ثأب الدهر
فالقلق لن يبدد كوارث الغد ، ولكنه
يتمتع نشاط اليوم ويبدد سعادة
الحاضر !

والاسى على النفس مبحث لكثير
من الوان القلق .. حينما كنت تمارس
الطب في لندن ، حدث ان اصببت
مريضة كانت تتردد على - وهي
زوجة شابة - بشلل الاطراف ..
واُرسلت الى مستشفى كبير حيث
بدأ علاجها واخذت حالتها تتحسن
وتدل على انها ستتغلب على المرض
بعد شهر .. وبعد ايام زادت
لزوجها وهو شديد الاضطراب ،
شاكيا من ارق حاد وعجز عن تركيز
الذهن .. وبعد فحصه لم اجد به
شيئا ، ولكن عند ما اقتربت عليه
ان يعود الى عمله ، قال غاضبا :
« ان زوجتي مريضة جدا .. فهل
تتوقع ان استأنف عملي كما لو ان
شيئا لم يحدث .. » . الجواب تساركتي
شعوري « ! » ولقد أدركت ان سر
قلقه لم يكن مبعث الخوف على
الزوجة ، وانما رثائه لنفسه اذا
بقيت زوجته مشلولة واضطر الى
المشي معها تحت سقف واحد

ولعلاج هذه الحالة ينبغي ان نحدث
لورة في فلسفتنا وسلكتنا في الحياة
فبدلا من ان ننظر الى انفسنا كنقطة
مركزية في الوجود ، ينبغي ان نحول
افكارنا نحو الآخرين ونعرف بذلك
موضعنا الحقيقي ، كاعضاء في عائلة
او مجتمع او دولة .. وهناك طرق

عديدة يمكن بواسطتها ان نرى
مشكلاتنا على حقيقتها ، وقد كان
« أفريه جيد » الكاتب الفرنسي
المعروف يعتمد الى العزف على البيانو
كلما استبد به القلق ، فاذا بالاشياء
التي قلق بسببها تبدو تافهة ! ..
وكان « تولستوى » يحرم - اذا
اشتد قلقه - على تأمل ساعة العروب
في الحقول قائلا لنفسه : « اليس
مضبلا ان اركز تفكيري في عناصير
والاسى ، وانعيق بالحياة وفيها
مثل هذا الجمال ! »

على ان افضل دواء للقلق هو
العمل .. يقول « ليونيل بليرمور »
الممثل المعروف الذي بلغ السبعين
من عمره اخيرا : « ان سر سعادتي
وقوتي بالنسبة ان هم في مثل
سنى اتنى او اصل استخلاص اقصى
ما يمكن استخلاصه من الحياة يوما
يوما ، لانا لا اقلق على الغد ، ولا
ابالي ما حدث بالامس »

ان المرء اذا بدأ يفكر في العيابة
ومنكلاها ، وبدأ يقلق على المستقبل
ويراسى على الماضي سرعان ما اضطرب
اعصابه ويضطرب تفكيره فتضطرب
حياته كلها .. لما اذا ادى عمله
كما ينبغي ان يؤدي ، واستخلص
اقصى ما يستطيع من العافى ، فانه
يستخلص من الحياة كل ما يمكن
استخلاصه من السعادة

وليس في قضاء الساعات بلا
عمل ، او في أعمال تافهة ، لاستنفاد
ما في اجسامنا من طاقة ومثاقم قولنا
من غفرة ، سوى فتح الابواب القلق
على مضارها

[عن جة « ريموند رابيه »]

عجائب الـ الحظ اليابانى

من سن القيل على لقب فسيده
بقطة اخرى من العاج

ولما شرعت سفينتنا في الاقلاع
الى «ماتلا» عاصمة جزر «الطين»
حرسنا «مارى» زوجنى على
وضع «هوتاى» في مكان أمين في
أحدى حقائبها . ولم تشرق شمس
اليوم التالي حتى شعرت في أسنانها
بالم لا يطاق ، عجز طبيب الباقرة
عجزاً تاماً عن تمكينه بكل ما اوتي
من وسائل طبية . ودامت على هذه
الحال ١٢ يوماً كاملة ، حتى كانت
مجن من شدة الألم

وما كنا نضع أقدامنا في «ماتلا»
حتى أصيبنا كلنا بحمى الفئج ، وهي
مرض خبيث ترتفع فيه الحرارة الى
درجة عالية ، ولصيب كل مفصل
من مفاصل الجسم بالم شديد
الوطأة . ونتج عن ذلك أن زوجنى
لم تتمكن من زيارة طبيب الأسنان ،
إلا بعد اسبوع . وقد خشيت عليها
أن تموت من شدة الألم الذى قاسته
تحت آتية الجهنمية ، فوق ألم
الأسنان وألم الحمى . بيد أننا حوّلنا
على مفاداة هذه الجور فوراً ، وعلمنا
الى الباقرة اقرب الى الموت منا الى

في سنة ١٩٢٨ بعث منزلى في
«سمرست» ، لاتفق لمنه في رحلة
حول العالم مع زوجنى ، وكان
هدفتنا الأولى زيارة اليابان . وحدث
أننا راينا في مدينة «كوب» تمثالا
صغيراً من العاج ، عند متجر ملايكات
كان تمثالا بديع الصنع ، على
وجهه ابتسامة رضا وغبطة ، وقد
استوى جالساً على وسادة مخلاة
بقروش من زهر الكريزانيم ،
وتهدلت طيات بطنه السمين باللينة
المهودة في آلهة الشعوب المعولبة .
وقد أصيبنا به ايما أصيب ، فلم
نتردد في شرائه ، لا سيما عليهما
علمنا أنه تمثال آله الحظ «هوتاى»
وأن لمنه لا يحاور حمسه شللت
وهو لنا بالتمثال الى باحرتنا ،
ونحن تكاد نطير من الفرح . وقد
أنضح لنا بعد فحصه أنه تمثال
الورى حقا . كان العاج يميل الى
الاصفرار ، دليلاً على السنوات
التي مرت على صنعه ، وكانت
جميع أجزائه تنبهر بخلق الحفر
الذى تفنن في نقشه . على أننا
شبهلنا في أسفل الوسادة ،
ما توهمناه في بلدى الامر عيباً .
وذلك ان التمثال عثر في تلك القطة

الحياة ، فمخرت عباب المحيط الى
استراليا

وقد تصادف - عند حزم امتعتنا
- ان وضعنا التمثال في إحدى
حقائب هذه المرة . وكان طبيعيا الا
آبه لذلك ، لولا اننى أصبت بوجع
في أسناني ، بالغ منتهى الشدة .
وقد علمت كل حيلة في تسكينه ،
ولم يبق لي من سبيل الا أن أعيش
على « الاسبرين » طيلة الرحلة ،
الى أن قبضت لنا الحظ أن تلقى
الباحرة مرساها في « كيرنز » وهو
أول مرفأ بلغناه في
القارة الاسترالية .

فكأن أول ما فعلته
هناك ، ذهبي الى
طبيب الأسنان وأنا
في شدة اليأس .
غير انه قال لي انه
لا يجد في أسناني
ما يتطلب علاجا .
فعدت الى الباحرة
وأنا اللوى من الألم ،
وصبرت على

مضغ حتى بلغنا المرفأ التالي .
وهناك كان حظي مع طبيب الأسنان
مثله مع سابقه ، الا لم يجد في
أسناني عيبا أو شبه عيب ، وما
كنت أعود الى « كايينتي » في الباحرة
حتى عاودني الألم الشد مما كان
وبلفنا مرفأ « بوسين » بعد
يومين ، وهناك ألححت على طبيب
الأسنان أن ينزع الخرس الذي خيل
الي أنه سبب الكثرة ، ففعل ولكنه
أكد لي أنه سليم ، ولم يكن هناك
ما يدعو لخلعه . غير اننى شعرت

نشوء من الارتجاج فاقننت اننى
أحسنت على كل حال فيما فعلت .
ولكن الألم عاودني بمجرد عودتي
للباحرة ، فعثت مرة أخرى على
« الاسبرين »

ولما وصلنا مرفأ « سلفي » أودعنا
حقائبنا في مخزن الباحرة ، ولم
نعتفد الا بقليل من ملابسنا ، ولما
اكثر قناع « هولاي » مدة أسابيع
ثم أقلت بنا السفينة ميممة شطر
« نيوزيلاند » فبلغناها بعد رحلة
دامت أربعة أيام ، وقد أدهشتنا
أصابة كليتنا بوجع

نثال « هولاي »



الاسترالية مرة أخرى
في اليوم الأخير
فقط ، وهو اليوم
الذي لميحت فيه
الينا حقائبنا من
المخزن ، وقد كان
التشال طبعا في
احداها . وماكدنا
نعيد الحقيبة مرة
أخرى الى المخزن ،
بما في ذلك التمثال ،

حتى زایل الألم استأننا
وقضينا في نيوزيلند ستة أسابيع ،
كثت كلها متعة ومرحا وعافية ، ثم
أبحرنا منها الى بنما ، ومنها الى
الساطوره العربى من امريكا الجنوبية
متجهين جنوبا الى شيلي . وكثت
هذه الرحلة الطويلة لأحاس بها ، إذ
لم يحدث فيها ما يستحق الذكر
أهم الامر واحدة ، في اليوم الذي
ذهبنا فيه الى المخزن لإعاده حزم
امتعتنا . والى ذلك المهن لم يشارنا
شك مطلقا في « كمتة » هولاي ، ولم

يسرب الى اذناننا ان هناك ابدى
صله بينه وبين ما اصابنا من وجع
الاسنان

وفي شيلي نزلنا ضيقين على
والدتي التي كانت قد انحلت تلك
البلاد موطننا لها . وكان من الطبيعي
ان تشرك «ماري» والدتي في مختلف
التحف التي اشتريناها في اسقارنا ،
وفي مقلمتها « هوناي » . وقد طع
اعجاب والدتي بالتشال مبلغا لم
يسع زوجتي اذاده الا ان تهديها
أياه . وبالرغم من ان اسنان والدتي
بضرب بها المثل ، فانه لم يعض على
هذا الاحياء ساحات قليلة ، حتى
تمكن الالم الشديد من استئها جلة
واحدة . وكم تألمت زوجتي ، حينما
اعيد التشال اليها مع الامتطار .
وكان الاجدر بنا حينذاك ان نعتظ .
ولكننا لم نأبه ، موضحا « هوناي »
مرة اخرى في احدي الخائب ،
ونسنا كل شيء عنه ، الى ان
استأنفنا الرحيل عائدين الى اسقارنا
وكان بين ركاب السحرة التي
اقلتنا الى هناك ، سيدة عرما من
حديثها انها خبيرة بالتحف اليابانية ،
فاحضرت لها ماري التشال . وما
كادت لفحصه حتى هزمت به الى
فرقتها لتشرك زوجها في الاعجاب
به . وقد انتظروا عودتها طويلا ،
ولكننا لم نرها الا في صبيحة اليوم
التالي ، وهي واجهة مصفرة الوجه ،
وقصت علينا ما قبته هي وزوجها
من وجع اسنانهما منذ اللحظة التي
فارقنا فيها

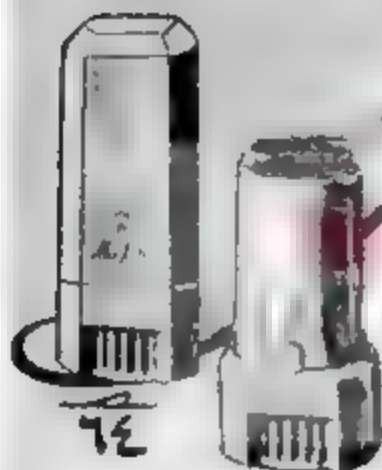
وهنا همتم ماري بأن تلقى بالتحال
في الحرارتاج من مائه . ولكنني ايسر
ذلك ، خشية ان يقتصر ما ، فييد
اسنانتنا من آخرها ، وألرت ان
نبحث به الى التاجر الذي باعه لنا في
اليابان حال وصولنا الى أنطرا .
يبد انه مخطر ببالتا ان نعرض « هوناي »
على متجر ملايات ياباني مشهور في
شارع « بوند » في لندن . وهناك
عرض علينا صاحبه شراءه بأى لمن
نطلبه ، ولم يخف مما انه تمثال
لا يقدر بمن . ومعا استرعي انظرنا
انه اخذ بتأمل طويلا في الثقب الذي
في أسفل الوسادة ، ثم لوسل في طلب
زميل له فاقبل بملامه اليابانية ،
واخذ الرجلان يتهاسان وهما
يطيلان النظر في الثقب ، ثم قلنا
ان هذا الثقب دليل على روح
متقصة وداخل التمثال ، ثم وضعا
« هوناي » على منضدة وأوقدا عند
نعميه مهللان بخور يابانية ، فاحت
سها ورائح عطرية غريبة ، ووقفنا
حيالة عاشقين صامتين كان على
راسيهما الطير . اما نحن فلم نقبل
سهما نسا للتمثال ، ورغم اننا لم
نقتنع بقصة الروح المتقصة هذه ،
ولم نصدق - وهم كل شيء - لعنة
ذلك الإله الياباني ، فقد خرجنا من
ذلك المكان ، وقلبنا يرتجفان خوفا
وهلما ، وقد تنفسنا الصعداء . ومنذ
ذلك الحين لم نطأ لدمانا شارع
« بوند » خشية ان تقع عينا مرة
اخرى على ذلك الذي سبب لنا
ولا صدقنا كل تلك الخائب

(١ . ب)

متطهرين
جميلة
ساحدة

عندما تستعملين

بان سايك
"ميك آف"



"هذه كريمات بان سايك هي من أجود
المستحضرات الجلدية في العالم"

إبتكار

ماكس فاكتر هوليفود

Max Factor Hollywood

- تغطي بضع لطف خفيف من بان سايك على خفيك وجفك وآفاق
ودفك... وتطغين بعدها إلى مربية السحر الاخضر
- لا تهرولا حفاظولا سم... يوضع بان سايك بسهولة ويوم سادس طوله
- وهو موضوع في قلب كافر النساء ليكون في سؤلنك في أي وقت

إشتري اليوم "بان سايك"

تتبع في المحلات الكبيرة ومخازن الأدوية والمهبلان ومجلة المطهر

المزهرية: نادكو الشركة الوطنية للتوزيع فيا وشركاه

يتوقع كثير من العلماء ان يقوم « المرقسوس » في
الستينيات القريب بدور حيوى في خدمة البشرية



المرقسوس

في خدمة العلم والصناعة

وقد أثبتت البحوث ان المرقسوس
صفات كيميائية يسوة ، وأنه يمكن
ان يقوم بدور لا يستهان به في كثير
من ميادين الطب والصناعة ، فهو
حقبة من الادوية القوية المنقصة
للدم ، ويستعمل الآن أحد مركباته
بنجاح في علاج مرض « ادسون »
— أحد أنواع الانيميا التي حيرت
الاطباء وقتاً طويلاً !

وفي الوقت نفسه يثير التجارب
التي يقوم بها بعض الأخصائيين
بإمكان الاستفادة بالمرقسوس في علاج
قرح المعدة



وعلى هذا وثائق مستخدم
المرقسوس في صناعة السجائر ، إذ
توش بصعوقه لوراق التبغ ، أو
نومع في محاليل تحتوي عليه ،
ليجعل السجائر أطيب مذاقاً وأخف
الرائحة على الرئتين . كما أنه يساعد

منذ أربعين قرناً أو يزيد ، كانت
جلود نبات المرقسوس من الادوية
المقوية التي تستعمل في بلاد بابل
ولعل النقوش الهيروغليفية على أن
قدماء المصريين كانوا ينقون هذه
الجلود في الماء ويعدون من قصبه
شرايا مفضلاً في فصل الصيف .
وقد وجدت كمية كبيرة من جلود
المرقسوس في مقبرة توت منح آمون
التي اكتشفت سنة ١٩٢٢

ويصف الأخصائيون هذه المادة
بأنها أحلى المواد الطبيعية . ولذلك
كانت مهمتها الأولى في تركيب العقاقير
الطبية مقصورة حتى وقت قريب
على معالجة العقاقير المبينة والعقاقير
المستعملة لعلاج الكحة عند الأطفال
وقد نظر العلماء أخيراً إلى البحر
الكاسين في هذه المادة العجيبة
فاخذوا يجررون دراسات عديدة ،
كل في ناحية اختصاصه

على احتفاظ التبغ وقتا طويلا بالماء الذي يبلل به

وقد أدخل الاختصاصيون « المرفسوس » في صناعة جدران المنازل الجاهزة ، بعد أن ثبت أن تخطئها به بطريقة كيميائية خاصة يجعلها عازلة للحرارة ، شديدة المقاومة لها وللبرودة ، كما يجعلها شديدة الاحتمال حتى أن لوحاتها يمكنه نصف بوصة يعادل في متانته جدارا من الحجر أو الطوب يمكنه من ثبات بومات !



وظل الاختصاصيون يبتغون من الزيد « الرغادي » التي تملو « المرفسوس » عند ما تفلى بجزوره ، حتى ظهر أن هذا الزيد من أفضل المواد لاطفاء الحرائق ، لذلك نملا به الآن الأجهزة المعدة لذلك وخاصة في معامل التطويل والمعامل الكيميائية وما إليها



ويرى كثيرون من الاختصاصيين أن المرفسوس لم ينل قسطا كافيا من البحث والدراسة في الماضي ، ولذلك فإن فوائد كلها لم تعرف بعد ، ولم يستغل استفلا كافيا وهم يرجون أن يقوم في المستقبل القريب بدور حيوي في خدمة البشرية.

[عن مجلة « كوروت »]

حول أفكارك إلى نقود

إن ميلادين الفنون ، والتجارة ، والصناعة ، والمهن المختلفة ، في أشد الحاجة إلى الأفكار التي يزيد بها الربح وتوفر الوقت والتعقيدات . ولكن هذه الأفكار الجيدة النادرة ، والحصول عليها يجب على الإنسان أن يدرس العمل الذي يقوم به دراسة وافية ، وهذه ثلاث نصائح يفيد اتباعها في هذا الشأن :

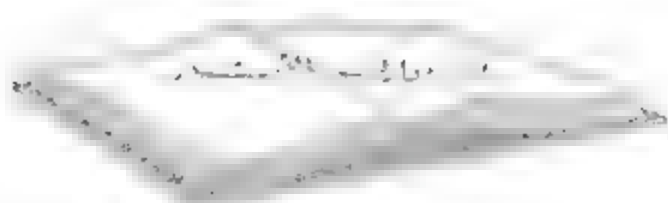
١ - احتفظ بالفكرة الوليدة لنفسك ولا تخبر بها أحدا حتى تتوثق نموها واتمائها

٢ - ضع فكرتك موضع التجربة والاختبار ، قل لنفيلها

٣ - مهما تكن صلاحية فكرتك ، فالتس أحسن الوسائل للعباية لها



وعلى صاحب فكرة الجديدة أن يقتدى بما فعله رئيس العمال في قسم تعبئة علب « البودرة » في إحدى شركات مواد الوجبة ، فقد لاحظ كثرة المصروف الذي يتخلف عن عملية التعبئة ، فراح يفكر في طريقة جديدة لهذه العملية ، ولما خطرت له الفكرة الجديدة ، وضعها موضع التجربة والاختبار ، وكلما وجدها غير وافية بالفرض ، جعل يعدل فيها ، ويزيد من دراسته لمحبوب الطريقة القديمة ، حتى استطاع أخيرا أن يتكر طريقة التهيئة جميع بين البساطة ، والسرعة ، والاقتصاد [عن مجلة « مجازن دايست »]



● هل تعكس الكرة الأرضية ضوء الشمس ، كما يعكسه القمر ؟
 - نعم ، وإذا استطاع الإنسان أن يتطلع من الفراغ الخارجى المحيط بنا
 إلى « ضوء الأرض » لوجدته أقوى من ضوء القمر بنحو النسي عشر ضعفا
 ● ما متوسط أعمار الطيور ؟
 - يقدر الاختصاصيون متوسط أعمار الطيور العادية بالنسبة عشرة سنة .
 على أن النسر يصير أكثر من ذلك ، وقد بلغ عمره في بعض حالاته الحيوان
 نحو ٥٥ سنة . ويقول علماء الحيوان أن النسر - وهو طليق - قد يعيش
 مائة عام !

● هل يؤثر الضوء في قيمة اللبن الغذائية ؟
 - يعتقد كثيرون أن اللبن غذاء مثالى ، ولكن الواقع أن بعض الفيتامينات
 التى يحتوى عليها تفسد بسهولة إذا تعرض للضوء وقد تفسد اللبن المحفوظ
 في زجاجات عادية إذا تعرض للضوء حوالى نصف ساعة ، يمكن أن يفقد
 معظم ما به من فيتامين «ب» ونسبة كبيرة من فيتامين «ب٢» وهو من

الفن والياسة في المايا الشرقية



صنعت السيفلة السوفيسية
 لربط أفراد الشعب بعضهم
 بعض ، ولكن بالقرود .



سيارات للسلاوة بعض
 الحكم السوفيسى حتى
 مستوى الناس والحيوانات



مات مسكين .. ولكن
 معالجة الإهمالية لم تمت
 إلا بطلها طاعون كل أمثالا

الفيتامينات الضرورية للنمو. هذا الى ان فقدان جزء من هذا الفيتامين يغير طعم اللبن . كما ان الضوء يغير التركيب الكيميائي لمادة « المتيونين » - وهي من العناصر المكونة للعنصر الامينى الذى يحتوى عليه اللبن . ودلت التجارب على ان كثرة على اللبن تقلل ايضا ما به من فيتامين « ب » بمقدار ٢٥ في المائة

● ما لون العظام البشرية ؟

- يقول علماء التشريح ان العظام « البنية » في الانسان العنبرى تميل الى الحمرة ، ولكنها بعد الوفاة ستفقد حموتها تدريجيا ، ثم تتحول الى اللون الابيض المعروف

● هل صحيح ان سرعة نمو الشجر تزداد اذا حلق بالوسى ؟

- لا ، ان الشجر ينمو بسرعة ثابتة ، وهو ينمو من جلوده وليس من اطرافه الخشبية . . لذلك فان تصاد وحلقه بالوسى لا يؤثر في سرعة نموه ، وهى تبلغ حوالى نصف بوصة في الشهر

● هل يوجد بالمحيطات ذهب او فضة ؟

- نعم يوجد فيها مقادير كبيرة منهما ويرى الاختصاصيون انه لو استخلصت مقادير الذهب والفضة التى فى المحيطات ، وزعت على سكان الكرة الارضية ، لحصل كل شخص على كرومين وملا من الذهب ، وعشرين طناً من الفضة ، ولكن تكاليف استخراجها تزيد على اثمانها الحالية ألف مرة !

يقوم الكون بدور كبير في تأييد القومه العربيه لاحتلال الروس في
البحر العربيه . وهناك بعض الروس الكثر كبريه في
احصى الجبال كثير صيده واورغ حليه هناك



يجمع سائلين في وسط التجمد
الى عتقه سيبلسه . وهذا
هو السمججتها الى التورابا



تعضي تعاليم لستين مان تكون
الأرضى للملاحين . . وهذا هو
يخرج عليهم وراها بالقطب



الهدى الروسى وجل الساعه
في اللسا الشرقيه . . ولما لك
يسولى على كل ساعه !

آمال جديدة في عالم سعيد

لقلموف الحاضر برتراند رسل

تلخيص السيدة صوفى عبد الله

يتسم العصر الحاضر بانتشار الشعور بالحيرة والمعجز بين أهله ، فمن يرى انفسنا مدفوعين الى خوفاً حارب لارغبة فيها لاحد منا ، لاننا جميعاً نعلم انها لابد ان تحدث الكوارث على الكثرة الغالبة من ابناء جيلنا المكثف ، الجنس البشرى . فما السبب في معرفتنا هذه فارت تسلمت على هيبته منا المعوان ، فهو يحلق في الخطر المحدث به ، ويشرح به اكمل شعور ، ولكنه لا يعرف كيف يفلت منه لينجو من مصيره المضمون ؟

وما اكثر ما تنلحس فيها ، هيفس كل منا على اصحابه ابشع الاقاصيص من ولاء القتال النبوة ، وحوادث الاثروحية ، ومن الملن التي تنلحس من الوعود ، ومن قطمان الروسين المتوحشين وانيج الجوع الضاري التي نهش الملايين . ومع ان عقلنا يلح علينا ان نرتد رهبا من مثل هذا العصر ، الا ان جانب آخر في ايمان انفسنا ينفذ ويستمتع بهذه الصورة ، وهكذا تنزعزع عزيمتنا في تعاضد هذه الكوارث ، ونشأ انقسام عميق في نفوسنا بين السلام من جواربها والاحتل . وقد تخفى الجوانب المحتلة من مفسباتنا في اوقات الاستقرار ، فلا نجد لها منفذا الا في احلام الكرى ، ولكنها في اوقات الاضطراب التي نعيش فيها نجد السبيل ممهلاً للاستيلاء على تفكيرنا ويقتتنا ، فيعلت زمام العقل من قبضة الإرادة الحكيمة

الظاهر والباطن

وتعد التعاسة من السمات البارزة الشائعة في هذا العصر ، لما اكثر من تكمن التعاسة في أعماقهم وان يبدوا في الظاهر خاليين من الهم . وما اكثر من نحسب انهم في فرح ومرح دائمين ، في حين انهم في الواقع مشغولون

دالما بالبحث عن شيء " يشير " في أنفسهم المرح ، من موسيقى صالحة ، أو كأس خمر ، أو مائدة بسر ، أو لذة مائدة أو مخدع . ولا شك أن الإنسان السعيد لا يتشد هذه التغيرات بجميع أنواعها . ولا هو يحسد جاره أو يكرهه ويحقد عليه . لأنه قادر على أن يعيش على وحى اللحظة كالاطفال ، والسعادة الباطنية فيه تحصل كل ما يصادفه من توافه الحياة العادية مجلبة السرور والفرح بالحياة

وانى اوجه الانساد الى اولئك الذين يحسون انهم تحرروا من قيود الماضي العتيق . مع انهم لم يتحرروا الا في حدود القشرة السطحية من تفكيرهم اما احساسهم الذهني فما زال سائرا بل سكيما بتلك المعتقدات القديمة ، فكل ما يجترئون عليه يوحى من عقلهم الواسي ليس في نظر وحدانهم الداخلي غير اثم ورجس . وهذا هو سبب الاحساس بالاثم الذي هو العلة الكبرى لانواع النقاء المختلفة في عصرنا هذا . ومن القاطوع به انه لا سبيل لتقيام السعادة مع وجود هذا السور بالاثم

ان الحياة الموقفة لا يمكن ان تقوم على مجرد الامتناع المقل . بل لابد من الابعار الشمورى العتيق بصواب ما نضع ، حتى تصح حياتنا العاطفية كذلك في اللحظة كما هي في احلام الكرى

ولست اعنى بهذا ان يفعل الانسان كل ما يشتهى بشر محرج ، معن البدوي ان هناك انبياء سمي الا يقدم عليها الاسار . ولكن ليس السبل الامثل لتعاديا ان يحميها بوصفه الائم . فكون نحرمتها بهذه الصفة عاملا قويا من عوامل الفس والاعراء . وانما يحس ان سميها اخطاء واعصارا . وبذلك تتعاداه يوحى من الحكمة العملية . ولا نكسها كنا نعملها سنا فعلا في اللاق واحنا انفسه . ونسجم سعادتنا بقطا ونياما

الانسان والطبيعة

كل انسان فما مضى من المصور الى اباما هذه مشغولا بمصارعة الطبيعة . الى ان تمكن من السيطرة عليها . وقد نعم عن تحرر الانسان من سيطرة الطبيعة المادية ان توافرت له نظريا حرية اختيار اهدافه الخاصة بصورة لم تيسر له فيما سلف من الاجيال . واقول نظريا لان ما تعود الانسان طوال عصور الصراع المادية حمله يتجه في تحديد اهدافه ذلك الاتجاه القديم . وما اشبهه من ركب القطار السريع مدة طويلة جدا ثم قفز منه ، فهو يحكم عادة جسمه يندفع الى الامام ويحد نفسه يخرى في اتجاه حركة القطار مسافة طويلة . وعلى هذا الاساس نجد ان الامم في العصر الحاضر تتجه بما توافر لديها من الجهود بفصل المحترقات الحديثة لا الى الرغاية بل الى قتل الشعوب الاخرى او الى الاستعداد لذلك القتل . انه عهد جديد للبشرية حقا ذلك العهد الذي نعيش فيه . فما اكثر

الإمكانيات التي تتمحور عنها العلم . وما أكثر العقبات التي كانت فيما مضى تعوق الرفاهية البشرية فأصبحت اليوم ميدانا جديدا لها . فالصناعات مثلا من الميسور استغلالها تماما حسنا ، وأتقن استغلالها يمكن تحويل مجراها ، والمناطق الجبلية التي تعرفل المواصلات سيكون مما قريب من المستطاع جدا إزالتها من الوجود . بل أجرؤ أن أقول : أن نشاط الراديو سيجعل لنا في أقرب وقت أن نذيب للوج المنطقة القطبية ، وستنحل تلك المساحات الشاسعة ونغير حرارتها ومناخها . وليست الرحلة إلى القمر في أماننا هذه محض خيال

وإذا نظرنا إلى حياة أسلافنا ملأنا العجب من الفرق بيننا وبينهم . فاحداثنا الرعاة من فردوس غير عديدة كانوا يتظرون في ظلام الليل إلى الكواكب والنجوم والمذنبات فيحسبونها آلهة تتصرف في مصائرهم ، ويربطون بينها وبين الريح والمطر والطوامين ، لم يهرعوا إلى الهياكل والمحاريب ليقتحموا إلى تلك الكواكب المصودة الفجائيا والقرايين ، صي أن تسلمهم بظرة عطف ولين . أما الإنسان العصري فلا يواجه الطوامين بالخضوع والانتكاس ، بل يقاومها بحرب علمية تزيلها أثالة تامة . وهكذا انقلب الإنسان من عبد ذليل إلى خصم مسيطر منحكم !

على أن الممرعة العلمية ، وإن يسهل الانتشار أن يتطلب على أي عدو غيبي في العالم الخارجي ، لم تزوده بما يتطلبه على عدوه الداخلي . إلا وهو ذلك الجانب من ذات نفسه الذي يقوده إلى الموت والهلاك بدلا من الحياة والانتصار . فليس الطبيعة المادية هي الجبهة الوحيدة التي يحارب فيها الإنسان بل هناك جبهات أخرى : ومشكلات أخرى ، ولابد لكل مشكلة من سلاح يناسبها . ولكل جهة من خطة حربية توافق طبيعتها . فلا بد لنا من مقاومة السور الداخلي بالآلة والتحقق . ومن التطلع على نوازع الحقد التي تملي لنا في شدة العدوان والتحريب !

وليس يعوتس أن انه إلى وحوب علاج مشكلة البسل علاجا أساسيا ، فمهما يكن من نجاح الإنسان في السيطرة على الطبيعة وتسخير مواردها ، فهذه الموارد محدودة ، كما أن تقدم العلوم الصحية والطبية سوف يطيل أمد الحياة ويقلل نسبة الوفيات المبكرة . فمن الواجب رسم خطة حازمة لتجديد النسل حتى لا ينخفض مستوى المعيشة فتسهم من ذلك سياسة لننازع البقاء . التي هي أساس الحروب منذ فجر التاريخ

ولهذه المناسبة أقول : أن كل ما تزعمه الحضارة الغربية من قيمة لنفسها معظمه هراء . فليس في قيم تلك الحضارة شيء ذو بال سوى عبادة القريبين المماثلة في قلبه النسل . فلو لم تكن تعنى هذه العبادة الطبية في كل أنحاء العالم ولا سيما الشرق ، لتمكن بشر بقية قيم الحضارة الغربية الطبية وبحسب ألا ننسى أن تقليل النسل لا يؤدي إلى الرفاهية وارتفاع مستوى المعيشة فقط بل يؤدي إلى الطمأنينة والاستقرار ، وبالتالي إلى السلام .

أما إذا استمر القرب في احتكاكه لمزايا قلة النسل ، فلا مفر من استثمار الحرب والمجاعات وسائر وبائاتها . لأن الحرب ليست سببا للبلاء وإنما هي نتيجة لا نزول إلا يزوال أسبابها التي في رأسها تنزع البقاء

الخلاصة عامة

وقد يسبق إلى الظن أن الفارق بين الإنسان المتحضر وغير المتحضر هو التربية والعرف ، غير أن الواقع أن العادة والعرف الذهني والشعوري أهم وأفضل من التربية والتعليم . فمع اعتراضا بأن كل إنسان في أمثاله طاقة نفسية حيوية تسعى إلى التحقق في صورة فعل ، إلا أن الأفعال التي تمثل فيها هذه الطاقة تختلف إلى حد كبير جدا بحسب الفرض وعادات البيئة والعرف الاجتماعي . فإذا عرضت ظروف واحدة لشخصين في يثتين مختلفتين اختلف سلوكهما بحسب يثتيهما . فمعظم المتحضرين مثلا يمانون القتل ، لا من قسوة جديدة على غيظ النفس ، بل لأن فكرة القتل ذاتها لا تخطر مطلقا لهم على بال بحكم العرف الذهني والوجداني ومن مزايا العرف بهذا الاعتبار أنه يفرض النهاية على الشخص فرضا ، ثم ينتهي بمرور الوقت إلى أن يصبح هو نسيج شخصيته وطبعه ، وبذلك لا يكون قيما يحكم من حريته ، بل هو فعله الحر الذي يصدر عنه من تلقاء نفسه . والقانون ضروري لتكوين العادات اللازمة للتوافق الاجتماعي الذي لا يمكن أن يقوم بغير عادات أو عرف يقضي على الميل الفطري للمصا . وكلنا نطمح في تقدم العرف الاجتماعي بحيث تتصاعد روح العيث والجمع إلى أقصى حد ، بحيث يكون سلوك الناس المقتني كغلا بالتعاون الاجتماعي المناسق . وبهذا تقوم المحبة بين الناس مقام القانون ، ويكون أفراد المجتمع الواحد كالآلات المحتلمة في الحوفة الموسيقية تعزف كلها لحنا واحدا لأنشال فيه . ولكني أصعد أن السبل إلى قيام مثل ذلك المجتمع هو أن تفرض السلوك الحسن أولا بقوة القانون ، إلى أن تكون العادات الطيبة بطول المدة والآلة ، وبعد ذلك لا تكون حاجة إلى القانون !

الحكومة العالمية

ويبدو أن من الواجب أن تقوم حكومة عالمية بفرض سلطان القانون الشامل في العالم أجمع . ولابد لاستقامة هذه الحكومة منع الحروب الخطيرة من أن تتمتع بعد أدنى من السلطان أول عناصره وأهمها أن تحتكر جميع أسلحة الحرب الفتاكة ، وأن تكون تحت أمرتها جيوش كافية تحسن استخدام هذه الأسلحة . ويجب أن تتخذ جميع الخطوات الضرورية لضمان ولاء تلك الجيوش المسلحة في جميع الظروف للحكومة المركزية . . . ومن المحتم أن تضع الحكومة العالمية المركزية قواعد معينة لاستخدام قواتها المسلحة . وأولى هذه القواعد أنه في حالة قيام نزاع بين دولتين

يجب على كل منهما أن تخضع لقرار الحكومة العالمية في النزاع ، وكل استخدام من جانب دولة القوة ضد دولة أخرى يجعل من الدولة المعتدية علوا عاما للجميع ، فيحقيق بها قورا العقاب الذي تنزله بها القوات المسلحة التابعة للحكومة العالمية

كما ينبغي أن تقوم الى جوار السلطات المسلحة سلطات تشريعية وقضائية وتحكيمية ، ولا ريب في لمرع هذه السلطات ونفاذ كلفها ورسوخ هيبتها متى قامت السلطات المسلحة بأجبتها في جميع الظروف بغير استثناء لان المعول قبل كل شيء وفي آخر كل حساب على وضع قوة القاهرة لا تقاوم في يد السلطة المركزية

ولا غير في أن تكون الحكومة المركزية ديمقراطية او احتفافية ، وليس ما يمنع من أن تقوم على أساس من التراضي العام والاتفاق السلمي ، او على أساس من العنف . فربما نشأت الحكومة العالمية بالتطور والتوسع من حكومة قومية لدولة معينة بعد أن يتم لهذه الدولة غزو العالم كله .

وقد تقوم أيضا بالفتح في جانب من الأرض وبالأذعان أو التراضي في الجانب الآخر . فقد نشب الحرب بين مجموعتين من الأمم ، فتتطلب أحدهما على الأخرى وتنزع سلاح المجموعة المهزومة من الأمم ، لم تقيم حكومة عالمية تعرض التنظيمات المشتركة التي قامت في غضون الحرب بين مجموعة الأمم القاهرة . وبعضى الوقت يمكن أن تلسس المجموعة القاهرة قيادها وتنقلب من الادعاء الأرضى الى المشاركة بعد أن تكون حدة العداء قد خفت . وانى لضعف الأمل على كل حال في أن تتوأم للجنس البشرى الحصانة الكافية لاقامة حكومة عالمية على أساس من التراضي الشامل لوحده . ولهذا نعتقد أنه لا بد من الاعتماد على منصر القوا في الاموم الاولى من قيام تلك الحكومة المرجوة

أفتنا الكبرى

ومن أشد ما يرمحنى أن اختلاف العقيدة الاجتماعية او الدينية كان ولا يزال من أهم أسباب النزاع واقتال في العالم . مع أن تلك العصبية ليست أمرا ضروريا مطلقا ، ويمكن أن تعيش المجتمعات المتباينة جنبا الى جنب لولا ذلك التعصب للتعنت ، فهذه هي الديانة اليهودية قد دخلت الى الصين واليابان فتعشت فيهما في هلود وعلام دون أن تنزع دباقتهما القديمة السلطان والبقاء . فما من أحد في الصين أو اليابان كان يعتقد أن دينا واحدا بعينه يتفرد بالصدق والصواب . اما نحن أبناء الغرب لأفتنا هي شقيق الأفق ومدم التسامح ، فنحن شديدو التعصب لمذاهبنا العقلية والاجتماعية والوجدانية ، ولهذا نرى اليوم بعض مناهضى الشيوعية يعاولون خلق مذهب لدول الاطلسنطيق بحيث يناظر المذهب الشيعوى ، فاخترعوا ما سموه القيم الغربية ، وزعموا أن هذه القيم تنطوى على التسامح واحترام الحرية

الشخصية والحب الأخوي . وأخشى ما أخشاه أن تكون هذه الصفات مناقضة لتاريخ العرب ، فقد امتازت أوروبا خلال العصور المختلفة بالمدون الذي هو تقيس تلك القيم المرمومة . ولم تنقطع أعمال العدوان في داخل أوروبا إلا بعد أن ثبت عقمها بالتحربة المتكررة ، أما قبل ذلك فاستمرت الحروب ناشئة بين الرومانيين والكاثوليك طالما حاصر كل فريق منهما الأمل في القضاء على الفريق المعادي قضاء لا رحمة فيه ولا هوادة . وإن التاريخ يشهد بأن صدمة أوروبا ، والعرب عامة في سجل التعصب احتك سواداً من صفحة الشرق من أدناه إلى أعلاه ، فليس أدنى الغرب لنفسه فيما يتفاخر بها فليست هي قيم الأخلاق من سحابة ورحمة ومودة وأما هي في البحث العلمي والعناية العلمية . ولا يلزم من الظن إلى أن أمة التعصب قد انقضت مهدها من الغرب في هذا الزمان . فنحن قد شهدنا منذ سنة ١٩١٤ قيام محاولات لحكومات عالية ، ولكن روح التعصب ضد الإنسان بعد الحرب العالمية الأولى اجبت الخصومات ، ومهدت لعصبة المائة أئمة وأمتى تبلورت في شكل النظام النازي . وظهرت عصبة ضد المسلمين واليهود كان جوابها السريع قيام العصبة الصهيونية التي تبلورت في شكل دولة إسرائيل في السنوات الأخيرة . وأهم من هذا وذلك قيام عصبة شيوعية تناهضها عصبة ضد الشيوعية . وغنى عن البيان أنه لا أمل في قيام حكومة عالمية بتطور فيها التعاون العالي مادامت هذه الروح التعصبية سائدة بين الأمم والدول

ولن يسمى المحلصون غير العالم ما فعله (كارل ماركس) بإقامة ملهبة الشيوعي على أساس عاطفة الخوف والكراهية . وهو لم يخترع طبعاً تلك العاطفة لأنها من العواطف البشرية العظيمة ، وإنما هو الذي جعل من الخوف والكراهية مبدأ عالمياً واحتملها كل كوكبا ضروريا لكل تطور وتقدم في المجتمعات البشرية . فقد حمل ماركس الثورة وعطاش الطبقات قانون المجتمع الأساسي . والتطاحن صملا عام لا يتولد إلا عن عاطفة عامة هي الكراهية والخوف !

ومن الطبيعي أنه حينما انتشر ذلك المبدأ بين الطبقات العاملة لبرر لهم تكتلهم وحشدتهم على الطبقات الموسرة ، تكونت لدى تلك الطبقات الموسرة عواطف معادية للعمال والكادحين ، بدلا من روح العطف والرغبة في تحسين الأحوال ، أي بدلا من التسامح وحسن الفهم والمودة التي هي العواطف المولدة للتعاون ، ذلك التعاون الذي هو تقيض التطاحن !

وأقرب دليل على تهافت آراء كارل ماركس أن مبادئه لم تلق رواجا في الأمم الصناعية التي تحسنت فيها أحوال العمال أو هي تسير في طريق التحسن . ففي إنجلترا وفي أمريكا ، لم تكن لآرائه وثقة قبول . أما في ألمانيا فاستطاع أن يكسب عددا من الأنصار ، غير أن الرخاء العام المتزايد هناك

نقى على هذه الفئة . حتى اذا وصلت آراؤه الى روسيا ، حيث التفتة
 الزدبة الكرامة البشرية ، وانحطاط الصلحة انحطاط يوق الرخاء ، وقلة
 رغبة المومنين في تحسين الاحوال ، وجذبت الشيوعية المناطة التى لا يمكن
 ان تعيش بغيرها ساعة واحدة وهى الخقد ، فتفتشت وازدهرت الى ان
 انتصرت . وذلك ابلغ دليل على ان تطاحن الطبقات ليس قاتونا ضروريا عاما
 في جميع المجتمعات وفي جميع الظروف والاحوال !

وسيلة العلاج

ولابد لعلاج التعصب الضميم من ثلاثة اشياء : اولها الاستقرار وثانيها
 الرخاء ، وثالثها التربية السليمة الحرة

اما الاستقرار الى الاستقرار فصفة عامة تسود العالم اجمع في الوقت
 الحاضر . فكلنا سمعنا بويلات القتال الهيدروجينية والحرب الجرثومية .
 وكلنا يعلم ايضا ان الحرب قد تنشب ما بين لحظة واخرى . فخير ان جو اللطم
 يدنح الناس الى التطير ، وضيق الصدر ، والتعصب الذي يزيد وطأة
 الخطر بدلا من ان يخففها . فلذا كنا نهدف الى القضاء على التعصب ، سواء
 اكان في روسيا ام في غيرها ، فاول ما يجب ان نحرص على تحقيقه هو
 القضاء على حالة القلق ، والتمكين للشعور بالاستقرار

وقد يكون هذا مطلبا صعبا في ظروف العالم السياسية الراعنة ، ولكنه
 مطلب ضروري لابد من تحقيقه ان كنا راعبي حق في نصب الكلوثة !

اما الرخاء ، فالمعتقد في بلاد الغرب عامة انه حسير وفاقية من التعصب
 الشيوعي . ولكن يبدو ان الجمع قد فعلوا من جانب عدم من الموضوع ،
 هو لزوم انتشار الرخاء في روسيا نفسها . والتنافس التجاري عبر السائر
 الحديدي يجب ان يشجع كي يسود الرخاء في البلاد الشيوعية ، وكما يجب
 بلل أقصى جهد ممكن للفت نظر الروس الى التقدم الماحلي في بلادنا . وانى
 اعلم ان سياسة روسيا سيناهضون ذلك الاتجاه ولكن علينا نحن ان نسمى
 لتحقيق قايئنا بالصبر وسعة الصدر ، الى ان تكتسب مودتهم ونزول دبريتهم !

واما التربية السليمة الحرة فاصعب المطالب الثلاثة . فروسيا لا تسمح
 شوب منها . والولايات المتحدة تقلل منها عاما بعد عام . ولن انسى سياسة
 مكارتني في الحجب على حرية الفكر والفلة سائر حديدي في روسيا

واهم ما يجب ان نمنى به هذه التربية هو الاعتماد على كل ما ينمى روح
 الكراهية ويفرس في الناس تمديد ملاهب دولهم تمجيدا اعمى . ويجب
 الا نعلمهم مبررات القضاء على الاعناء ، بل نطعمهم بكل احماصة وقوة ماوراء
 نثوب الحرب العالمية من كلثة على الحضارة ، وعلى جنسنا البشري المسكين ،
 يستوى في ذلك العريق الضال والعريق الغلوب

لهذا الباب نجيب « المذكورة بنت الشاطئ » بما ورد في « الهلال » من أسئلة أدبية واجتماعية . . . ولهذا نرجو أن يكتب القائل مع العنوان : « باب إذا سألتني »

إذا سألتني؟

بطل المذكورة بنت الشاطئ

درس للشباب

٢٠٤ - القصة .

أما بنت الشاطئ فبعضهم يظن في صميم حياته . فذهبت أموات السود لهم صبي . ففردت مستقبل وتركت القصة التالية لا تلتحق بوقتها حقا . ثم تزوجت في هذا الكلام واليأس . وحدثت طفولة طعنة في تشاركتني لعمري وفكري . وانجبت ثلاثة أطفال يتربون الآن في بيوتهم السود والمخملات . . .

حتى ألفت لعمري وبعد ثوبت الأوان . فليفت ما ينتظري من مستقبل أسود عا لم ألتحق لكي أخرج من القليلات . وكان الشجاع الوحيد الذي لاح لي . هو أن أستكمل دراستي الثانوية . هل أمل الانتساب إلى الجامعة . فالتفتت بعزيمة ليلية . وأوشكت أن أتم الدراسة التوجيهية وأما في الخامسة والثلاثين من عمري .

لكن تعذرني أحياء لظان ياسي يسكني الحصر على ما فات وكتراب في مدى شعوري هل بناء مستقبل بعد تمام الدراسة بالجامعة . حين يكون عمري قد جاوز الأربعين . فإني لا أقول كثر أن يفتح . وإن يرجو . أو أن الأوان قد فات ؟

إلا أنه من درس الشباب الذين يملكون قياهم لتيامين السود ، ثم يصبون بشاكرة على صفات الزمن ويوزن الحشرات . ومن رعاها بهذا الكلام أن أيقن له عماماً من التوجيهية وطقت الملوحة ويخبره بالحاد

ومن لهذا الخلل ببده أن مصداق التدم العلم حتى يكتب بالمصير على ما فات والفرصة بعد لم تفت . ولين تفت واليلة مصداق لأن تسبق أبناءها العالدين الماعدين . في أي عمر . وفي أي وقت وماب السعة مفتوح في كل ساعة . لمن أراد الحياة

تليقحت الرجل بأمة الغالي . وليكافح من أجله في لغة وإيمان . وانه لن يفسد أبداً

بعد طول الانتظار

للمسة لـ - الاستكبرية .

بكتب المراجعة والتحرير من عمري . ولي تليقحت أكبر مني سناً . ومنذ تسع سنوات . أعلقت فوجعة خالي ولجبتها في زواج ابنتها من أجدادها . وكنت أنا المرشحة لهذا الزواج نظراً لأن تليقحتي حتمت كان للخدمة الذهبية . ففلا عن كونهما أكبر منه سناً

وكانت طويال تلك السنين النظار في شيء من التفت . وكلمة لهم لي خطيب وده لعمري . حاولت أن أستيقظ من جهة أخرى بالزواج للعودة . فكتبت لأجيب في كل مرة بأن لا معنى للفت . إلا أنني لم أجد مكاناً لزواج من ابن الخال

والخيار . حيث الأسرة كخطيب لابنتها تليقحتي الكبرى حتى تستقل مديرة بمرتب يفرى ويتجامل غير منها . والخلل شاق .

بهذه الأخت والخطوب على صبي ، فتنصرني
 فتنرة وبذلك ما يخرج علي . لكنني كلما رأيت
 ابن علي في منزلة أو سمعت صوته ، اعتبر
 كيانى وارتجبت فومض
 « واليوم يعود اليك آخر غلب وعقد »
 فمضول من جديد أن يتزوجني بعد أن نبذني
 ففليس الأول ، وقد قبل فعل هذا الغلب
 لما أنا بما زالت شرفة بين القبول لأجسو
 من جسيم بيتنا . وبين الرقص لهذا في كهل
 بالغ الغصة والاربعين . وانتظروا الفرصة
 الكمل .

■ حل بحل حياك انتظرا جديدا بعد
 انتظار طال لسنتين ؟ اني أشفق عليكين
 القفرة بما في يدك أملا في المجهول وأحس
 بذلك نسيه « الجحيم » . وما كنت لأصح
 لك بالزواج اليوم لو أنك أسررت على الرقص ،
 أما وأنت مفرقة بين رقص وقبول ، فأوتران
 نفسي على الله وتبلى هذه اليد التي امتدت
 إليك مرتين

وتهلوزي يا أخت من فرق السن ، إذ
 أحسب أن الانتظار الطويل أرهق حياك
 وقز بصرك سنوات ، وما أفسر ربيع الفتاة
 إذنا صبت عليه أناس المصوم ، ا

جرح القديم

« السيد الكرم - سورة »

مراتها عذبة كريمة الخلق ، وأحببت لها
 الاستقامة والترفيع ، لكنني كنت معها على القرب
 لهذا في الحب والغيرة ، فلما انحلت طبعها في
 فكيف من سرها المصين روت لي قصة فني
 أحبها دون أن تبادله الحب ، وقد حاول يوما
 أن يترب إليها في جردا التكرها فصفته
 صفة قاسية جعلته ينفى عنها خلا محرونا .
 وفي الطريق صدمته مرة فبكت ، وترك لها
 القصور بالقدم والام

« فهل من سبيل إلى التزوج عند العسفة
 النفسية التي تؤرقها ووجعها في هذا ؟
 وهل طيب حياتنا الزوجية - الله دهمت أن
 تزوج - مع وجود تلك الجرح القديم ؟ »

■ للشكلة تبدو صبة ، لكن صورتها

لا تبدو اليأس ولا تمنع المحلوة
 ورأيت أن يذوق الغلب الكرم بهذه
 الفتاة المروعة بتبع للامني . إن يرحها عيني ،
 يحتاج إلى يد حانية تأسوه في رفق ورحمة ،
 أكثر مما يحتاج إلى ملزمت حب عيب تهر
 الكيان لتتلقى

وخط النجاة في الوقت ، هو أن الفتاة لم
 تصد قبل التقى للسكن ، وما كانت لتردد في
 إتياره على قسها لو طلت بذلك للصبر الطول
 والمحولة الأول في العلاج ، هي أن يلوذ
 الشاب بالصبر فلا يجعل الزواج ولا يلع عليها
 الآن فيه ، قبل أن يتبدل الجرح القديم .
 وسوف يتبدل مع الزمن ، القادر على تضيق
 الجراح

وروم ترهب الفتاة بالزواج ، لم يبق فاع
 إلى المحول ، لأن هذا الرضي منه يكن وحده
 دليلا على أن الفتاة بدأت محل
 الكفر بالنعمة

« استول الغلب على مشاعري حتى أصبحت
 أصر بأن السجدة ملك يدي . فكمما حصل
 اليها كتبت لذي الخالة
 « لكن سوء . حتى أوجدني بين قوم يتكلمون
 ذلك على . ويعلمون أن يعرفوني من الغلب
 لكني كنتل بسدوس ، لا ألقى ما كنت
 عليها بالقسمة التالوي في الذعر ، فهل ترون
 أنهم على حق ؟ »

■ كلا ، بل أراهم يكفرون بصفة الله ،
 فقل هذا لعل الأدبي جدير بأن يصرنك من
 أحياء أخرى لا صلة لها بالدرس ، وومضك
 عن رفاق السوء

لن لأحلك إذ التزمت في كتب الأدب
 لا تفرس سويل للدرس أبدا ، ولا تمول سبر
 طالب بالآزم ، بل هي التي توسع أفقه وتضج
 فكثيره ، وترتبه لبالا على الدرس واصل بالحيانة

ودود خاصة

لل شعرة منا أو تحوى
 « انتظ عبد الفتاح قسم .. مبرور
 بقطعة » :
 التى أمرته أن الجزء الثالث من ترجمة
 « البؤساء » لم يطبع حديثاً ، ولكن أعلم أن
 أحد الأطباء الأدباء وهو « الدكتور راجب
 ملتقى صبح الواسطى » قد فرغ من ترجمة
 الكتاب كله ، وهو يسمى اليوم لدى دور
 النشر لطبع الترجمة الكاملة الجديدة للبؤساء

عقبة للدرسة الاطبية - رطلعة ، سومانية
 أطعم استطيعون لرسالة السيدة الى الكائن
 السوداني « السيد عبد حسن » بالبريد ، فإن
 كنتم تجهلون عنوانه ، فابشروا اليه عن طريق
 الادارة ، أو فافسروا له رسالة الى « فى إحدى
 صص السودان الكبرى

« انتظ ذو النون بالمرحى » :
 لم أقرأ « صفتكم الفراء » الجزيرة « منذ
 طبعه ، ولست أعلم شيئاً لها كانت قد احتجبت
 عن الظهور ، أليها تحياتاً

« الاستاذ مكرم سيد » الظروف بحرية :
 بيتنا الصربية لا تفرح إلى هذا التلبد
 الاقربى المثلث بعداء السور . وأرى إلى جانب
 هذا ، أن صلة الأديب بقرائه صلة روحية
 معنوية ، لاجبة سها إلى الصور والأشكال !
 سفرة وشكراً

« م . د . بلفه » :
 انى أرى لك فى غريبك ، لكن ما الحيلة
 وحفا قدر الياء ؟ !

الى التى كتبت « حارة بالمرحى » :
 لم تودى سائرة بأنت ، فقد أراد الله
 بك خيراً ، وهياً لك ما لم يكن فى حالك ،
 ألم أقل لك غير مرة ، إن ما فى القلب عجب ؟
 تهتن الحارة ودعواتى الصادقة ..

« الأديب صلاح موسى » بالاشتغالية :
 حاولت خطابك إلى « حارة الصبر » مع
 تومسي وزكي ، ولا أملك بعداً إلا أن أدمو
 لك بالوليد !

« السيد محمد عمر » لتومسي بالسيوط :
 يؤسفنى أنى لم أقرأ رسالتك إلا بعد أن مات
 موعد الاستعداد للامتحان ، ولقد أرجوه أن
 تلتزم فرصة عطلة السيد لمصطفى القنطرة ،
 كي تحصل عطلة بالكلية الى انشيت اليها ،
 ولست خل ما يوزك من بيانات خاصة إلى البرلم
 والانتخابات . كما أرى من الوجب عليك ،
 الاتصال ببعض الأساتذ في قسم الله الريه
 « السيد سبيل ابو سالم » بطنج
 القوس » :

خير ما لله الآن ، هو أن تنجز القصة
 الانجليزية ، مع الاجتهاد فى صحتك إلى أن
 تنزل ليها . وثق أن إيمان القصة مع الانباز
 فى السنة ، سيهدان لك طريق الحياة ، أكثر
 مما تمل دهادة دراسة لاندعها دراسة عملية ،
 وسرفة جيدة بأحدى اللغات الحية

« م . د . بلفه » :
 لم أنهم مفسدك ، فالتى كتبت عن موضوع
 رشك فى سفاحة والفرك والزواج ، لا يحتاج



طبيب اللسان



● أعلن ليف من الاخصائيين انهم
جروا استعمال حقن « البنسلين »
« Benzyl » - وهو العقار المضاد
للجراثيم - لوقاية المرضى من الفيل
او القيء الذي يعقب اجراء الجراحة ،
فاستمرت التجربة من نتائج طيبة في
جميع الحالات

● قام الدكتور « تيودور كورنيليت »
احد اساتذة كلية الطب بجامعة شيكاغو
بتجارب عدة لمنع الالم الذي يحدث في
موضع الحقنة من الجسم ، وقد اثبت
اخيرا ان اخذ نقطة من الكورتيرون
الى العقار الذي يعطى بواسطة الحقن ،
يحول دون الشعور بذلك الالم او يخففه
الى حد كبير . وهو يطل ذلك بان
الكورتيرون يحمي اطراف الاعصاب
تحت سطح الجلد من آثار الحقنة

● أجرى ليف من العلماء البريطانيين
عدة تجارب ظهر منها ان حقن « فينامين »
ب (٦) تفيد في علاج بعض حالات اذنان
الحمر ، كما تفيد في علاج بعض الامراض
الناجمة عن التعرض للأشعة

حذار من الطفيليات

بقلم الدكتور محمد محمد داود

الطبيب بمحمد الأبحاث

الدوزنتاريا المزعجة تمام الشفاء ،
وهي مع الأسف الشديد منتشرة في
مصر ، ولا يقل عدد المصابين بها عن
مليونين وقد فصل نسبة وجود
طفيل الدوزنتاريا في البراز في بعض
القرى الى ٩٠٪ وكلما حبط المستوى
الصحي زادت نسبة الإصابة بها

والدوزنتاريا تصيب الإنسان من
طريق أكل الخضروات الملوثة غير
الطوخوسه او يتلخ المرء معها
الأكياس الأميبية ، وهي أكياس
مشابهة الصغر ، لا يزيد قطرها على
ثلاثي ملي على ألف من المليمتر . وهذه
الأكياس تخرج منها الأميبية الخضرية
التي تتكون من حبة واحدة وتعدى
على الفضاء المخاطي لأمعاء من يتلخ
ذلك الأكياس فتصيب له قسروحا
ذات شكل معين ، كما تتغذى على
كرات الدم الحمراء ، ولذلك يشكو
المريض بها من اسهال ودم ومخاط
بالبراز ، وإذا لم يعالج هذا الدور
الحاد علاجاً تاماً ، أنتقل الى الدور
المزمن الصعب العلاج

وقد يأكل اثنان نوعاً واحداً من
الخضروات ، أو يتلخان كمية واحدة
من الأكياس الأميبية ، ومع ذلك

هل تعلم وانت تناول الطعام
الشهي انه ربما يكون محتوي على
بويضات دقيقة الحجم تحول داخل
الجسم الى ديدان كبيرة ؟ وهل
تعلم ان طفلك اذا وضع يده في فمه
بعد لعبه في التراب ربما يصاب
بالمراض الطفيلية ؟

ان الانسان يحرص بطبعه على
اتقاء الاخطار الظاهرة كالحوادث وما
اليها ، ولكن ما يخفى من الاخطار
على حياته قد يكون اعظم وادعرا الى
الانقضاء ، فهناك الطفيليات التي
تربص به لتفترسه و بطنه كمن
يفعل طفيل البلهارسيا الذي يقتل
من المصريين سنويا أكثر مما يقتل
السل والسرطان ، وقد سجد من
القتل ، ولكنها الضعفاء وتنزل بمستواء
العقلي والجسدي الى درجة كبيرة
هذا الى ما تسببه الطفيليات من
اضرار بالمحوانات التي يتغذى بها
الانسان فتقتلها او تضعفها ؟
وفيما يلي نوجز الحديث من أهم
هذه الطفيليات :

الدوزنتاريا الأميبية

لا يوجد حتى الآن عقار يشفي

يصاب أحدهما بالدورنتلريا ولا يصاب الآخر ، وذلك لاختلاف درجة حموضة المعدة ومدى مقاومة كل منهما للمرض ، ولعوامل أخرى

ومن أبرز مضاعفات الدورنتلريا التهاب الكبد ، أو خراج الكبد . ولذلك يشكو أكثر المرضى بالدورنتلريا من الإمعاء والكبد

وتوجد أنواع أخرى من الطفيليات وحيدة الخلية تسبب أمراضا مشابهة للدورنتلريا ، مثل طفيل « جيلارديا » . وهو يصيب غالبا الأطفال ، وتظهر عليهم أعراض الاسهال ونقص الوزن ، ويصاحبهم الإطشاء على أنها دورنتلريا أميبية ، ولكن عند تحليل البراز يكتشف الطفيل المسبب للمرض . ولذلك يستحسن تحليل البراز في حالات الدورنتلريا قبل العلاج حتى يعالج المريض في ضوء التحليل

الاسكارس أو ثعبان البطن

هي ديدان مسننديرة يتراوح طولها بين ٢٠ سم و ٢٠ سم ، تعيش في الأمعاء الدقيقة وتسبب ممصا واضطرابا في الهضم وصعابا . وهي تنتقل إلى الجسم عن طريق أكل الخضروات النيئة ، ولكن البحث الدقيق دل على أن أكثر الإصابات بها تنشأ من تلوث اليد بيويضاتها الموجودة في التراب ، ثم وضع هذه اليد في الفم . والتربة الرطبة تساعد على حفظ هذه البيوضات ، وهي تكثر في منازل الفقراء وعلى جوانب الطرق التي يبرز فيها الأطفال وغيرهم . وقد تظل حية خمس

سنوات بغسل غشائها السميك ، إلا إذا تعرضت لاشعة الشمس المحرقة قاتلتها تموت في بضعة أيام .

كذلك توجد بيوضات الاسكارس في التربة على جانبى المصارف والترع الصغيرة حيث ينزل الفلاحون .

كما وجدت بيوضات في حقول الخضروات حيث تسمد بعض الحقول بالبراز الأدمى . ولوقاية من العدوى بالاسكارس يجب غسل

الأيدين جيدا قبل الأكل ، وغسل أكل الخضروات النيئة قبل غسلها والاسكارس مرض واسع

الانتشار ، يصيب حوالي ٢٠ ٪ من سكان الوجه القبلى ، و ٨٠ ٪ من سكان الوجه البحرى . وبورق حياة الاسكارس داخل الجسم لا تطو من

المرأة ، فلأنسان حين يتلع الوبسة يدوب غشاؤها السميك في المعدة ، ويخرج منها الجنين حيث

يحترق حمار الأمعاء وتحمسه الدورة الدموية للقلب ثم الرئة ، وفي

الرئة يحترق الحويصلات الهوائية وفي هذه الحالة قد يسبب التهابا في الرئة مع نزيف بها . ثم تصعد

الرئة إلى القصبة الهوائية فالبلعوم ثم تنزل إلى المعدة والأمعاء حيث كانت في أول الأمر . ولا يعرف طي

وحه الدقة تحليل هذه الدورة ، ولكنها لازمة لثبو الجنين إلى دودة كاملة . وقد تسبب عن دودة

الاسكارس في الأمعاء مضاعفات ، إذ تتجمع وتسبب انسداد الأمعاء وقد تهيج ديدان الاسكارس فتهاجر إلى القنوات الصفراوية بالكبد

وتسببها وتسبب الصفراء

الأكسوروس

ديدان صمغة يعرفها المريض عند مرورها خارج الجسم مع الرزاز كدود المنس ، وتنقل العدوى بها عن طريق الفم . فعندما يضع الطفل يده في فمه وقد علق بويضات الأكسوروس بها تحت أظافره ، سرعان ما تصل إلى أمعائه حيث تكون دودة بالغة وتؤدي إلى اضطرابات معوية .

أما انتى الدودة البالغة فإنها لا يبيض في الأمعاء ، ولكنها حينما ينام المصاب تخرج من فتحة الترج وتبيض بين المعال وفي أسفل البطن . ومرارها من فتحة الترج يسبب للمريض حكة شديدة قد تجعله مضطربا . وقد تبصر الأنثى حول الحمل وتتكو الرخصة مرحة الحمل عند النوم . وهذه الديدان صمغة العلاج لأن المريض يمدى نفسه

بنفسه ، أمضى بحث ما حول الترح فلصق البويضات بأظافره ثم يضع يده في فمه فيبلع البويضات التي تحول إلى دودة كاملة في الأمعاء . ولذلك ينصح نفس أظافر المريض ، بجانب تناول الشربة الطاردة للديدان مع غسل الأيدي قبل الأكل ووضع مرهم قاتل للديدان حول الترح

الدودة الشريطية

وتسمى الدودة الوحيدة . وهي تلخ عدة أمتار ، وتصل إلى المصاب عن طريق أكل لحوم البقر أو لحوم الخنزير المصابة ببيض « التيبا » من غير أن تطهى طهيًا جيدًا ، وتعيش

الدودة البالغة في الأمعاء . وهي تتكون من عقل عديدة ، قد تصل وتخرج بفتحة الترح مع مرور ارادة المريض . وهي تسبب اضطرابات عصبية ، وتشترك الإنسان في غذائه لأنها دودة كبيرة طولها بضعة أمتار . وعند علاج المصاب لابد من التحقق من خروج رأس الدودة من الجسم ، وهذا الرأس صغير كراس الدبوس ، وإذا بقي في الجسم دلت الدودة تنمو لتقية وتعود إلى حجمها الطبيعي بعد أشهر . ولوقاية يجب الكشف على اللحوم ، وعدم أكل لحوم ذبحت خارج اللحانة . . كما يجب طهي اللحوم جيدًا

وتوجد دودة شريطية صغيرة طولها أقل من 5 سم تسمى « همبوليس » تصيب الأطفال عادة وتصل إلى الجسم عن طريق البويضات الموجودة في البراز

ديدان الهنتوفس

يسبب المريض بها عن طريق أكل سمك البوري والبطي غير المطهي جيدًا . وتبدأ دورة حياة سمك الطميلي في مواقع توجد في البحيرات المصرية الشمالية ، ولذلك تقتصر الإصابة بهذا المرض على من يأكل السمك المستخرج منها وأنا كانت العدوى شديدة أدت إلى ظهور أعراض الدورنتاريا ، ولوقاية من هذا المرض ينبغي تجنب أكل القصب غير كمل التليخ ، وعدم أكل السمك المستخرج من البحيرات الشمالية إلا إذا طهى طهيًا جيدًا

جراحة لعلاج الضمير

تجرى له الجراحة مرتفعا ، حتى تكون تصرفاته بعد زوال الرادع الأخلاقي تصرفات حكيمة

وقد أوضح أحد الرسلتين - بإشراف المختص في جراحة المخ - اثر الجراحة في تغيير مجرى التفكير عند أولئك المرضى بالرسوم المنشورة هناك فالوحة رقم (١) تبين ما يحدث في المخ عندما يرى شاب سليم النفس قاعة مشرقة مثلا . . . فإن رسالة عاطفة تصل - دون وعي الشاب - الى الجزء البدائي في المخ الذي يشير المراكز وينشط الفكر . ولكن قبل أن يت في الأمر شيء تنقل الفكرة الى مثل المنطق - الى اليمين - وهو مركز التجارب والدكاء والذاكرة ، الذي يقبل للشباب : « لا تطاوع غريزتك ، والا ارتكبت غلطة فظيعة لا تليق بك » وتنقل أيضا الى مثل الضمير - الى اليسار - وهو مركز القواعد الأخلاقية وما جرى عليه العرف والتقاليد ، فيقول : « لا ، ان هذه خطيئة لا تقتضى تؤدي بك الى الجحيم » وسوف تنم على ارتكابها أشد انتم . . وتنقل وجهنا النظر الى

بصاف البعض أحيانا بلون من الاضطراب النفسى بسبب لهم الاستغراق في الحزن والكآبة والتدم وكراهية الحياة ، وقد يصل بهم هذا الاضطراب الى الجنون . وكثيرا ما نخفق التحاليل النفسية والعقاقير المهدئة وما اليهم في تغيير نظرة المريض الى الحياة

ومنذ نحو خمسة عشر عاما ، قام أحد جراحي المخ الرافائيلين - واسمه اجاس مونيتز - بإجراء جراحة جريئة لمرضى مصابين بهذا اللون من الاضطراب ، تلخص في قطع الأنسجة التي تصل بين القصوين الأمامية من المخ - وهي التي تفرق الجزء الفضائل والنزلى الطيبا ، أي ما يسمى بـ « الضمير » - من بقية المخ . وقد نجحت هذه الجراحة نجاحا شجع الاخصائيين في أمريكا وانجلترا على تجربتها وتحسينها حتى أصبحت نسبة النجاح فيها عالية . وعلى الرغم من ان قليلين من الاخصائيين ينكرون فائدتها ، إلا ان كثيرين يجمعون على ضرورة الخلار عند تقرير اجرائها . فمن الضروري ان يكون مستوى اللاكاه عند من

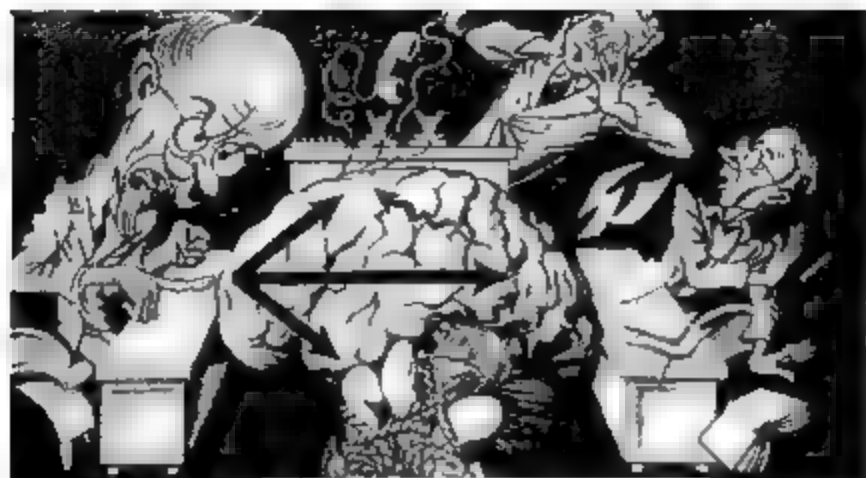


١ - عند رؤية مشهد مشرق تتشكل الصورة في مركز المفردات في المخ ، فتبحث عنه استلزاما
لإحداثها في مركز المنطق والآخرى في مركز التصور - كما هو موضح بالرسم - فلما كان هناك
توازن سليم ، ترسل فورسها إلى هيئة التنفيذ لتتصرف على غسوة هذين القرارين

عن تسيط مسيطرة على المريض
واللذة نعمة وتغنيص ميسر في كل
ساعة من ساعات النهار والليل ،
لسبب ثاقه أو لأسباب وهمية .
وتنتجة لذلك ، تكبت الهمسات
القطرية ويشل عمل التفكير والمنطق
ويضو الرد كما هو ممثل في اللوحة

القاضي المنفذ في أعلى الرسم حيث
يأمر - لتوافق وجهتي النظر - بأن
يولي العني ظهرو للفتاة ويتركها إلى
لمر رحمة

ولكن في الحالات المرضية لا يشغل
ميزان العمل في المخ ، فيشلو ممثل
الضمير لاكتئابها رهيبا ، لا يكف



١ - في المصاحف القديمة ، يندمج الجسم بين المراكز الرئيسية في قطع ، ليستد ممثل الصبح بمثل المراكز - أسفل المسودة - ويتولى نشاط مركز للنطق وهيئة التنفيذ



٢ - بين هذا الرسم دور الجراحة في العلاج ، فهي تقطع الصلة بين ممثل الصبح وبالمراكز التي لا تتحرك مركز المراكز من بعده ، وتكون مصاحبات الكتب الهداية التي تسبب للرؤى

المطلب من حاكمه المستبد . وقد ظهر أن هذه الجراحة لا تؤثر في قوة الذكاء ، فقد استطاع المرضى من الشبان - بعد شفائهم - أن يواصلوا دراساتهم في الجامعة

[من جهة دلايل]

رقم (٢) وكأنه مكبل بانغلاق ثقل من يديه ورجليه بحيث لا يستطيع حراكاً

وموضع الجراحة في هذه الحالة يقوم - كما هو مبين في الصورة (٣) - بقطع العلاقة بين ممثل الصبح وبين سائر المنح ، وبذلك يعزل العقل



العرق يضر ويفيد!

بقلم الدكتور محمد الفواهي

أستاذ الأمراض الجلدية للسنة بكلية الطب

العرق سائلٌ رائق لا لون له ، يتكون أكثره من الماء ، وقد تبلغ نسبة الماء فيه ٩٨٪ أو ٩٩٪ وله رائحة خاصة به ، لا يستسيغها كثير من الناس ، وطعمه ملحي لاحتوائه على كمية من ملح الطعام ، تزداد نسبتها في حالات خاصة ، كالتهيج ، واضطراب الأعصاب ، وحالات الحمى المبهكة للمريض بتكررها أو طول أمدها

كذلك يحتوي العرق على المواد والاحماض الدهنية والكوليسترول ، وهي تفرز بواسطة الغدد العرقية ، كما تفرز بكميات كبيرة بواسطة الغدد الدهنية ، ويظهر حامض « اللينيك » في العرق في حالات الاجهاد ، كما يظهر فيه « البوليا » دائما ، ولكن نسبتها فيه تزداد كثيرا في حالات مرض الكلى وضعف قلوبها على الأقران

وفي حالة الإصابة بمرض البول السكري ، تفرز السكر في العرق ، وتزداد نسبته فيه باشتداد المرض . كما تفرز في العرق بعض العقاقير والمواد الكيميائية عند استعمالها مثل : البرومور ، واليودور ، والكفورور ، ومركبات الكبريت وغيرها

والثابت ان الانسان في حالته الطبيعية يفرز من العرق يوميا ما يتراوح بين لتر ، ولتر ونصف ، وهذه الكمية تزداد نتيجة بذل المجهودات العنيفة في العمل أو الرياضة البدنية وغيرها



وبعد العرق من أهم العوامل التي تحفظ درجة حرارة الجسم في معدلها الطبيعي الملائم ، كما انه يساعد الكليتين في عملهما ، كما يساعد امراز العرق والدهن في حفظ البشرة ووقايتها من الجفاف والتقشر ،

وكثير من الميكروبات التي تضر الجلد يقف تكاثرها ويقل نشاطها بفضل العرق ، وهذا عدا أنه يساعد - كالبول - على حفظ الدم في الدرجة المادية المطلوبة من حيث التركيز واليوعة . والمعروف أن العرق والبول متوازن ، كل منهما يكمل نقص الآخر . ففي فصل الشتاء تزداد كمية البول ويصغر لونه بينما تقل كمية العرق ، وفي الصيف يحدث عكس ذلك فيقل البول ويزايله صغاه لونه بينما يزداد العرق



وتكون زيادة افراز العرق نتيجة لارتفاع حرارة الجو ، والقيام بمجهود شيف ، والاكثر من الاثرية الساخنة ، كما تكون نتيجة لتعاطي بعض العقاقير مثل : البيلوكالرين ، والامتركتين ، والكافور ، والنشادر . وللعوامل العصبية والتأثيرات النفسية دخل كبير في زيادة افراز العرق كما يحدث في حالات الخجل والذهشة والقرع وحينما تتقد الامصاب ويستعمل التفكير

ويقل افراز العرق عند التعرض للجو البارد ، ونتيجة لتناول بعض العقاقير مثل : الاربوين والمورفين . وفي حالات بعض الامراض الداخلية العامة ، وامراض الجلد



وقد تسبب زيادة افراز العرق مصيصة شديدة لمامها ، وهي احيانا تكون في مواضع محدودة بالحجم كاليدين والقدمين وتحت الإبطين وحيثما تعم الجسم كله كما هو الشأن في حالات السمنة المفرطة ، والاصابة بالتندور . أو الروماتيزم الحاد أو حمى الملاريا ، أو الكساح ، أو امراض الفضة الدرقية . وللعوامل الوراثية دخل كبير في هذه الزيادة

اما علاج هذه الحالات فيتوقف على معرفة سبب كل منها . وفي الحالات العامة يفيد العلاج الداخلي بمركبات اليلادونا ، باشراف الطبيب كما يفيد العلاج بمعدلات الاعصاب والقويبات ، ومن حين لآخر يعين تعاطي « البرومور » و« بيتامين ب المركب » مع العناية أولا بالعلاج النفسي بواسطة الاخصائيين

وقد يفيد ، كملاخ موضعي ، عمل حمام للمنطقة المصابة بتركب من ٥ ٪ محلول الفورمالين لمدة عشر دقائق ، مرتين في اليوم ، الى ان يجف الوضع المصاب ، على ان العلاج بأقصة الكس يفيد في اغلب هذه الحالات

الغذاء أنفع للمصابين بالحميات

بقلم الدكتور كمال موسى
أخصائي الحميات والأمراض المعدية

وقد يجب تقليل كمية السوائل في بعض حالات التيفود المصحوبة بضعف في القلب ، أما فيما عدا ذلك فيجب تزويد المريض بغذاء غني متنوع مع الأكثر من السوائل ، والأكثر أيضا من عند الوجبات يجعلها لذيذة - مثلاً - مسحوق التقليل من كمية الطعام في كل منها . على أن تحتوي على ما يأتي :

- ١ - شراب الفواكه الطازجة ومن بينها الطماطم
- ٢ - يودنج وفالودج « بالولة » وجلبه
- ٣ - الزبد ، والكريمة ، والقشدة الطازجة
- ٤ - البيض
- ٥ - اللحوم الصغيرة مهروسة ومسلوقة ، بما فيها السمك والدجاج
- ٦ - المرق « الشورية »

كل ذلك يحسن تزويد المريض في حالة التشنج الرئوي بغذاء كامل يحتوي على كميات كبيرة من البين والدهون والفيتامينات . كما يعطى غذاء كاملاً في حالة الحمى القرمزية مع استعمال البنسلين

علاوة على ذلك من الأطباء يوصون في علاج الحميات على منع المريض من تناول الأغذية العادية ، والاكتفاء بالسوائل وحدها . وحجتهم في ذلك أن الأمعاء ، ولا سيما في حالة التيفود تكون مصابة بقروح قد تتعرض للانثقاب والتزيف باحتكاك المسودات العطائية بها . على أن الطب الحديث لا يعتمد امتناع المريض عن الطعام والشراب إلا في حالات وجود التزيف أو الانثقاب المعوي ، والاشتباه بوجود التهاب بروتوني ، أو الاشتباه في كون الحمى نتيجة لالتهاب الزائدة الدودية ، وكذلك في الحميات الناجمة من أمراض الحلق كالذئبة والتهاب اللوزتين الذي يكتفى المريض بالسوائل حتى يمكن بلع الأغذية الأخرى بسهولة . أما في غير هذه الحالات فيفضل تزويد المريض بالغذاء الكامل ، العالي من المواد الحريفة والكثيرة الملح . وقد ثبت بالتجارب أن الاكتفاء بالسوائل لا يمنع حدوث النكس والمضاعفات وأن التغذية الجيدة الكاملة تزيد في قوة تحمل المريض ومقاومته ، ولا يفرح أكثر مما قد يؤثر فيها . لأنها تصل إلى الأمعاء بعد وعيها

البناء لظقتها... ولكنه يؤزم ذلك كله استطاع ان يضع أساس كثير من الأبحاث الطبية التي كالت بالتحاجة وفي مقدمتها البحث الخاص بتغذية المرضى بالحميات غذية كاملة ، بدلا من الاكتفاء بالسوائل والافذية الخفيفة التي لم تكن تشبعهم، وكانت تنقص وزنهم كثيرا ، كما سبب لبعضهم قرحا في الفم تشبه قرح الأسفربوط ، ذلك المرض الذي يسببه نقص الفيتامينات في الطعام، هذا أصابهم بقرح جلدية نتيجة لضغط القراش . وقد قى «ميلر» معارضة شديدة أول الامر ، ولكنه

استمر في أبحاثه وتجربته ، بفضل تشجيع استاذ الدكتور «جرهارد» الى أن أثبت بالادلة العملية والعلمية أن نوعية حرارة المرض لا تاتر الا قليلا بالغذاء ، وأن ارتفاعها انما يكون في الغالب نتيجة لسوم الميكروبات المسببة للمرض نفسه . وعلى هذا بنا يعطى جرعات السباتخ واللحوم وعصير الفواكه وغسرها ، وكانت النتيجة أن سجل هذا بشفاهم ، ووقى أكثرهم من حدوث المضاعفات والانتكاسات

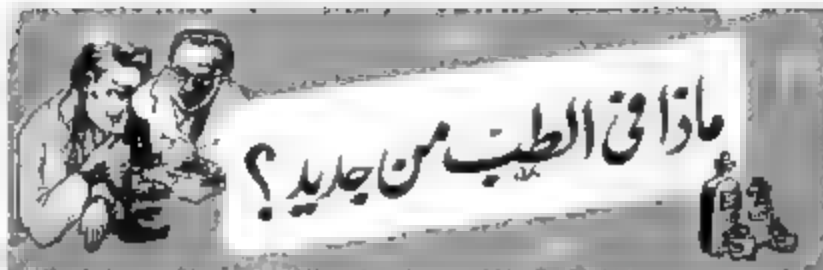
وقد عاش «ميلر» حتى سنة ١٩٤١ ووصل الى منصب مدير لعيادة الأمراض الباطنية في مستشفى «الشافري» ببرلين . وما زالت طريقته في تغذية المرضى معمولا بها في ألمانيا ، وجميع مستشفيات أوروبا وأمريكا حتى الآن

أن الطب الحديث يعتمد الآن في علاج الحميات على «الكورمايستين» . ولكنه مع هذا لا يغفل الاعتماد في الوقت نفسه على العناية بالتغذية الجيدة ، كما ينصح بالعناية المستمرة بنظافة فم المريض واسنانه مرات متعددة كل يوم ، ويرى هذه العناية الفضل من استعمال الادوية المانعة للشهية

وتقوم تغذية المريض بالحمى على أساس أن ارتفاع حرارة الجسم فيها يفقده كثيرا من المواد الزلائية والسررات الحرارية ، مما يوجب تعويضه منها



وقد كان الفضل الأول في الاعتماد على التغذية في علاج الحميات للطبيب الألماني «فردريك ميلر» . فقد عين مساعدا أكلينيكيا في العيادة الباطنية بجامعة «نوردبورج» في يناير سنة ١٨٨٢ الى بعد حوالي عامين من اكتشاف ميكروب التيفود وكان هذا المرض منتشرا في ألمانيا حينئذ ، كقتشاره في مصر الآن . وقد عهد الى «ميلر» في الاشراف على منابر الحميات بالمستشفى الصغير بتلك المدينة . ولم يكن مربيه يريد على تماقية جنهات في الشهر ، وكان كأكثر زملائه في المستشفى يعاني أشد المضايقة من الرقابة التي فرضها عليهم رجال الدين القائلون بإدارة المستشفى ، حتى لقد كتبت هناك فتحة خاصة باب حجرة كل طبيب لامكان مراقبة ما يحدث فيها



ماذا في الطب من جديد؟

اختبار السرطان

يفكر كثير من الباحثين المحنسين عرض السرطان في ابتكار اختبار يمكن ان يكشف عن المرض في مراحله الاولى حينما يكون قابلا للشفاء . وقد أعلن أخيراً الدكتور « ألفرد فودي » من (لوس أنجلوس) في اجتماع عمده رابطة البحوث الخاصة بالسرطان انه وفق الى اكتشاف طريقة اطلق عليها اسم : « Seroagglutination test » تكشف في مزج قسدر من مادة كيميائية رقيقة الثمن بمقدار من دم الشخص المراد اختبار حالته ، فان كان لديه اصابة بالسرطان تغير لون هذا الدم . وقد جرب هذا الاختبار في عشرة آلاف نسمة ، لنجح في اظهار ٩٠٪ من الحالات ، ولكنه اظهر نتيجة ايجابية في ٢٪ منهم في حين انهم لم يكونوا مصابين بالسرطان او بأي مرض آخر . ولذلك يواصل الدكتور « فودي » بحثه لتحسين هذا الاختبار بحيث يصبح وسيلة أكيدة لاظهار السرطان في مراحله الاولى

عصية الاطفال

كثيرون من الاطفال الذين يشكون من الامراض الناجمة عن سوء التغذية يكونون مصابين بسيدى الحساسية سرى الهيكل والاضطراب لآفة الاسباب . وهذا يقتل شهيتهم للطعام او يحول دون الاندلة مما ياتون فائدة كليلة . وقد جرب أحد كبار الاخصائيين في امراض الاطفال معالجة هذه الحالات بلعطاء عقار مهدئ قيل الاكل مباشرة . فكلت النتيجة ان اكثر من ٩٠٪ من الاطفال الذين اجريت عليهم التحرية زاد وزنهم بعد بضعة اسابيع لزيادة تتراوح بين وطل وستة ارباط . كما ظهر تحسن في شهيتهم للطعام منذ أول يوم بعد بدء العلاج . ولم يلاحظ عند يعطى الاطفال الفرق في كمية الطعام التي كانوا يتناولونها قبل العلاج وبعده ، ولكن وزنهم زاد بالزهم من ذلك مما يدل على انهم أصبحوا يحصلون على فائدة أكبر من الطعام . وقد أوقف تناول العقار عند بلوغ وزن الاطفال الحد المناسب لآعمارهم وقلمهم

الدخول والشرائح

أثبتت الملاحظات الطبية في السنوات الأخيرة أن الاغراض في تناول المواد الدهنية مما يساعد على تصلب الشرايين . وذلك لأن هذه المواد تترسب فوق جدران الأوعية الدموية ، بدلاً من أن ترشح خلالها فلا تسبب ضرراً . وقد أخذ الأطباء لذلك يشيرون على الكثيرين بالامتناع عن المواد الدهنية أو الإقلال منها إلى حد كبير . على أن الدكتور « إيرفين باج » رئيس دابطة إحصائيات القلب في أمريكا كتب أخيراً بطل من هذا الاتجاه ، مؤكداً ضرر أي نظام غذائي لا يتناول ١٥ ٪ من فوحات الحرارة الكلية الناتجة عنه من المواد الدهنية ، وذكر أنه جرب في نفسه الحرمان من المواد الدهنية ، فكانت النتيجة أنه عانى اضطراباً في المعدة والأمعاء ، ومرض لضيق التنفس والهيلاج **لألمه** **الأسباب** .

نوعية الأدوية

جرت العادة عند ترقيع الأوعية الدموية أن تنقل أجزاء من أوعية سليمة أخذت من كبدان ماتوا لساعتهم ثم حفظت في التلجيات بينوك . الأوعية الدموية . ولكن ظهر أنه من الصعب الحصول على أوعية دموية كافية بهذه الطريقة ، كما ظهر أن أجسام كثيرين من المرضى تقاوم الأنسجة الغريبة ، وسرعان ما تحف الأوعية المنقولة إليها وتلدل . وعلى هذا أخذ بعض الجراحين ينقلون إلى موضع الزرع الضروري المطلوب بدلاً

أو ترقيعه أوعية دموية قوية من الجسم نفسه . ولما كان الشريان « الأورطي » يتصلب ترقيعه من أي وعاء دموي آخر ، فقد ابتكر أخيراً أحد كبار الجراحين طريقة لحل هذا الإشكال ، تلخص في قطع جزء من وريد بالجسم بلملم بالمطوب ، يوضع بداخله قضيب من البلاستيك بالمسك المطوب ، ثم يلف بنسيج حشلي و « يزرع » في عضل فخذ المريض حيث يتخلى لمدة أسبوعين أو ثلاثة أسابيع . وعند إجراء جراحة الترقيع ، يفتح الفخذ ويخرج منه ذلك الوريد وهو في حالة تسمح بأن يعمل محل الجزء المأخوذ من الأورطي .

ترقيع الجماجم

اكتشف أحد الجراحين أن اللاتيك المسحروب باسم « بنتوكريل Pentocryl » الذي كان يستعمل في صناعة أطقم الأسنان ، يصطبغ لتوقيع الجماجم . وذلك بصور البلاستيك ثم صبه فوق الجمجمة بحيث يتجمد فوق الموضع المطلوب ترقيعه . ومع أنه يصعد تشبته في مكانه يصعب من مقاومة الصدمات الشديدة إلا أنه يحتفظ بشيء من مرونته . وهو يتأثر من قطع الصلب أو « التفتاليوم » التي تستعمل عادة لها الغرض بأنه يكون ضعافاً للأشعة ، ولا يمتد أو ينكمش عند ارتضاع درجة الحرارة أو انخفافها . وقد استعمل بنجاح في بعض المستشفيات الأمريكية

ما لمرض الرض وما أسبابه وكيف يعالج ؟

كساح الأطفال

أسبابه وعلاجه

بقلم الدكتور أحمد منيس

أستاذ جراحة العظام المساعد بكلية طب قصر العين

ضروري لتقوية عظام الجسم وزيادة
 صلابتها

«فيتامين (د)»

هي أنه يجعل الجسم قادراً على
 امتصاص مواد الكالسيوم والفسفور
 الموجودة في الغذاء من الأمعاء ، فتدخل
 في الدورة الدموية فتعمل فبها فيه
 فتترسب في العظام لتجعلها صلبة .
 لما إذا قلت كمية الكالسيوم والفسفور
 في الدم على النظام التي تتكون تصبح
 كمية الكالسيوم فيها قليلة ، وعلى
 ذلك تصبح العظام لينة سهلة
 الاموجاج والانشاء بتأثير ثقل الجسم
 عليها متى وقف الطفل أو مشى .
 وعلى ذلك يكون هذا العمل مصاباً
 بالكساح أو لين العظام

متى يبدأ المرض ؟

يبدأ ظهور كساح الطفولة بين سن
 الستة شهور والستين ، أي حوالي
 وقت النظام عند تغيير طعام الطفل
 من الاقتصار على لبن الأم فقط والبدء
 في إعطائه مواد أخرى كغني لتغذيته .
 ويظهر حصوله قبل سن الستة

الكساح مرض يصيب غالباً أطفال
 الطبقة الفقيرة ، وهم الذين يعيشون
 في مساكن مظلمة وأدوار أرضية
 لا تدخلها الشمس ولا الهواء النقي .
 وهؤلاء الأطفال معرضون أيضاً
 للإصابة بمرض نقص التغذية وسوء
 التغذية ، وذلك لانعدام المواد الضرورية
 للصحة الجيدة في غذائهم مثل الأطعمة
 المحتوية على الفيتامينات ومصدر
 الفواكه الطازجة واللحوم والخضروات
 والبن والزبدة والمضخة وغيرها

أسباب الكساح

أولاً : قلة أو انعدام فيتامين « د »
 وهو الموجود بكثرة في اللبن والقشطة
 والزبدة والبيض وزيت كبد الحوت
 « زيت السمك » وغيرها لأن الجسم
 يمكنه أن يكون في نفسه مادة الفيتامين
 « د » من مادة موجودة في الجلد
 اسمها كروجستيرول ، وذلك بتأثير
 أشعة الشمس فوق البنفسجية
 الطبيعية أو الصناعية عندما يتعرض
 الجلد لها مباشرة والجسم حر . من
 الأمثلة والأمثلة . وذلك لأن وجود
 كمية كافية من فيتامين « د »

شهور ، وذلك تكفاية لبن الام في ذلك السن للطفل . أما بعد ذلك فان الطفل يحتاج الى فيتامينات اكثر

علامات الكساح

١ - تكون الجبهة مريضة ، مربعة بارزة

٢ - يكون الصدر ضيقا ، والقص بارزا ، ويشبه صدر الحمامة

٣ - يتأخر وقت التسنين ووقت المشي ، أو يعجز الطفل عن المشي بعد أن كان يمشي

٤ - اموجاج في الساقين بحيث انه اذا وقف الطفل وتلامس الكعبان فان الركبتين تكونان بعيدتين عن بعضهما

٥ - أسهال وضعف معسوس بالجسم ونقص في الوزن والتعرض لحصول نزلات شعبية ومغوية حادة

العلاج

لكي نقي الاطفال من الاسباب بالكساح يجب البدء في اعطائهم مركبات تحتوي على فيتامين « د » عندما يبلغون من خمسة أو ستة شهور على الأكثر ، وهذه المركبات هي :

١ - حقنة « أوستلين فورت » Osteo forte المحتوية على ٦٠.٠٠٠ وحدة من فيتامين « د » المركزة ، وهذه يجب اعطائها في المضل مرة واحدة كل شهر لمدة ثلاثة أو أربعة شهور

ب - اعطاء نقط فيتامين « د » مثل « الفيجانتول » Vigantol خمس نقط مرة واحدة يوميا

مع ملاحظة أن الاهمال في اعطاء هذه الحقن أو النقط للأطفال عند بلوغهم من السنة شهور هو السبب الرئيسي لتعرضهم للاصابة بمرض الكساح وحصول الاموجاج في الساقين

و ضروري جدا تعريض الأطفال للشمس كل صباح مع جل ملابسهم قصيرة الى ما فوق الركبتين ، وتكون بدون اكمام خصوصا في الحقائق يوميا أما اذا أصيب الطفل بالكساح فيجب عرضه على الطبيب خصوصا اطباء الاطفال أو اطباء جراحة العظام وذلك لكي يصفوا لهم العلاج اللازم ويخصص فيما يأتي :

١ - اعطاء حقن « أوستلين فورت »
٢ - اعطاء حقن الكالسيوم المضل

٣ - منح الطفل من المشي أو الوقوف بقدر الامكان ، وهذا صعب جدا خصوصا اذا كان الطفل صغيلا فيجب حمله معظم الوقت

٤ - اما اذا حصل اموجاج في الساقين فيجب عرضه على اخصائي في جراحة العظام لاستصلاح هذا الاموجاج ، لا ربما يحتاج الى تدخل جراحي

حصوات المجارى البولية

بتم الدكتور عهد الفتاح شوقي
أخصائي الأمراض البولية

البول ضخم . وهناك عوامل أخرى تساعد على تكون الحصوات مثل الوراثة ونقصان فيتامين (أ) وطول الرقادة على الظهر في حالات الأمراض المزمنة والمستعصية

وحصى الكلية يؤدي إلى مضاعفات كثيرة مثل التهاب الحوض أو تليف أنسجة الكلية الذي يحيط من قدرتها على إفراز البول وتنقية الدم .

وقد يربط الحصاة انسداد فتحة الحالب فيتجمع البول في الكلية وتتحول إلى كيس من البول ، ثم تلتصق فتتحول إلى كيس من الصديد قد ينمجر مسببا ما يعرف بالناسور البولي

وأهم أمراضها المغص الكلوي ، وهو يبدأ بألم حاد في الجانب تحت الإضلاع مباشرة ويتجه إلى أسفل نحو الفخذ ، وألم الحصاة الصغيرة أشد من ألم الحصاة الكبيرة ، لأن الحصاة الصغيرة كثيرة الانتقال ، وقد تسبب هذا المغص نزول دم مع البول

الحصوات البولية هي الحصوات التي توجد في المسالك البولية ابتداء من حوض الكلية حتى قناة مجرى البول ، فهناك حصوات كلوية وأخرى حالبية وثلاثة مثانية وأخرى الحصوات التي توجد في قناة مجرى البول ، وكل هذه الحصوات ذات تركيب كيميائي مشابه ، وأغلبها يتكون في الكلية

الحصوات الكلوية : وهي تنسب الكلية من البول ، وقد تكون صغيرة في حجم حبة السمسم أو كبيرة كبيضه النعام ، وقد تكون مستديرة ملساء أو متعصبة خشنة . . . وتختلف في لونها بحسب تكوينها ، فالمكونة من الأملاح سمرراء أو بيضاء قاتمة ، والتي تتكون من حامض اليوسوليك حمراء أو صفراء ، والتي تتكون من فسفات الجير بيضاء

وأكثر الناس عرضة للإصابة بها أهالي المناطق الحارة لشدة تركيز

في إحدى الكليتين تم لهبط منها إلى
الثانية . وهناك فرسب عليها الأملاح
الوليه المحتملة فيكرر حجمها
تدريجيا . وقد يصل إلى حجم
الترقالة الكبيرة . وهذه الحصوات
في الغالب مستديرة ملساء . وقد
تكون الحصوات في المثانة بسبب
وجود برورات حاقبية فيها أو
تكتلات بسبب البلهارسيا
وأعراضها معصر فوق العانة والم
انماء التبول . ويكون البول مصحوبا
بدم أو بقطرة دموية أو حصوات
أو صديد . وقد يصاب بها حتى
الأطفال الذين لم يبلغوا بعد علمهم
الأول

أما علاج الحصوات البولية
فينتفع في التخلص منها . فإذا
كان صغيرا فمكامل كبير في
إخراجها بالأدوية والعقاقير التي
توسع المسالك أمعها لتطمر إلى
الخارج . أما الحصوات الكبيرة فليس
لها إلا أن تستخرج بعملية جراحية
وهي جراحه مأمونه لا خوف منها

حصوات الخالب : والخالب هو
الأنثوة التي توصل البول من الكلية
إلى المثانة حيث يتجمع البول .
وحصوات الخالب أغلبها يتكون أصلا
في الكلية ثم لهبط إلى الخالب ، ويتوقف
فيه منذ أحد الانشاءات الطبيعية أو
الناتجة عن التهابات داخلية أو
خارجية ، مثل مرض البلهارسيا
الذي يصيب جنود الخالب فيسبب
سيقا في بعض أجزائه وتعلبا في
أجزاء أخرى

وحصوات الخالب اسطوانية
النكل وهي تعترض مجرى البول
فيتجمع البول خلفها مما يسبب
انسداد هذا الجزء من الخالب . وتحدث
في الكلية المضاعفات السابق شرحها .
وحيثما تكون الحصوة في الخالب
الأيمن قد يعطل الأمر عن الضيق
فحسب المرض معانا بالتهيب
الرائدة للدودة ، ولكن الأنثمة
كثيرة بلزالة الانببس

حصوات المثانة : وأعراضها تكون

أشعار طبية

■ كنت الباحثين أن القنابل الذرية يمكن أن تؤذي العيون
على بعد أربعين ميلا من موضع الانفجار !
■ يقول أحد الإخصائيين في أمراض الشيخوخة أن الإمراف
في تناول العقاقير قد يقتل التقدم في السن . والملاحظ أن
بعض الأعضاء - مثل الكليتين - قد تنكسل أحيانا لضعة
أيام ثم تستأنف نشاطها من لقاء نفسها بغير علاج . هذا إلى
أن الأجسام الهزيلة التي أضاعتها الشيخوخة لا تتحمل نفس
الجرعات العلاجية التي تعطى للشباب !



أيها الطبيب أجبني



تكليس المثانة

• اشكو منذ وقت طويل من التهاب في مجرى البول . وقد اخذت لمسولين بالاشتراك فلم تغير حصوات بالمجرى البولية . وقبل انني مصاب بتكليس في المثانة . وقد سلولت ملحق مختلفة واستعملت لمرض الطفل مدة طويلة دون جدوى ، فبقا لنمضون ؟
عبد الرحمن السويح - السويس

- يرجع « تكليس » المثانة إلى ترسب أملاح الكالسيوم - أي الحجر - فوق جدرانها ، مما يحدب التهاباً في جدار أجزائها ، فيكثر الالتهاب من البول ، وقد يضر بالأمعاء عند وجود لون البول في كثير من الأحيان لاختلاط بكتريا حويص وخلقا صلبة . ومن أم الأمراض التي تسبب هذه الحالة ، مرض اليلهارسيا لها أهل علاجه وقتاً طويلاً . تصح باستعمال طمرات القسوى البولية مثل مجروش « كال ویتال » Cole-Walsh أو أقراس « كاليتاز » Kallitaz . وفي بعض نساء على انصاف في المسالك البولية من جن لآخر أو عند حدوث أقراس أخرى

الام الصدر

• اشكو من الام في الصدر ، تتكرر من حين لآخر ، وأخشى أن تكون وليدة علة في القلب . أو علوها نتيجة صغيرة ، فهل هناك ما يميز الام الروماتيزمية عن الام الانكسارية من امراض القلب ؟
مير - مدوس - انكسورية

ينشرو في الرد على هذه الاستشارات
حضرات الأطباء الأتية أسلام ، مرتبة
بحسب الحروف الأبجدية :

الدكتور إبراهيم فهم

• أحمد فهم

• أحمد منبى

• انور المني

• صادق محوب مشرفى

• عبد الحميد مرتضى

• عبد الصالح شوقي

• عز الدين السباع

الدكتورة منيرة السيد

الدكتور كامل بنغوب

• كمال موسى

• محمد الطواهرى

• محمد رضوان فتاوى

• محمد شوقي عبد المنعم

• محمد مختار عبد الطيف

• محمد عبد العاطى

• مصطفى الدبوانى

• محمود حسنين

• يحيى طاهر

تسبب أي سبب عضوي ، ثم تجري عملية
البواسير وتتظم طلائك وتفضل أولات فراخك
بما يحول بينك وبين الألم والقلق ، مثل
الرياضة وقرادة الكعب لينة

الرائحة الكريهة

• إذا سببت متزوجة في الشقة والشرير
من العمر - اشكو من رائحة في الكريهة ،
وخاصة بعد تناول اللحوم والأسماك والبيض
فما سبب هذه الحالة وما علاجها ؟
ممكنه - بيوت - لبنان

— رائحة الفم الكريهة ترجع إلى عدة
أسباب توجهاً عاماً : نوس الأسنان ،
والتجاويف الفموية وفتح الوزين واضطرابات
الهضم ، وأعراض هذا الاضطراب : الشعور
بالامتلاء - أو بما يشبه الانتفاخ - أغلب
ساعات النهار ، وخاصة في أعقاب الوجبات
الدهنية ، والاحساس بألم متقطع في «فم المعدة»
أو في أسفل البطن من الجهة اليمنى - أي في
منطقة الحوض المرارية - فالعشاء فضلاً عن
انتهائها للهضم ، تظهر الاسماء الحقيقية من
كتير من الطرائف والبكتريا التي تسبب تحسّر
الفناء وتساعد على كرية الرائحة فتتخلط
بلم تغطس منها عن طريق الفم القريبة أو
الزحين . ويبدو أن حالاً ترجع إلى هذا
السبب لأن رائحة فم الكريهة تزيد بعد
تناول البيض واللحوم والأسماك . وهذه تحصى
على مادة الكبريت بسبب تطاوة

تتجلى بعض الجمل المضيءة والتأكد
من سلامة المرارة ، وتناول بعض الطماطم التي
تساعد على الهضم مثل «باتوزيم» Poutourim
وصلى فيلن اوبه الركب . ومن الطماطم
التي تزيد الرائحة مؤقلاً طازر «سدروما»

— الآلام الناجمة عن علة في القلب يجب
أن تتوافر فيها ثلاثة عوامل أو أكثر من هذه
العوامل : (١) يكون الألم تحت الثدي الأيسر
(٢) يكون الشعور بالألم عقب القيام بمجهود
(٣) يشع الألم من الكتف والذراع الأيسر
(٤) يكون أماً شديداً لفترة محدودة من
الوقت (٥) يخف الألم بعد استهلاك طازر
«التيروجلسون»

لأننا لم تتوافر ثلاثة أو أكثر من هذه
العوامل ، كان الألم ناشئاً من علة في الرئة أو
أم روماتية في أوعية الصدر العليا

ارتخاء الأطراف

• اشكو بارتخاء في السطحين أثناء الوقوف
مع شعور بخفقان في طرفيها وفي اليدين ولكن
بغير ألم ، مما يسبب لي قلقاً شديداً ، فما
سبب ذلك ؟ وهل له علاقة بمرض التوستريا
الذي كنت تعصياً به منذ سنوات أو بالبواسير
الزمنة التي اشكو منها ؟

فأريد - سوريا

— ارتخاء الأطراف والشعور بالثقل
لها يرجع إلى عدة أسباب بعضها عضوي ،
والبعض الآخر نفسي . فقد تكون خلعت
أو سمعت من جوار أصيب بشلل أو ارتخاء ،
وساعدت عضيتك وروح التشاؤم الذي
تملكك ، وما يمايه من قلق ، على الإصابة
بأمراض التي شغبت أو سمعت بها . على أن
هذه الحالة قد نشأت أيضاً من سوء التغذية
والسبب بعض أنواع الفيتامينات ، وخاصة فيتامين
ب١ التي تتوافر في «حبوب البيرة» .
وليس هناك علاقة بين التوستريا أو
البواسير وبين حالتك ، سوى أنها تزيد في
تلك التشاؤم وسرعة تؤثر أعضائك . تصح
بمستشارة أخصائي في الأمراض النسوية حتى

زيادة الطول تزيد خلال سنوات الدراسة التي
قد تبدأ في الثالثة عشرة ، وقد تتأخر إلى
ما بعد السادسة عشرة ، فلا داعي للقلق ،
وانفراج النقي أحدث إليه - وهو خلاصة النقص
الأساسي للنقطة التالية للتوجّه أسفل النخ -
قد ينجم ، وإن كنا نصح ألا تلدى عنه إلا
بعد النقص الفنى الدقيق ، لأن أى إخلال بسببه
الهرمونات في الدم يرتبط عليه عواقب قد تكون
وخيمة على كافة أجهزة الجسم - وستلاحظه أجهزة
التنفسية ويقل القند أصابها - تنصح بتزوية
الرياضة ، مثل الفنى ، والألعاب السويدية ،
والخروج ، واللباح - فزيادة تساعد في مثل
تحرك على زيادة النمو ، فلم يكن النقص ودائماً

يؤخذ لرماني يومياً في الصباح
تدء التصوير لمدة ثلاثة أيام ثم يمكن فرس
واحد - أما كثرة استعمال محور الأسنان ،
فلا تدمر منها ، ويمكن استعماله مرة في الصباح
وأخرى في ليلنا .

الهرمونات والطول

هل هناك علاج للهرمونات فتنسبة في
البنسبة عشرة من غيرها يبلغ طولها
111 سنتيمتر ؟ .. فقد سمحت أن عطف
في أكتوبرين ؟ يبعد في هذه الحالة ، فهل
هذا صحيح ؟

١ - ب - دمشق

— ينشر جسم الإنسان في النمو حتى يبلغ
احاسه و عشرين من العمر ، وإذا كانت نسبة

ردود خاصة

عبد الرحمن حمد - القاهرة : يحسن
استشارة أحد الأطباء

حسن عبد العظيم - شركة الفول : استمر
على هذه أحسن المبادئ البولية الاخير ،
واسم - إن لوم الأمر

سي . ج - سوهاج - هذه حالة بسيطة
لا تستدعي القلق - يحسن أن تستشير
أخصاباً في المنزلي البولي

١ - م - الإسكندرية : أفضل طريقة لعلاج
سقوط الشعر ، عمل جلسات أشعة فوق
البنفسجية عند الخشبي ، ومعالج كيميائية
لبنامين ١ ، ١ - ألف وحدة ثلاث مرات يومياً
٢ - م - سي - الجيزة : يلزم استشارة
جراح لتفوير الكتل ، وأجراء الجراحة من
الملاجات القليلة الملمونة

سي . ١ - شبرا : خشونة جلد الجسم
يرجع إلى نقص لبنامين ١ ، ننصح بأخذ
حقن « أدولفيت » Arcoy حقنة في العضل
مرتين أسبوعياً ، وعمل حمام « لاكت أسيد »
Lact Acid P.H.2 والاكثار من أكل المواد
الدهنية واللحس والجوز

٢ - ج - حليل - الزقازيق : يجب أن تكون
حالتك بنسبة - لا تعرفه مالا - وصنفتها
سبباً مع الوقت

الحقن - م - ج - القاهرة - هذه الحالة
تتجه لتشق في السرج ، ونصح لك بتسليط
رسم البرافين سحار معلقة كرساً عند النوم
ووضع مرهم « سيد » للتخفيف في السرج
عقب التبول

ل - ٢ - طهطا - الاحساس بالسكتة
التي تسببها حر الأبر في جميع أجزاء الجسم
نتيجة التهاب في الأصف - ونصح بملاحيها
أخذ حقن « ميرفا » Berve في العضل
يومياً مع الحقن حقن « أروحيين »
Argapyris في الروماتيزية في الوقت
نفسه

٢ - م - ج - سوهاج : علاج الاكزيما
نصح بمعالج حقن كنيوم مع فنتامين ٣
سنتيمتر ١٠ حقن في الوريد يوم بعد يوم
ومعالج الرامس « برانيل » Perastil
بمقدار لرمي ثلاث مرات يومياً لمدة ثلاثة
أسابيع ، وعمل مروح الكالينا كدهان مرتين
يومياً

من . ١ - هـ - الحبيزة : يعالج قبل المصانة باستعمال مرهم مكون من واحد في المائة من كل من الفينول والفورل في الفازلين كدهن كل ليلة للأماكن المصابة لمدة خمس ليال ، ويقل الوضع في الصباح بذلك والمصابون ولزعة القاذف تتمسك به تعامل من ستراندويل ، *Sterandoyl* ٢٥ ملجرام في الفازلين حفنة كل ثلاثة أيام لمدة ثلاثة أشهر . ١ - م - بقاوب - استكتورية : هذه حالة نسيبة عصبية ، فاستشر اختصاصيا نفسانيا ، وقل أنك سليم

ف . ١ - طعان - مصر : الفخوف في حالة ابتلاك الأكبر يرجع الى علة نفسية بسبب الطلاق الذي وقع له ، ويظهر هذه الحالة أي منه مماثل له ، تسمح بالانتجاع الى التحليل النفسي . أما استمرار النفس من الدم لمطلب أن يكون واجبا الى تفهم اللودين ونتمتع في هذه الحالة باستشاعتها أما المبادئ التي ذكرتها ، فيقول علماء الوراثية انها انتقلت للأب من أصله الحيواني

ماهر - هنا : التعرض لنزلات البرد يتأ عن نقص في المقاومة العامة للجسم ، يفسره له سبب مرضي في الملق أو الكلى ، لذلك ينبغي استئصال السبب ومعالجة القرى أدلالية باستعمال الفيتات والفيتامينات ولا تأمن من استعمال امح - *Ami-Carathal* أما بخصوص الحالة الجنسية ، فننصح بميل لديك للبروسا ونفص الافراول بكتولوجيا

صموئيل سادة - كركوك : يبدو ان هذه الشكوى الليلة الامية ، وعلى أية حال ، فمن المستحسن من أدوية الفصو ونفص هذه الافراولات بكتولوجيا ، حتى يمكن وصف العلاج المناسب

عبد الفتاح الشافى - بور سعيد : هذه حالة بشرية دلبية ، يقيد في علاجها الامتاع من تعاطي المواد المعهنة واستعمال مسول ، دنيسولين ، *Denisolin* مسكاة للوجه مرة كل ليلة ، و تعامل افراول ليهندين ب المركب ، فرس ثلاث مرات يوميا

ج . م - بنى حسيح : يجب البانوة باستشارة اختصاصي في الامراض الجلدية

هـ . هـ - طبا : الفشل مللاج لاحتاك ، عمل جلسات اشعة فوق البنفسجية عند اختصاصي مرتين اسبوعيا لمدة ستة اسابيع بالقاهرة

السيد محمد كلى - الكويته : حالة مرض البرص بالورث الاصلية على اختلاف انواعها . لكسد الى أسس علمي . وهذه افراول الملمة للاصديتها

١ - ج . ج - فلبيا : لتتخلص من الحبوب الصغيرة التي تظهر في فروة الرأس ، ننصح باستعمال مسول مسكالب ، الزليقي ، تفليك الرأس به مرتين يوميا

فكريه متالم - استكتورية : مللاج المصنف الجنسي ومزعة الارنفا ، ملصح بتجربة حفر *Protoplast* ١٥ ملليجرام ، حقة في الفازلين كل ثلاثة أيام لمدة ثلاثة أشهر

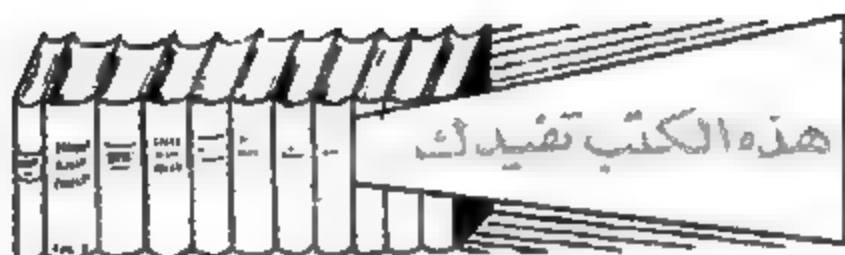
ن . م - هي - متوف : لا يمكن الرد بدون التفصلي ومعرفة السبب لهما لشكر منه

ي . ف . م - العنقل : الاحتلام أمر طبيعي لابد من حذوله عند غير المتزوجين من الشبان حتى يتخلص الجسم من الحيوانات النرية الواردة على الحاجة . ولد يفتت مرة كل اسبوعين لو ثلاثة اسابيع او حتى اسبوعيا لما اذا راد حذوله على ذلك ، يلزم حلاجه بالاكلال من التفكير في الامور الجنسية وقبول أوقات الفراغ بالهوايات للهوا ، لذلك لم يلد ذلك ، وبب استشارة الطبيب

م . د . د - مصر الجديدة : ملصح بكرة الادوية والاعلان حتى يتخلص من المصادة السرية . ومليك نظير وثقلا ، ونفص من سيات لاساكر من أول العام القادم

اسمى م . ل . د . د . د : انفتح الجلد تحت العينين ، قد يكون سببه كثرة النوم او كثرة السهر ، وقد يكون لأسباب اخرى اقربها لطفلك ، *الارتيكاز* . ننصح بتفهم أوقات النوم وميل مكيدات دائنة على هذه العيوب ، واستعمال مرهم *Flon* لمرجان ، *Flon* *organ Grease* قبل النوم

م . امسولين - غزة : القرية التي اصابت حين اخفاء ، عقب ان تكون له الفرت في احد الاصصاب الحركة المن . ولما تسبب منها الحول الذي يشكو منه ، ولعل الفركسات أصبحت لذلك تتطاول لانه يرى الشخص شخصين والقرية شين مما يسبب الخطا به انما المنى . على أنه ينبغي لمص المبالجبال الكبرياى للتحقق من سلامة الاجزاء المساسة في المن ، يمكنكم مرض الحالة على اختصاصي الامصا والميون بالقصر المنى الجديد بالقاهرة



سورة من الاحتلال حتى الجلاء

للاستاذ نجيب اليازجي مدير سورية بصرى

يشتمل هذا الكتاب على مجموعة المحاضرات التي ألقاها مؤلفه الكبير على طلبة قسم الدراسات التاريخية في معهد الدراسة العربية العالية ، فضلاً فيها ما شهدته من حوادث كثيرة متصلة بطور سوريا الياس ، مد بجلاء الأتراك من دمشق طائفة الشام سنة ١٩١٨ وقيام حكومة الثورة العربية فيها ، وما تلا ذلك من حصول قوات الحلفاء سوريا بقيادة اللارشل الفرنسي ، ثم اعتداء فرنسا على سوريا ولبنان ، واحتلال جنودها دمشق بعد معركة ٢٠ سبيلون ، للصهيونية ، وقيام هذا الاحتلال منذ يوليو سنة ١٩٢٠ ، إلى أن تم جلاء القوات الأجنبية عن سوريا في أبريل سنة ١٩٤٦

والكتاب ليس : أولها مأساة الاحتلال ، وفيه مجدتنا المؤلف الكبير حديث العلم الخبير عن طبائع الحكم الفرنسي وقللته وحقه البلاد الاقتصادية ، ومن مراحل النضال قسبيل المطالب القومية في الدلائل والمفرد ، **في قيام الجمعية التأسيسية وإعلان الدستور والجمهورية** الاتحادية ، ثم جمهورية للعامة ، والأساليب الرحبة والحكم المباشر . والنظم الثاني خاص بمسألة الاستقلال والجلاء ، ويذكر مقتضاته ومراحلها ، ويختلف للراحل إلى أسبعت الجلاء وفيه الكتاب يلاحظ من ذلك الانتداب على سورية ولبنان ، والأحقى القنودين فرنسا وأمرها في شأنها بالمدونة السورية العربية . وهو من مطبوعات دار الكتاب العربي بصرى

تاريخ الجمعيات السرية والحركات القومية

للاستاذ محمد عبد الله حنا

هذه من الطبعة الثانية لهذا الكتاب القيم الذي أنجزه الأستاذ محمد عبد الله حنا لأول مرة سنة ١٩٢٦ . وقد امتلأت هذه الطبعة الجديدة بكثير من التعديل والتصحيح والإضافة شملت أكثر موضوعاته ، ولا سيما القسم الأول الخاص بالثورة على الاسلام ، والقسم الخامس الخاص بحركات الحدم الظاهرة ، وفيه الكتاب في ٢٣٠ صفحة فوق للتوسطة ، تضمنت تصديراً ومقدمة عن اثر من اسطره وما تستهفه الجمعيات السرية الخفية ، وخاصة عن الثورة العالية وعناصرها ، ومنها غنة أقدم : أولها من الثورة على الاسلام ، والثاني من الثورة على

النصرانية ، والثالث عن الجميعة السرية للمينة ، والرابع عن الجميعة السرية في عصر التحرير
والخامس عن حركات التقدم بالقاهرة
وقد طبع الكتاب في مطبعة التأليف والترجمة والنشر ، وزود بكثير من صور الشخصيات
التي ورد ذكرها في فصوله

أمريكا تحت الميكروسكوب

للدكتور زكي خفاج

في نوفمبر سنة ١٩٥٢ زار أمريكا الدكتور زكي خفاج المدير العام السابق للإدارة العامة
بمصلحة الحجون ، بدعوة من حكومتها ، وأضى هناك أربعة أشهر ، تقل خلالها في مختلف
أقسامها ، ووقف على كثير من مظاهر الحضارة الحديثة والتقدم العلمي والصناعي والاجتماعي فيها
كما قام ببعض الدراسات في مختلف الفنون وأذاع بعض الأحاديث بالبرقية والإنجليزية . وقد
أخرج هذا الكتاب سجلًا له في مختلف مشاهداته خلال رحلته ، ليكون مرجعًا لمن يريد
زيارة تلك البلاد . وتحدث فيه عن أهم مشاهداته وملاحظاته في المدن والتواوير ، والمعاهد
والصانع والزراع ، كما تحدث عن معالجة الجريمة والانحراف في أمريكا ، وبعض التواوير المحلية
لرحلته ، ومجائب الطب الحديث والطيران إلى أمريكا وفوقها ، والشخصيات التي اتصل بها ،
وعن الاقتصاد الأمريكي ، والفن والفنون والحلقات المبهجة في مختلف الأوساط والبيئات
ويبلغ عدد صفحات الكتاب حوالي ٢٥٠ من الطبع لوق المتوسط ، تحملها صور جميلة ،
وضها غلاف أبيض ، وتولت نشره مكتبة النهضة المصرية بالقاهرة

التنكبات وأثرها في حياة الأمم

للاستاذ كامل حداد

بعد مضي خمس سنوات من ولوع الكفارة الفلسطينية ، وما بنا من تحفز البلاد العربية
لتهوون من كيوها والتحرر من قيودها السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، لاستئناف التقدم
في مشوار الحضارة والمدنية والازدهار على نمطى الاستعمار والصهيونية ، يخرج الأستاذ كامل حداد
كتابه هذا مفصلاً في الحوادث التي طرأت على بعض الأمم في مختلف المصور فظلت أوضاعها
وتقلتها من ذلة اليهودية والشفاه إلى نعيم الحرية والرخاء ، ليكون فيها حجة للعرب الناعمين .
ويتم الكتاب في حوالي ١٢٠ صفحة متوسطة ، يتحدث فيها المؤلف عن الثورة الصناعية
والعوامل المؤثرة في تكوين الحضارة ، وعن الصهيونية وسياسة اليهود الاقتصادية ونتائج
احتلالهم لفلسطين . وتولت طبعه ونشره المكتبة المصرية في صيدا ويهوت

فاتح العالم الجديد

للاستاذ أحمد بديان وفصل محمد

خلت حياة « كريستوف كولومبس » - فاتح العالم الجديد - بكثير من المحن والآسى التي
تخلت جهاده للتواصل وملاحم به من أسفار عديدة ورحلات اكتشفها الأخطار والفتنات ، ثم

كانت أخيراً بالتصريح بالامر الذي . وقد رأى المؤلفان القاضيان باخراج كتابهما هذا عن حياة كولومبس أن يكون فيه ألمع القوس للنسبة العرق ، فيضى قسماً في طريق البحث والعمل على كل ما يهود عليه وعلى بلاده بالقائفة . وضع الكتاب في حوالي مائة صفحة فوق للتوسعة . وهو من مطبوعات المطبعة البولية في حرها بلقان

دائرة المعارف الإسلامية

صدر المجلد الثالث والرابع من المجلد العاشر لدائرة المعارف الإسلامية التي أنشأها بالإنجليزية والفرنسية والألمانية لغة من كبار المتصنفين ، وبدأت ترجمتها إلى العربية منذ سنة ١٩٣٣ ، على أيدي الأستاذة - أحمد الفتتولوي وإبراهيم زكي خورشيد وعبد الحيد يونس ، وراجها من قبل وزارة المعارف الدكتور محمد مهدي علام . وتحتار هذه الترجمة العربية بتعليقات وشروح ورسوم مفيدة لأعلام الفكر في مصر والشرق العربي

الكتاب في اللغة الفرنسية

للاستاذ أحمد أبو الخير منسى

أخرجت « مكتبة الهلال » أخيراً ، المطبعة الثالثة من هذا الكتاب المميز الذي ألفه الأستاذ أحمد أبو الخير منسى ، صاحب معهد منسى لطعم اللغات الفرنسية والإنجليزية والعربية ، وقد أضف إلى هذه المطبعة زيادات مختلفة ، لتشكل بها النافذة من تأليفه ومن أمانة طالب العلم باللغة الفرنسية على الألفاظ ومواضعها وأسرارها وخرائب تراكيها وسطاحتها ، وبذلك يضمن قراءة كتابها والتحق بمروها على اختلاف أشكالها وأوضاعها ، كما يتيسر له التفوق في الانشاء والتحدث بها . وقد رتب على سبعة أبواب ، فصل فيها المحدثات من الحروف والحركات وعلاقات الفعل والنقط ، وتوابعه التطق ، والأفعال والتضاريف ، والفردات والمجلد الثامنة ، وخرائب التراكيب والأمطالات ، وختمها باب لتكتب والرسائل

الرجوع في حساب الضرائب

للاستاذ نجيب عثمان فريد

رأى الأستاذ نجيب عثمان فريد ، بحكم عمله مأموراً بالضرائب الجمالية ، أن الحاجة ملحة إلى إخراج هذا الكتاب لشرح احكام الضريبة الخاصة بكتب العمل ، والضريبة العامة على الارصاد ، بحسب القوانين والقرارات الجديدة . وقد ضمنه جدولاً خاصة بالمرتبات ولجانة غلاء المعيشة واحتياطي المعاش والضريبة من كل ما يعطى لجميع الفئات ، وللمرتبات وما في حكمها من غير غلاء معيشة لجميع الفئات أيضاً ، وجدولاً خاصة بالأجور اليومية للعامل والمستعدين بالخدمة . كما ضمنه جميع التعديلات التي أدخلت على قانون الضرائب ، حتى يكون مرجعاً لكل راغب في معرفة القوانين والأحكام الخاصة بالضرائب

اشترك في الهلال

تسديد قيمة الاشتراك

في القطر المصري والسودان : تسدد قيمة الاشتراك رأساً
لإدارة الهلال بموجب اذونات أو حوالات بريدية أو شيكات
أو نقداً

في خارج القطر المصري : تسدد قيمة الاشتراك لوكيل الهلال
أو لإدارة الهلال رأساً بموجب حوالة مصرفية على أحد بنوك
القاهرة أو حوالة نقدية (Money Order) ولا يمكن قبول اذونات
البريد أو أوراق البنوك

وكلاء الهلال

سوريا ولبنان : شركة فرج الله للطبعوعات - مركزها الرئيسي
بطريق الملك المتفرع من شارع بيكو في بيروت
(تليفون ٧٨-١٧) صندوق بريد ١٠١٢ -
أو بأحدى وكالاتها في الجهات الأخرى -
(الأعداد ترسل بالطائرة للشركة وهي
تتولى تسليمها لخصرات المشتركين)

العراق : السيد محمود طلس - المكتبة المصرية ببغداد

الأذقية : السيد نضله مكاف

مكة المكرمة : السيد هاشم بن علي نحاس - ص ٩٧

البحرين والخليج : السيد مؤيد أحمد الخليل - مكتبة المؤيد -

البحرين : السيد محمد علي بن تميمي - بنغازي

برقعة : السيد محمد علي بن تميمي - بنغازي

ص ١٠٤ ب

Suz. Jorge Suleiman Yassig,
Rua Varnhagem 30,
Caixa Postal 3766,
Sao Paulo, Brazil.

البرازيل :

The Queensway Stores, P.O. Box 400,
Accra, Gold Coast, R.W.A.

ساحل الذهب :

Mr. M.S. Macnour, 110, Victoria Street,
P.O. Box 652, Lagos, Nigeria, W.C.A.

نيجيريا :

مكتب توزيع المطبوعات العربية

انجلترا :

Arabic Publications Distribution Bureau,
7, Blahopethorpe Road, Sydenham,
London S.E. 26, England.



عمر عمر
[تملت من الهامة]



يوسف السعيد
[ماذا أريد من الحياة ؟]



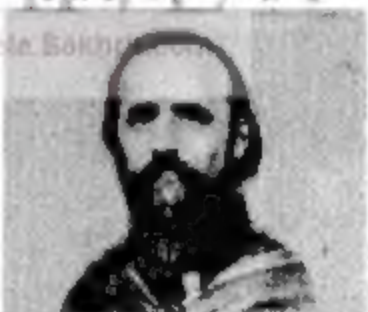
أنور هودا
[الديموقراطية والأدب]



مervat السعيد
[شهيرات العالم في فنونهن]



مكرم جودى
[دافع الطريق]



فريد احمد
[عاشق الحرية]